

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٥ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٦

London - Thursday, 30 July 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3166

PRICE LIST • Australia A$2.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p. • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 36 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $2.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

ثمن العدد



شحن «بريدجتون» بالنفط مستمر وطهران تهدد بضرب المصالح الأمريكية

فرنسا دخلت «المعمعة» وأسطولها يتوجه للخليج

باريس - الكويت - واشنطن - بون - «الشرق الأوسط» والوكالات:

اصدر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امرا للاسطول البحري الفرنسي في البحر المتوسط بالتوجه لحماية المصالح الفرنسية في الخليج والمحيط الهندي، وجاء الأمر بعد اجتماع ميتران مع اهم اعضاء حكومته لبحث الازمة الايرانية - الفرنسية، وفي غضون ذلك اوقفت شركات النفط الفرنسية شراء النفط الايراني بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران، ومن ناحية ثانية غادرت ناقلة الغاز الفرنسية «فلوريال» مياه الخليج بعد شحنها بالنفط فيما استمرت امس عملية شحن ناقلة البترول الكويتية الضخمة «بريدجتون» استعدادا لرحيلها في ظل حراسة امريكية مع الناقلة «غاز بربنس» الى خارج الخليج في غضون الايام القليلة المقبلة.

ولكت فرنسا عمليا امس اهتمامها بتطورات الوضع في منطقة الخليج وخاصة مسألة تأمين حرية الملاحة حين اصدر الرئيس الفرنسي ميتران اوامره لقطع الاسطول الفرنسي في البحر الأبيض المتوسط بالتوجه لحماية المصالح الفرنسية في الخليج.

وكان الرئيس ميتران قد أقر هذه الخطوة خلال ترؤسه لاجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي في وقت سابق امس، وصدر عن وزارة الدفاع الفرنسية بيان عقب الاجتماع قال إن وزير الدفاع اندريه جيرو قد ابلغ قيادة البحرية بالتوجه في مهمة لحماية المصالح الفرنسية في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي.

ولم يحدد البيان الفرنسي الرسمي موعد ابحار قطع الاسطول ولا تفاصيل عن هذه المهمة.

وتشتمل وحدة البحر المتوسط في البحرية الفرنسية على حاملة الطائرات «كليمنصو» التي تقل ٤٠ طائرة من بينها سرب من طائرات «سوبر ايتندار» المجهزة بصواريخ «اكزوسيت» جو - بحر.

وتصحب حاملة الطائرات ٣ قطع منها فرقاطتان مجهزتان بالصواريخ بحر - بحر وبحر - جو وهما «سوفران» و«دوكان» وناقلة نفط صغيرة لتموين الاسطول.

ويعمل على هذه القطع حوالي ٣ آلاف رجل وبامكانها الاستعانة بتجهيزات البحرية الفرنسية في قاعدة جيبوتي في القرن الافريقي.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اصدرت تعليماتها للاسطول بالاستعداد للابحار يوم الأحد الماضي تحسبا لأي تطور للأزمة الفرنسية الايرانية التي مازالت مستمرة.

وعلى هذا الصعيد، ذكر امس ان شركات النفط الفرنسية الرئيسة قد اوقفت، بناء على طلب من الحكومة الفرنسية «على الأرجح»، شراء نفط ايراني، لكن هذه المعلومات لم تؤكد ولم تنف من جانب الجهات الفرنسية الرسمية ولا حتى من قبل شركتي النفط الفرنسيتين الرئيسيتين «الف اكويتان» و«توتال».

ومع اعلان حالة تأهب البحرية الفرنسية، فان عدد القطع الفرنسية سيرتفع في المنطقة، فبالاضافة إلى الحاملة «كليمنصو» والفرقاطتين المتأهبتين، فانه توجد هناك ٣ قطع بحرية في بحر عمان وهي الناقلة «لامارن» ووحدة قيادة وسفينتا الحراسة «فيكتور شولشر» و«بروتيت»، كما ستصل قريبا الصراقة «جورج ليج» الى المنطقة قريبا حيث ابحرت من ميناء طولون قبل اسبوع.

وفي هذا الاطار، قالت مصادر مطلعة في العاصمة الكويتية إن عملية شحن ناقلة البترول الضخمة الكويتية «بريدجتون» الثلاثاء واستمرت يوم أمس استعدادا لرحيلها خلال الأيام القليلة المقبلة في ظل حراسة جوية وبحرية أمريكية إلى خارج الخليج وبصحبتها الناقلة «غاز بربنس».

وذكرت المصادر ذاتها ان القافلة ستكون على استعداد لمغادرة ميناء الأحمدي الكويتي يوم غد (الجمعة) أو بعد ذلك بفترة قصيرة، إذ أن عمليات شحن الناقلة «بريدجتون» من المقرر الا تستغرق سوى ٣٦ أو ٤٨ ساعة.

وكانت اضرار قد لحقت بالناقلة «بريدجتون» يوم الجمعة الماضي اثر اصطدامها بلغم في وسط الخليج أثناء رحلتها الأولى في ظل حماية البحرية الأمريكية من أي هجمات ايرانية محتملة، وقد حصلت الناقلة على «الضوء الأخضر» من جانب حرس السواحل الأمريكية وشركة التأمين كي تبحر وعلى متنها جزء من شحنتها.

وذكرت مصادر بحرية ان الاضرار التي لحقت بالناقلة الضخمة (٤٠١ الف و٣٨٢ طنا) ليست بالغة الخطورة، وان الاصلاحات الأولية التي جرت اثر وصولها إلى الكويت تمكنها من القيام برحلة العودة إلى بحر عمان.

ومن ناحية أخرى، نسب في روما امس إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قوله إن بلاده لن تمنح اطلاقا أي قواعد عسكرية على اراضيها لا لدول صديقة أو لدول عربية، وان الكويت ليست خطوطا خلفية للعراق كما تدعي إيران.

ونقلت صحيفة «لاستامبا» الايطالية عن الشيخ صباح قوله ان الكويت لم تقم بأي عمل استفزازي من جانبها وقد بذلت جهودا كبيرة من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وقال: لا ادري لماذا هذه الحملة من التهديدات، أليست لاننا استأجرنا ناقلات نفط ثلاثة من الاتحاد السوفياتي ومثلها من بريطانيا، أم انهم يهددوننا لاننا اعدنا تسجيل ١١ ناقلة نفط في الولايات المتحدة، ماذا كان علينا أن نفعل، نحن شعب مسالم، وحتى نستطيع تصدير سلعتنا الوحيدة، اضطررنا لطلب حماية الآخرين.

الأمير نايف: سنضرب بقوة مهربي ومروجي المخدرات

جدة - واس: أعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملزمة بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ادخال اية كمية من المخدرات أو ترويجها.

وقال الأمير نايف في كلمة اذاعها التلفزيون السعودي مساء أمس بمناسبة تنفيذ حكم الله سبحانه وتعالى في أحد مروجي هذا الداء بالاضافة إلى مقاومته رجال السلطة واطلاق النار على أحدهم: «إن الجزاء سيكون صارما ولن يكون هناك توان أو تساهل في تنفيذ أحكام الله بحق من يتعامل بقصد افساد المجتمع انفاذا لما يتقرر بحقهم شرعا».

وأشار وزير الداخلية إلى أن هناك العديد من الحالات المماثلة لازالت تحت الاجراء وسيلقى مرتكبوها نفس المصير عما قريب بإذن الله.

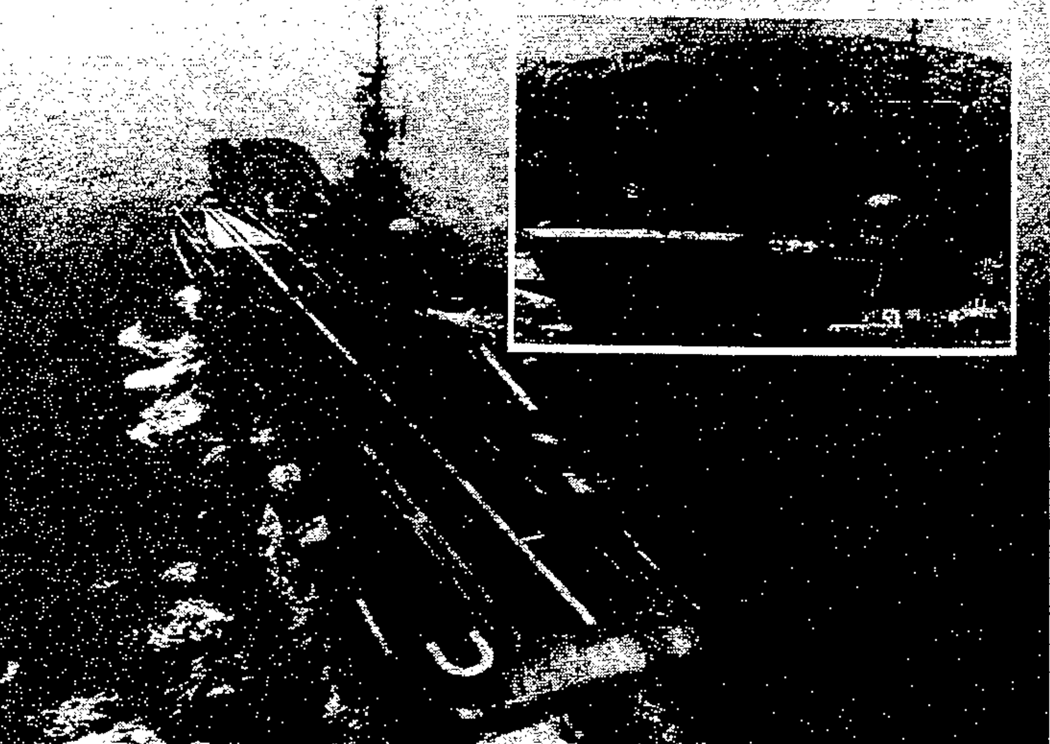
وأوضح أن مجتمع المملكة العربية السعودية سيبقى محافظا على طبيعته بالخلق الاسلامي النبيل، وقال: «إنه لذلك يأبى أن يرى شبابه يتساقطون أمام هذا الداء الوبيل تاركا العديد من الأسر المكلومة».

وأكد الأمير نايف حرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على حماية «مجتمعنا المسلم من شرور المخدرات وآثارها». واستعاد في كلمته ما سبق أن صدر به قرار هيئة كبار العلماء بقتل المهرب للمخدرات ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد ويتلقى المخدرات من الخارج ليقوم بترويجها وتسميم أفراد المجتمع بها.

وأضاف وزير الداخلية يقول: «لقد صدر الأمر السامي بالموافقة على ذلك وقمنا باعلانه مرارا وتكرارا في جميع وسائل الاعلام وأعقب ذلك العديد من البيانات والتصريحات التي تحذر من ارتكاب مثل هذه الجريمة».

وحذر الأمير نايف من استمرار البعض في غيه ضاربا بكل ما سمع وقرأ عرض الحائط مشيرا إلى «أن عقيدتنا الاسلامية والشعور بالمسؤولية والاحساس بما يتطلبه المجتمع من المحافظة عليه يستوجب الوقوف بكل حزم وشدة نحو كل من يهرب أو يروج المخدرات».

(تفاصيل ص ٢)



صورة لحاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» والتي تبدو في الصورة الصغرى أثناء رسوها في ميناء طولون متأهبة للابحار إلى مياه الخليج.

أسواق المال

لندن - «الشرق الأوسط»:

قفزت أسعار الذهب امس إلى حوالي ٤٦٠ دولارا للأونصة قبل أن تتراجع قليلا بعد أن هدأت حدة المعاملات. وسجلت المعاملات في أسواق العملات تغيرات طفيفة لمعدلات التبادل. وكانت اهم مؤشرات الأسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٤٨ جنيه استرليني - ١,٨٥٦٢ مارك - ١,٥٣٨٠ فرنك سويسري - ٦,١٧٦٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٨٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٨,٦٠ دولار للأونصة في المعاملات الفورية - ٤٥٧,٧٥ دولار سعر الأساس لتسويات العقود في الفترة الثانية.

● الفضة: ٨,٠٨ دولار للأونصة.

● النفط: ١٩,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم سبتمبر (ايلول).

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الطقس في أوروبا



لندن - «الشرق الأوسط»:

يسود الضغط الجوي المنخفض معظم انحاء أوروبا، وخاصة الأجزاء الشمالية، مما يشير إلى طقس متقلب، وغائم طوال اليوم، مع سقوط امطار في معظم هذه المناطق.

على الجزيرة البريطانية، ستكون هنالك فترات مشمسة، باستثناء شمال غربي اسكتلندا، حيث يتوقع هطول امطار غزيرة خاصة في المساء.

موجة الحر التي تجتاح حاليا اليونان وجنوب ايطاليا بدأت تنحسر تدريجيا، وأخذت درجات الحرارة في الانخفاض التدريجي نتيجة هبوب رياح معتدلة البرودة على المنطقة. غير أن اجهزة الارصاد الجوية في البلدين لاتزال تحذر السكان من عدم التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة، إلى أن تعود درجات الحرارة لمعدلاتها الطبيعية في مثل هذا الوقت من العام. ولم تشر الأجهزة المختصة في البلدين إلى حالات وفاة اضافية.

المهدي يترأس إجتماعاً سرياً لمجلس الوزراء:

تعيين ٦ وزراء إقليميين بالسودان لأقاليم الشمالية والعاصمة القومية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس قرارا بتعيين وزراء اقليميين لاقاليم الشمالية الخمسة والعاصمة القومية. وشمل التعيين السادة: يحيى محمد للاقليم الشمالي، وبابكر دقنة للاقليم الشرقي، والتيجاني الشيش لاقليم دارفور، واحمد ميسو لاقليم كردفان، ومصطفى عبد القادر للاقليم الأوسط ومأمون شرفي لمعتمدية العاصمة القومية. وعلمت «الشرق الأوسط» ان تحديد مهام الوزراء الجدد تركت لحكام الاقاليم.

وقد عقد مجلس الوزراء امس جلسة سرية برئاسة السيد الصادق المهدي وعقب الجلسة امتنع بعض الوزراء عن الادلاء بتصريحات، بينما أجاب البعض على اسئلة الصحفيين بصورة مختصرة. وقال السيد سيد أحمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان الاجتماع كان سريا وشمل كل ما يهم المواطن السوداني وأمن البلاد.

وجدد الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة تصريحاته السابقة حول ترشيح الدكتور احمد السيد حمد وموقف حزبه وقال النائب العام السيد عبد المحمود الحاج صالح ان اعلان حالة الطوارىء يعني أن الحالة كانت غير موجودة.

وعلى الصعيد ذاته صرح الدكتور عمر نور الدايم وزير الزراعة ورئيس امانات حزب الامة في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن ردود الفعل السياسية من جانب حزب الامة حول مرشح الاتحادي الديمقراطي الدكتور أحمد السيد حمد لعضوية مجلس رأس الدولة هي ردود فعل عادية وليس فيها أي تعد على خيارات الحزب الاتحادي الديمقراطي الشريك في الائتلاف، مشيرا إلى وجود مذكرة تفاهم موقعة بين الحزبين وبموجبها تم الترشيحات للوظائف بالتراضي.

من جانب آخر، اعلن السيد أندرو ويو عضو مجلس الجنوب ورئيس حزب سانو أمس ان معظم الأحزاب الجنوبية التي وقعت على مذكرة التفاهم مع حزبي الائتلاف قد اجتمعت يوم الأحد الماضي بدار حزب سانو برئاسته وتقرر أن تكون الأحزاب الجنوبية الموقعة على المذكرة في حالة اجتماع دائم على أن تكون رئاسة الاجتماعات دورية بين رؤساء الأحزاب المعنية لمتابعة الأحداث والتطورات أولا بأول في الساحة السياسية.

وقال السيد ويو إن الاحزاب الجنوبية قد أبدت استياءها وعدم رضائها تجاه عدم التزام حزبي الائتلاف بمذكرة الدوافع والأسباب التي كانت وراء اعلان حالة الطوارىء وأكد أنه سيصدر خلال اليومين المقبلين بيان بما تم الاتفاق عليه.

مصر تؤكد اعادة ٣ مدنيين من ركاب الطائرة الليبية

القاهرة - أ.ف.ب. : أكد العقيد ناجي التهامي المتحدث العسكري المصري امس بأنه قد صرح لثلاثة من الركاب الخمسة للطائرة العسكرية الليبية «هركيوليز س - ١٣٠» بالعودة الى ليبيا.

وكانت هذه الطائرة قد هبطت في اول مارس (آذار) الماضي في مطار ابوسمبل

وأكد العقيد التهامي ان الثلاثة من المدنيين لم يطلبوا اللجوء السياسي في مصر بينما طلب الركاب الآخرون، وجميعهم من العسكريين، وكذلك افراد طاقم الطائرتين الآخرين اللتين هبطتا في مصر حق اللجوء السياسي ووافقت السلطات المصرية.

بن جديد يتوقف في الأقصر

مبارك: أبوابنا مفتوحة أمام القادة الفلسطينيين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترحيب مصر بأي قيادة فلسطينية تنوي الحضور إلى القاهرة التي ستظل مفتوحة الابواب امام الفلسطينيين.

وذكرت هذه المصادر أن الرئيس مبارك أكد للسيد عرفات على موقف مصر الخاص بعدم التحدث نيابة عن الفلسطينيين وابلغه أن على المنظمة تدارك الموقف وسرعة تحديد موقفها من قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لاعطاء قوة دفع لعقد المؤتمر الدولي.

واضافت ان الرئيس المصري ابلغ الزعيم الفلسطيني أن موقف مصر من المنظمة والقضية الفلسطينية ثابت لم يتغير وليست هناك علاقة بين الموقف المصري وبين القرارات الخاصة بغلق المكاتب السياسية للمنظمة في القاهرة، وان ذلك يعد أمرا ثانويا لا يجب اعطاؤه اهتماما اكثر مما يستحق وعندما يحين الوقت المناسب فستعيد مصر النظر في قرارها.

وأشارت تقارير دبلوماسية إلى أن الرئيس مبارك والسيد عرفات استعرضا التطورات الخاصة بدفع جهود السلام والاتصالات المصرية مع الأطراف المعنية خاصة واشنطن وموسكو وتل أبيب وفرنسا ويوغوسلافيا والاتصالات المصرية مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة.

وقد توقف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مطار الأقصر ظهر امس وهو في طريق عودته إلى بلاده بعد مشاركته في القمة الافريقية باديس ابابا.

وقد اجتمع الرئيس الجزائري في المطار مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، ولم يذكر شيء عما دار خلال اللقاء الذي دام اكثر من ساعة.

وأكد الرئيس بن جديد ان لقاءه مع الرئيس مبارك كان ايجابيا وواضحا وصريحا جدا، وانه متفائل بنتائجه، وأشاد بموقف مصر ورئيسها من القضايا العربية والافريقية والعالمية.

ومن ناحية أخرى، قال الرئيس المصري لدى وصوله للقاهرة، ان لقاءه مع الرئيس بن جديد تناول الموقف في الشرق الأوسط والخليج والقضية الفلسطينية التي هي موضوع أساسي لن تتخلى عنه مصر.

وقد اكد الرئيس مبارك في تصريحات له امس بالقاهرة عقب عودته من أديس ابابا ان العلاقات المصرية الفلسطينية طيبة، وان مصر لم تتخل عن القضية الفلسطينية رغم الخلافات التي تحدث وأنها تعتبرها قضية رئيسية وتتحمل مسؤولياتها تجاهها باستمرار.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الأوسط» ان مصر ستسعى خلال الفترة المقبلة مع دول مجموعة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية للعمل على مشاركة السيد عرفات في الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في سبتمبر (ايلول) المقبل، والقاء خطاب امام الدورة بعد أن تعثر تحقيق ذلك في الدورة السابقة بسبب الموقف الأمريكي.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

الأجهزة الامنية في جمهورية عربية افريقية قررت وضع هواتف عدد من الأجانب المقيمين بها تحت المراقبة خوفا من اشتراكهم في مخططات ارهابية داخل اراضيها.

صفر: المحادثات متواصلة لتطبيع العلاقات بين تونس وليبيا

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس الموجود حاليا في اديس ابابا للمشاركة في أعمال القمة الافريقية ان المباحثات متواصلة بين تونس وليبيا من اجل تطبيع العلاقات بينهما.

ويبدو في ضوء المساعي الجارية حاليا أن المباحثات تزداد عمقا اكثر فأكثر على طريق اعادة العلاقات بين البلدين خاصة اذا وضع في الاعتبار الاستعداد الواضح من جانب الطرفين لتطبيعها مما جعل بعض الدوائر غير الرسمية وكذلك بعض الدوائر العربية تتوقع أن يعلن عن اعادة العلاقات في بداية شهر اغسطس (آب) المقبل أي في ذكرى الموعد الذي كانت قد انقطعت فيه قبل عامين.

ولكن الدلائل تشير إلى أن الواقع قد لا يجاري هذه التخمينات، فالمباحثات وإن كانت متواصلة والاستعداد وإن كان قائما إلا أن المشاكل المطروحة مازالت المواقف بشأنها متباينة وأحيانا متباعدة.

وأهم هذه المشاكل هي الملف المتعلق بتعويض العمال التونسيين الذين طردوا من ليبيا عام ١٩٨٥.

أما الملف الهام الآخر، وهو سياسي فيتضمن بعض المواقف السياسية المتباينة مما يشير إلى استبعاد عودة العلاقات التونسية الليبية بين البلدين الشقيقين في الموعد المتوقع خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

سفير روماني جديد لتل أبيب خلال اسبوعين

عمان - كونا: أعلن نبأ اذاعه راديو اسرائيل أمس ان رومانيا ابلغت الكيان الصهيوني انها ستعين سفيرا جديدا لها في تل ابيب خلال اسبوعين.

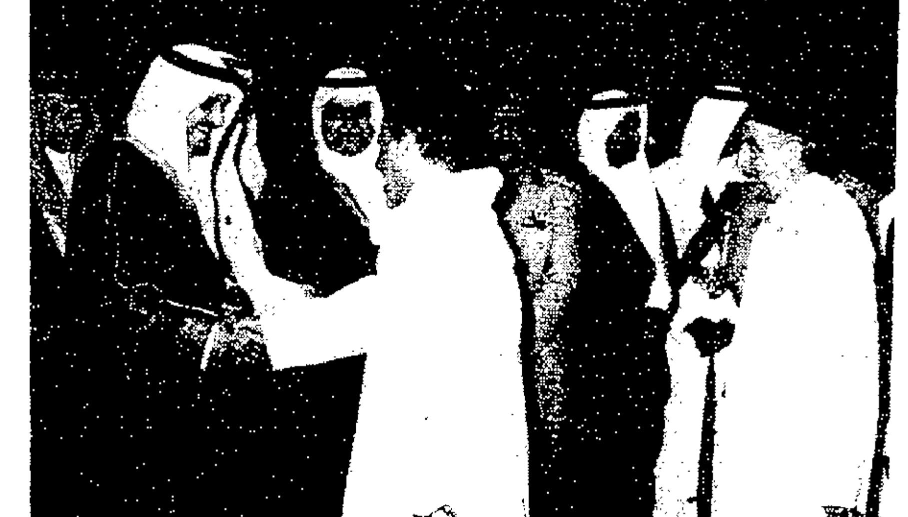
وكان السفير الروماني لدى اسرائيل قد غادرها في مطلع العام الحالي وظل منصب السفير شاغرا.

واضاف الراديو ان رومانيا ابلغت كذلك وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بأن تأخير تعيين السفير الجديد لا يرتبط بأسباب سياسية.

ورومانيا هي الدولة الوحيدة من بين مجموعة الدول الاشتراكية التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد عدوانها عام ١٩٦٧.

من ناحية اخرى، نقلت وسائل الاعلام الصهيونية عن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قوله ان اسرائيل لا تنوي اغلاق مكتب رعاية المصالح الاسرائيلي في سريلانكا.







خادم الحرمين الشريفين يرحب برؤساء بعثات الحج من مختلف دول العالم العربية والاسيوية والافريقية الذين تشرفوا بالسلام عليه ليلة امس الاول.

لقاء خادم الحرمين الشريفين برؤساء بعثات الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب العديد من الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج المتواجدين حاليا في الاراضي المقدسة عن تقديرهم الكبير واعتزازهم باللقاء الابوي الذي تم امس الاول مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر الحمراء بجدة.

وكان من ابرز حضور الحفل السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي، وقد حضر الحفل الكبير الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والامير عبد الله الفيصل، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير تركي بن عبد العزيز، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية، والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والامير تركي الفيصل، والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة، واللواء ركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي، والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز، والامراء والعلماء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.





الملك فهد يشيد بجهود وزارة المواصلات السعودية في مجال «ندوة النقل» لتسهيل تحركات الحجاج

جدة ـ واس: نوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بجهود وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري وجميع المشاركين في ندوة النقل في الحج التي عقدت بمكة المكرمة مؤخرا من اجل تطوير نظم النقل في الحج.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية تلقاها منه وزير المواصلات «اننا نقدر لكم جميعا الجهود الطيبة المبذولة خلال البحوث التي تناولتها هذه الندوة من اجل تطوير وتحديث نظم النقل في الحج لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن».

واعرب الملك فهد عن شكره لوزير المواصلات وكافة الاعضاء المشاركين في الندوة على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة، وقال في ختام برقيته «نسأل المولى سبحانه وتعالى ان يمدنا بعونه وتوفيقه لنواصل العمل لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين».

كما أعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره لوزير المواصلات وكافة الاعضاء المشاركين في الندوة على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.

وابدى تقديره للجهود المبذولة في سبيل تبادل الافكار والاراء البناءة من اجل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير حجهم ومناسكهم.

● على صعيد آخر اوضح وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع ان انتقال الحجاج عبر مراكز استقبالهم التي تقع على طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع وعلى طريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة يتم في زمن قياسي قصير قد لا يتحقق مثله في الدول المتقدمة في الخدمات التكنولوجية.

وقال وزير الحج والاوقاف ان انجاز اجراءات الحجاج وترحيلهم لا يتجاوز ربع الساعة للحافلة التي يبلغ متوسط ركابها ٨٥ حاجا في وقت ذروة ترحيل الحجاج الى مكة المكرمة، واضاف ان ذلك يتم بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودعمه المتواصل ومتابعته المستمرة لتقديم افضل الخدمات للحجاج.

واشار الى انه لمس خلال جولته الاخيرة على هذين المركزين سرعة انجاز اجراءات الحجاج وحسن معاملتهم من قبل القائمين عليهما، مؤكدا ارتياحه لما يقدم لهم من خدمات سقيا الحجاج من ماء زمزم وما يوفر لهم من سبل الراحة خلال فترة انهاء اجراءاتهم.

واضاف وزير الحج والاوقاف يقول ان تقديم هذه الخدمات الجليلة في هذين المركزين يأتي في اطار ما تقدمه الدولة من خدمات عامة وشاملة للحجاج.

وقال انه لمس صدى طيبا وعميقا في نفوس الحجاج الذين ابدوا ارتياحهم واعجابهم بما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية لهم من خدمات في سبيل راحتهم ومساعدتهم على اداء مناسكهم.

واشار الى انه التقى خلال جولته بأعداد كبيرة من الحجاج في المركزين وابدوا له من خلال احاديثهم معه ارتياحهم لما يلقونه من معاملة طيبة وما وفر لهم من خدمات وحسن وفادة واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين سائلين الله ان يمد في عمره وان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

وقال ان وجود مكاتب صغيرة لمؤسسات الطوافة المزودة باجهزة حفظ المعلومات واجهزة الاتصال الحديثة اسهم الى حد كبير في سرعة انجاز اجراءات الحجاج وترحيلهم مباشرة الى الدور المعدة لسكناهم بمكة المكرمة.

ومما يذكر ان مركز استقبال الحجاج بخط جدة ـ مكة المكرمة السريع يختص باستقبال حافلات الحجاج القادمين من مطار الملك عبد العزيز الدولي وترحيلهم الى مكة المكرمة، كما يختص مركز استقبال الحجاج بطريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة باستقبال الحجاج القادمين من المدينة المنورة او من طريق البر وترحيلهم الى مكة المكرمة.

من جهة اخرى، اعلن وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ان الحالة الصحية بين حجاج بيت الله الحرام وفي المملكة عموما جيدة جدا ولله الحمد مشيرا الى ان التقارير الصحية التي بعثت بها مختلف القطاعات الصحية تكشف عن استقرار وسلامة الاحوال الصحية وخاصة بين ضيوف الرحمن.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الوزارة اكملت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين كافة استعداداتها بعد ان شرعت في تنفيذ الخطط الصحية الخاصة بالحج في وقت مبكر في مداخل المملكة ومدنها والمشاعر المقدسة ضمانا لتحقيق اعلى معدلات الاداء في مجال الرعاية والعناية الصحيتين لحجاج بيت الله الحرام.

واوضح ان النتائج الاولية تدل على ان برامج التوعية والارشاد الصحي التي بدأت وزارة الصحة في تنفيذها لتفادي تعرض حجاج بيت الله الحرام لضربات الشمس والارهاق الحراري قد حققت تقدما ملموسا وان الجهازين الاداري والفني في وزارة الصحة يسعيان لرفع كفاءة تلك البرامج رغبة في الحصول على نتائج اكثر تقدما.

ومضى الوزير يقول ان الشقين العلاجي والوقائي يسيران في خطين متوازيين وخاصة بالنسبة لوفود الرحمن، واضاف ان التعاون والتنسيق مستمران بين وزارة الصحة وبين الخدمات الطبية في وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية الى جانب جمعية الهلال الاحمر السعودي وبقية الجهات الاخرى.

واعرب عن امله في ان يتفادى حجاج بيت الله الحرام التعرض المباشر لاشعة الشمس حتى لا يتعرضوا لاسمح الله الى الانهاك الحراري الذي يتطور الى ضربة شمس.

وجدد السيد الحجيلان دعوته الى حجاج بيت الله الحرام باستخدام المظلات الواقية والاكثار من شرب السوائل وان لا يجهدوا انفسهم وان يأخذوا قسطا كافيا من الراحة وان يتفادوا الزحام بقدر الامكان.

وقال في نهاية تصريحه ان الوزارة استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تسعى الى المحافظة على صحة ضيوف الرحمن وتضع كل امكاناتها البشرية ومعداتها ومستشفياتها ومراكزها الطبية لخدمتهم كما انها تتخذ التدابير والاحتياطات الصحية اللازمة لوقايتهم وسلامتهم باذن الله.

واوضح اللواء محمد بن رجا الحربي قائد قوات امن الحج ان عمليات دخول الحجاج الى مكة المكرمة وتمركزهم فيها تتم في زمن قياسي قصير. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان انسياب الحركة المرورية على الطرق المؤدية الى مكة وفي داخلها يعود الى فضل الله عز وجل ثم الى حرص كافة القطاعات المسؤولة عن خدمة حجاج بيت الله الحرام بما في ذلك رجال الامن والمرور على اداء واجباتهم وادوارهم حسب الخطة العامة للحج.

هدية الملك فهد لمساجد الاراضي العربية المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تلقت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد بالاردن رسالة من السفير السعودي بعمان تتضمن امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتزويد مساجد الاراضي العربية المحتلة بمجموعة من نسخ المصحف الشريف وذلك لتوزيعها على المساجد عن طريق اللجنة.

وبعث السيد كامل الشريف رئيس اللجنة برقية شكر الى خادم الحرمين الشريفين لاستجابته الكريمة لطلب اللجنة تزويد مساجد الاراضي المحتلة بالمصحف الشريف.

وستصل مجموعة المصاحف الى عمان قريبا لتوزيعها على مساجد الاراضي العربية المحتلة.

الامير سلطان يرعى حفل قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف :

نأمل ان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها ونتطلع الى موافقة طهران على قرار مجلس الأمن

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف :

اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن امله في ان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها وذلك باستجابة العراق وايران لقرار مجلس الأمن الدولي بايقاف القتال فورا. وقال : «ان المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الداعية الى السلام والوئام بين الاخوة والاشقاء، ونحن نتطلع ان تعلن ايران موافقتها وتعود الى السلام والمحبة».

واكد ان موقف المملكة العربية السعودية من عقد القمة العربية معروف وهناك بيانات عديدة لمجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين اوضحت موقف المملكة تجاه هذه القضية.

واشاد في تصريحات للصحفيين عقب رعايته لحفل قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف صباح امس بالشباب السعودي الذي نشأ في ظل الأمن والاستقرار، وانعكس ذلك على عطائه في جميع مراحل التعليم المختلفة، واضاف يقول : «كلنا سعداء بهذا الجيل الصاعد الذي نشأ ولله الحمد والمنة في طاعة الله وخدمة دينه ثم المليك والوطن».

ودعا الأجيال السعودية الشابة الى الانخراط في طلب العلم وان يستمروا في تلقي دراساتهم العلمية الحقيقية وان ينصرفوا بعد تخرجهم لخدمة الوطن والمواطن بكل قواهم.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد القى كلمة توجيهية شاملة في حفل تخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين، استهلها بحمد الله والثناء عليه، ونقل فيها تحية واعتزاز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز بعطاء رجال القوات المسلحة العربية السعودية مؤكدا ثقته فيهم وهم يسيرون قدما لخدمة الدين ثم المليك والوطن.

وقال : «ان هذه القاعدة التي نعتز بها جميعا هي قلعة من قلاع المملكة العربية السعودية التي تنتمي وتستظل بظل كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)».

وطالب رجال القوات المسلحة العربية السعودية بأن يكونوا قوة للسلام والمحبة والاخاء ودرء الشر عن المقدسات الاسلامية وبلادهم الحبيبة المملكة العربية السعودية وعن الشعب السعودي المسلم وجميع اخوانهم وزملائهم في دول مجلس التعاون الخليجي والأمة العربية والاسلامية جمعاء.

ووصف الأوضاع العربية والاسلامية الراهنة اليوم بأنها حافلة بالخير مثل ما هي حافلة بالشر «فالخير ما انطلقت به الرسالة السماوية وأمر سبحانه وتعالى عباده بها وهو تحكيم الشريعة الاسلامية والرجوع اليها في السر والعلن، وأما الشر فهو ما يعتنقه الانسان الجاهل بربه ويمصالحه ويتخبط خبط عشواء في هذا الوقت الذي اتصلت فيه مشارق الأرض بمغاربها وتقاربت فيه البلاد والمدن».

وقال : «لذلك فنحن كأمة عربية اسلامية علينا واجبات وامامنا مسؤوليات للدفاع عن المقدسات والأوطان، ونحن نواجه امتحانا بما نعرف وما هيىء لنا من معرفة وعلم، علم الدين ومعرفة العقيدة الاسلامية وانطلاقة الرسالة والنبوة من هذه البلاد المقدسة».

واضاف يقول «ان الاسلام دين السلام ودين المحبة ودين الاخاء ودين حسن الجوار فمن كان يطلب ذلك منكم فأنتم اولى به واولى ان تقوموا بذلك ومن حارب فأنتم اولى بدرء الشر عن بلادكم واخوانكم جميعاء».

واختتم كلمته بالدعاء الى الله ان يديم على هذه البلاد نعمة الاسلام ويهدينا جميعا لكل ما يخدم ديننا وامتنا ويجنبنا الضلال. وقال : «اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحق الحق ويمحق الباطل، والله يرعانا جميعاء..

وقد شهد النائب الثاني اثر وصوله الى قاعدة الملك فهد الجوية عرضا جويا شاركت فيه مجموعة من الطائرات العمودية والمقاتلة من طراز (اف ـ ٥) و (اف ـ ١٥). وأبرز العرض الكفاءة التي يتمتع بها الطيارون السعوديون في القيادة والسيطرة على أحدث الطائرات وذلك من خلال تشكيلات متنوعة.

بعد ذلك توجه والحضور الى مستشفى الأمير سلطان بالقاعدة وقام بجولة تفقدية على منشآت المستشفى الذي سيفتتح بعد ثمانية اشهر.

ثم توجه لافتتاح بعض المنشآت بالقاعدة حيث افتتح روضة الاطفال والمدرسة المتوسطة والثانوية بالقاعدة، وقد قام بجولة في تلك المنشآت شملت الفصول الدراسية والمكتبة ومختبر الكمبيوتر ومعمل اللغة الانجليزية ومعرض التربية الفنية.

بعد ذلك توجه الأمير سلطان الى صالة الملك فهد للنشاطات الثقافية بالقاعدة لرعاية حفل تخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين.

وقد بدأ حفل التخرج بتلاوة من القرآن الكريم ثم ألقى قائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي كلمة هنأ فيها النائب الثاني بقرب حلول عيد الأضحى المبارك متوجهاً الى الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة الكريمة عليه والأسرة المالكة الكريمة بالخير والسؤدد تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده.

ونوه اللواء الهنيدي بالتطور الذي تشهده قاعدة الملك فهد الجوية والذي يمثل جانبا من التطور الذي تعيشه مختلف قطاعات القوات المسلحة. وقال: «ان منسوبي القاعدة يتمتعون بأهم خصائص الجندي المخلص وهي جميل الصبر على المهام والعمل وحسن الطاعة والانضباط».

ونوه بالاهتمام الذي يوليه الأمير سلطان لقاعدة الملك فهد الجوية والذي يأتي ضمن اهتماماته بكافة الأمور المتعلقة بالقوات المسلحة ومنسوبيها. وقال: «لقد حازت قاعدة الملك فهد على جائزة وزير الدفاع والطيران للسلامة في العام الماضي بما يبرز المستوى المتطور للعمليات والتدريب في القاعدة».

واكد ان القاعدة تولي اهتماما كبيرا بأصول سلامة الطيران والسلامة الأرضية من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه الطائرات وأسلحتها ومعداتها.

وتطرق الى مشاركة القاعدة في موسم الحج فقال ان القاعدة تعتز بمشاركتها ضمن مشاركات وزارة الدفاع منذ عشرين علما بالطائرات العمودية في الحج لخدمة امن وسلامة ضيوف الرحمن.

بعد ذلك القى قائد جناح الطيران الثاني بالنيابة في القاعدة كلمة قال فيها ان الضباط الخريجين قد أكملوا بنجاح دورات متقدمة على الطائرات المقاتلة والعمودية على ايدي مدربين سعوديين ذوي خبرات عالية.

واضاف ان جناح الطيران الثاني بالقاعدة يضم عددا من الاسراب المقاتلة واسراب الطائرات العمودية اضافة الى رف للطائرات العمودية. ومضى قائلا ان مهام التدريب بالقاعدة لا تقتصر على طياري القوات الجوية فحسب بل يتم اجراء دورات تدريبية متقدمة وتنفيذ برامج طيران استمراري لطياري الجيش العربي السعودي على الطائرات العمودية، كما تقام دورات تأهيلية على الطائرات المقاتلة والعمودية لبعض طياري دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة.

واستطرد قائلا ان التطور الذي تشهده القوات المسلحة عامة والقوات الجوية خاصة يبرز اهتمام قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده ومتابعة واشراف النائب الثاني.

بعد ذلك قام الأمير سلطان بن عبد العزيز بتسليم قائد القاعدة جائزة وزير الدفاع والطيران للسلامة التي حققتها القاعدة العام الماضي. وقدم الدروع التذكارية للبارزين في مجالات تخصصاتهم وسلم الشهادات للخريجين.

ثم قدم قائد القاعدة هدية تذكارية للأمير سلطان بن عبد العزيز.

وزير دفاع الكويت في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر امس وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ سالم صباح السالم الصباح قادما من الكويت لأداء فريضة الحج.

وكان في استقباله في المطار عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الحكومة اليمنية تناقش برامج التنمية الاقتصادية

صنعاء ـ ق.ن.ا: ناقش مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الخطة الخمسية.

ووافق المجلس على مذكرة التفاهم حول تكوين لجنة وزارية مشتركة بين الحكومة اليمنية وحكومة بنجلاديش كما وافق على اتفاقية التعاون الفني الاقتصادي بينهما، وصادق المجلس على محضر اجتماعات المباحثات الحكومية بين الجانبين والتي تمت خلال زيارة الرئيس حسين ارشاد للجمهورية العربية اليمنية.

تحسن طفيف لليرة اللبنانية وتحركات صهيونية في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

الوضع في الجنوب اللبناني بقي امس متقدما على ما عداه من قضايا مطروحة على الساحة اللبنانية على ضوء استمرار الاعتداءات الصهيونية وتكاثر الاحاديث في بيروت وخارجها عن احتمال اتساع نطاق هذه الاعتداءات وتركزها في منطقة صيدا بشكل خاص. في حين سجل من جانب آخر تحسن طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية علمة والدولار الامريكي بشكل خاص.

فقد اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة خطوط التماس في جنوب لبنان فيما مشطت مروحيات اسرائيلية مناطق واسعة داخل وخارج ما يسمى «بالحزام الامني» وذكر مصدر امني ان ثلاث دبابات اسرائيلية من نوع «سنتوريون» اجتازت خطوط التماس في الجيب الامني وتقدمت الى جسر القعقعية في القطاع الاوسط من المنطقة المحررة حيث قامت بعملية تمشيط عشوائية بمساندة المروحيات الاسرائيليت التي امنت لها الحماية خوفا من مهاجمتها من قبل المقاتلين اللبنانيين.

وتزامن ذلك مع تحرك مكثف للبحرية الاسرائيلية على طول الشاطىء الجنوبي حيث وجه مقاتلون من مدينة صيدا نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه القطع البحرية الاسرائيلية التي حاولت الاقتراب من شاطىء المدينة.

واعادت القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها امس فتح معبر كفرتبنيت في القطاع الاوسط امام حركة العبور بعد اقفال استمر حوالي شهر.

وربطت مصادر امنية في الجنوب فتح المعبر المذكور مع انتهاء التحقيقات التي اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع عدد من مسؤولي الميليشيات الحدودية بعد الهجوم الجريء الذي شنه المقاتلون اللبنانيون في وقت سابق من هذا الشهر على ثكنة الخيام الحدودية التي تتمركز فيها قيادة جهاز الامن التابع لهذه الميليشيات وتضم معتقلا مركزيا يوجد فيه حاليا اكثر من ٣٠٠ سجين.

من جهة ثانية ذكرت مصادر مصرفية ان الليرة اللبنانية سجلت تحسنا طفيفا امس وسط شائعات عن اجراءات جديدة محتملة لدعمها بينها استخدام الاحتياطي الكبير لدى لبنان من الذهب او الحصول على قرض عربي.

واقفلت الليرة اللبنانية امس حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ١٧٧,٥٠ ـ ١٧٨,٠٠ وبسعر وسطي يبلغ ١٧٧,٧٥ في مقابل الدولار الامريكي بالمقارنة مع ١٨٧,٥٠ كسعر وسطي لاقفال امس الاول اي بتحسن مقداره ٧٥ قرشا.

وكانت الليرة التي تأثرت بالمأزق السياسي والازمة الاقتصادية والعجز الكبير في ميزان المدفوعات قد فقدت ٩٧ بالمئة من قيمتها في مقابل الدولار الامريكي منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

ويقول متعاملون ان استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية عند ١٨٠ ليرة تقريبا للدولار هذا الاسبوع بعد تراجع قدره ٣٢ بالمئة منذ اول يونيو (حزيران) يعود بشكل رئيسي الى شائعات عن اجراءات جديدة لدعم الليرة.

وتقول مصادر مصرفية ان البنك المركزي يريد دعم الليرة بأموال يأمل باستقراضها من عدد من البنوك المركزية العربية.

وقالت المصادر انه من المقرر ان يجتمع مسؤولو البنوك المركزية العربية في الثامن من اغسطس (اب) للبحث في القرض الذي قد يكون اكثر من مليار دولار.

وذكرت ان القرض سيستخدم لدعم الليرة وعدم تشجيع المضاربات وليس لتمويل العجز الحكومي.

السعودية تنفذ أول قرار اعدام ضد مهربي ومروجي المخدرات

الرياض ـ واس: تم امس في الرياض تنفيذ الحكم الشرعي بقتل محيسن بن فالح بن كمي المقاطي تعزيزا جزاء ما اقترفت يداه من ترويج واستعمال المخدرات المحرمة والممنوعة دوليا واطلاقه النار على رجال الدورية من سلاحه واصابته احدهم.

جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية اكدت فيه أنها بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين ستواجه ظاهرة تهريب وترويج المخدرات بحزم شديد للحد من انتشارها لما تسببه من فساد وانحراف.

وفي ما يلي نص البيان:

قال الله تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»، أقدم محيسن بن فالح بن كمي المقاطي على ترويج واستعمال المخدرات المحرمة والممنوعة دوليا وأثناء القبض عليه اطلق النار على رجال الدورية من سلاحه مما نتج عنه اصابة أحدهم.

وبفضل من الله تمكنت السلطات المختصة من القبض عليه واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه من ترويج واستعمال المخدرات واطلاق النار على رجال الدورية واصابة أحدهم.

وباحالته الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر الصك الشرعي رقم ١٢/٢١ في ١٤٠٧/٨/٢٤هـ المتضمن ثبوت ما نسب اليه شرعا والحكم بقتله تعزيزا وصدق من هيئة التمييز بقرارها رقم ٢٦٧ في ١٤٠٧/٩/١٨هـ ومن مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ٣/٢٢٦ في ١٤٠٧/١٠/١٣هـ وصدر الأمر السامي الكريم رقم ٤/٩٧٦/م وتاريخ ١٤٠٧/١١/٢٧هـ بانفاذ ما تقرر شرعا وذلك بقتل محيسن بن فالح بن كمي المقاطي.

وقد تم انفاذ القتل المذكور هذا اليوم (أمس) الأربعاء الموافق ١٤٠٧/١٢/٤هـ بمدينة الرياض بمنطقة الرياض.

ووزارة الداخلية إذ تعلن عن ذلك لتؤكد انها بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين ستواجه ظاهرة تهريب وترويج المخدرات بحزم شديد للحد من انتشارها لما تسببه من فساد وانحراف وتدمير لابناء وأسر مجتمعنا، وهذا لا يتأتى إلا بأخذ مرتكبها بالعقوبة الصارمة وذلك باجتثاثه من المجتمع ليكون عبرة لمن يعتبر، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

عربية

أيام في موسكو (٣)

يستيقظ ميخائيل جورباتشوف من الساعة السادسة صباحا ويبدأ عمله في الثامنة لمدة ١٢ ساعة متتالية على اقل تقدير.

ولم يشهد الاتحاد السوفياتي زعيما يشغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي بمثل هذه الكفاءة ويمثل هذا الحجم من طاقة العمل.

واذا كان تعلم القانون، ثم الالمام بشؤون الزراعة والتكنولوجيا قد جعلا عيني جورباتشوف دائما على العالم الخارجي بما فيه من متغيرات علمية، فان عقله كان دائما ايضا مع المتغيرات السياسية.

ويقول دبلوماسي عربي درس وعمل في موسكو اكثر من ١٧ عاما «ان جورباتشوف يوقع كل يوم مئة ورقة تصعد الى رئيس الجمهورية اندريه جروميكو للتصديق عليها ـ رسميا ـ هذه الاوراق في حقيقتها هي تأبين للماركسية التقليدية التي تبناها فلاديمير ايليتش لينين منذ عام ١٩١٧».

ولأن جورباتشوف يعتبر مجددا، فان انصار الحرس القديم الذي تربى في المدرسة اللينينية ـ الستالينية لمدة اكثر من ٧٠ عاما يرى ان «الافكار الجديدة» سوف تهب عليهم بممارسات تقتلعهم من مراكزهم القيادية.

والمركز القيادي في الاتحاد السوفياتي يعني منزلا متميزا، وسيارة فاخرة، وسكرتيرة، ومساعدين، ومرتبا عاليا، وتوفيرا في مقاعد المسارح، وافخم الفنادق المحظور دخولها على المواطنين العاديين.

المسؤول الحزبي الكبير له حق العطلات على شواطىء الاتحاد السوفياتي الفاخرة، والاستشفاء في المصحات الخاصة. وبالطبع لا يقف هذا المسؤول في طوابير الطعام والملابس، والأحذية ولا يضطر للانتظار طويلا في قوائم الذين يحلمون بأي سلعة من السلع الكهربائية المتميزة.

يأتي جورباتشوف ليجعل المكانة في الحزب الحاكم «للانجاز والنتائج» وليس «للشعارات والولاء الأعمى» للحزب.

وكم من رؤوس اطيح بها خلال الشهور الماضية تطبيقا لهذه السياسة.

وخلال فترة حكمه قام جورباتشوف بادخال ٣ رجال من مؤيديه في عضوية المكتب السياسي للحزب.

ومن مجموع ١٤ عضوا في هذا المكتب يوجد ثمانية يؤيدونه وثلاثة على الحياد يرقبون اتجاه حركة التغيير، ثم يأتي ٣ لا يعارضونه لكن المعروف انهم يترقبون له «غلطة كبرى» للانقضاض عليه لانهم ينتمون لمدراس التفكير التقليدية.

ولعل اهم المعارضين في صمت هو ليجاتشيف المسؤول العقائدي للحزب الشيوعي، وهذا بلا شك رجل هام لانه يقدر على ان يمنح صك الالتزام او يصدر فتوى الانحراف عن مبادىء الحزب.

ويلعب ليجاتشيف دور المتأرجح الذي ينتظر بتأهب نتائج ما يراه على انه «مقامرة» من جانب جورباتشوف، فاذا ما ثبت نجاحه فهو معه، واذا فشل فسوف يذبحه مثلما تم ذبح افكار نكيتا خروتشوف التجديدية في الستينيات.

وها هو شيفارنادزه وزير الخارجية، ورجل جورباتشوف القوي، يغير كل المعادلات التي عمل اندريه جروميكو على ارسائها منذ اكثر من ٣٠ عاما. لكن جروميكو كرئيس للجمهورية، وكرجل لا تيار له داخل الحزب، لا يملك سوى التصديق على قرارات الحزب.

ويلاحظ المراقبون الآن اختفاء حيدر عليف المسلم الوحيد في أعلى مراتب السلطة السوفياتية، والذي كان يشغل منصب مسؤول الحزب في اذربيجان، ويقال رسميا انه مريض، ولكن يتردد في الغرف المغلقة انه ابعد من اجل تورطه في الفساد الاداري.

كل ذلك يجعل حركة الشد والجذب داخل الاتحاد السوفياتي شديدة ويجعل معركة الحرب بين «التغيير» و «الجمود»، بين «الجديد» وبين «القديم»، بين جورباتشوف وكل من سبقه من زعماء سوفيات شرسة للغاية.

ولكن ما هو جوهر الخلاف؟ وما هي تفاصيله وابعاده؟

غدا نكمل الاجابة.

موسكو ـ
عماد الدين اديب

وزير الحج والأوقاف السعودي في حديث صريح وشامل «الشرق الاوسط»:

• خادم الحرمين الشريفين وولي عهده يقودان الجهود لخدمة الحجاج
• الصحوة الإسلامية بالعالم جديرة باهتمام وسائل الاعلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» عن استعدادات المملكة العربية السعودية لموسم حج هذا العام اعلن السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الامير عبد الله ابن عبد العزيز آل سعود يتابعان اولا باول جهود مختلف اجهزة الدولة ذات العلاقة بالحج والحجاج ويوجهان دائما بضرورة العمل والبذل والعطاء من اجل توفير كامل الرعاية والعناية لضيوف بيت الله الحرام طوال فترة اقامتهم وحتى عودتهم سالمين غانمين الى بلدانهم، وقد من الله عليهم باداء فريضة الحج في امن واطمئنان وسهولة ويسر.

واضاف يقول ان خادم الحرمين الشريفين اصدر توجيهاته بان يكون تسليم هديته من مصحف المدينة النبوية اثناء رحلة العودة بالنسبة للحاج ليكون آخر انطباع بالنسبة لهذه الرحلة المقدسة واكد ان خطة وزارة الحج والاوقاف السعودية تتضمن البرامج والمشروعات والانجازات الخاصة بتامين الخدمات الاساسية للحجاج، وهي خطة يتم اعدادها على مدار العام مشيرا في هذا الصدد الى انه في حيز التنفيذ الان انشاء مدن للحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة لتساهم في ايواء الحجاج الذين لا يستطيعون الحصول على سكن مناسب في موسم الحج.

واوضح بان مؤسسات الطوافة التجريبية لمختلف فئات الحجاج وجنسياتهم، سيتم تحويلها الى مؤسسات اهلية متكاملة المسؤولية بعد استكمال متطلباتها الداخلية من التنظيمات والتشكيلات والتطوير الذي يجعلها صمام الامان بالنسبة للعمل في مهنة الطوافة وتقديم الخدمات لضيوف الرحمن. ودعا الدول الاسلامية الى بذل جهودها بتوعية حجاجها قبل مجيئهم الى المملكة لان ذلك يساعد كثيرا في تخفيف العبء على اجهزة الخدمات السعودية، وبما يعين الحجاج على اداء مناسكهم على اكمل وجه.

وفيما يلي نص الحديث:

● ما هي طبيعة استعدادات وزارة الحج والاوقاف لموسم حج هذا العام؟ وما هو الجديد في هذا الخصوص؟

ـ تعتبر وزارة الحج والاوقاف واحدة من الوزارات العديدة التي تعمل في مجالات خدمة ضيوف بيت الله الحرام، بل انها الوزارة المسؤولة عن تأمين الخدمات الاساسية التي يتطلبها وفود الحجيج القادمين الى المملكة من مختلف بقاع الارض، الامر الذي يجعلها تستعد لاستقبالهم بصفة دائمة بل على مدار العام كله ويتضح ذلك من الخطة التي تضعها منذ وقت مبكر جدا وبعد انتهاء اعمال الموسم السابق حيث تجري عملية تقييم شامل لكل الانجازات التي حققتها والايجابيات التي ظهرت اثناء عملية التطبيق وتتحاشى فيها كل تقصير حدث عن غير قصد او نتيجة الظروف المحيطة بالتنفيذ.

وان خطة الوزارة تعد بمثابة اسلوب عمل لجميع الاجهزة التابعة لها في موسم الحج فتتضمن البرامج والمشروعات والانجازات التي يجب على كل منها الالتزام بها وتنفيذها سواء كانت في مكة المكرمة او المدينة المنورة او المشاعر المقدسة، وتحاول الوزارة جاهدة اتمام عمليات الانشاء والبناء في كل المواقع قبل قدوم موسم الحج بوقت كاف حتى تكون هذه الانجازات مهيأة للخدمة في الوقت المناسب وتؤدي دورها المنشود لضيوف الرحمن، فتجد ان كثيرا من المساجد الجديدة قد فتحت ابوابها لاستقبال المصلين والوافدين عليها من كل مكان، وبخاصة مساجد المواقيت التي تعتبر على طريق الحجيج الى مكة المكرمة وكذلك الاستراحات المنتشرة عبر الطريق البري الذي يربط كلا من المدينة المنورة ومختلف مناطق المملكة بمكة المكرمة، ومن بين هذه الاستعدادات تلك المظلات التي حرصت الدولة على انشائها من اجل حماية الحجاج من قسوة حرارة الشمس التي غالبا ما تصيب البعض منهم بضربات الشمس اثناء تنقلاتهم بين منطقة المشاعر المقدسة. وهناك من المشروعات ما هو في حيز التنفيذ وتعني بذلك انشاء مدن للحجاج في مكة المكرمة في العدل وفي كدى واخرى في المدينة المنورة لتساهم في ايواء العديد من الحجاج الذين لا يستطيعون الحصول على سكن مناسب في موسم الحج، وان الوزارة تقوم بمباشرة اعمالها على مختلف المواقع والجهات فنجد المسؤولين عن الاستقبال قد اعدوا العدة لانهاء اجراءات الضيوف في منافذ الدخول البرية والبحرية والجوية وكذلك مرفق النقل الذي تشرف عليه النقابة العامة للسيارات فتصدر تعليماتها للشركات الناقلة للحجاج بالالتزام بما وضعته الوزارة من برامج وتوقيتات وشروط. وهناك ايضا الدور الذي تقوم به مراكز الاستقبال ومكتب الوكلاء الموحد في جدة ومراكز الارشاد ومؤسسات الطوافة الاهلية التجريبية والمسؤولون عن نوعية الخدمات بها ومندوبوها الذين يعملون على مرافقة الحاج ومساعدته في انجاز كل متطلباته بدءا من ميناء الوصول وانتهاء بمراكز التفويج والترحيل بعد اداء المناسك. وبطبيعة الحال فان للحاج علاقات مباشرة مع بعض اجهزة الخدمات التابعة للوزارة مثل ادارات الحج في كل من مكة المكرمة وجدة وينبع والمدينة المنورة وادارات خدمات الحجاج ولجان الشكاوى والتفتيش على مساكن الحجاج والتوعية الاسلامية ووكالة الوزارة لشؤون الحج ووكالة الوزارة لشؤون الاوقاف وكلها تعمل خلال موسم الحج على مدار الاربع والعشرين ساعة في ورديات مستمرة لتؤدي خدماتها لضيوف الرحمن.

مؤسسات الطوافة

● متى سيتم تحويل مؤسسات الطوافة من تجريبية الى مؤسسات عامة تمارس دورها الطبيعي في خدمة الحجاج؟

ـ لقد مرت عملية الطوافة في هذه البقعة الطاهرة المقدسة بعدة مراحل كان اخرها مرحلة السؤال والتوزيع حيث يأتي الحاج الى المملكة ويختار بنفسه المطوف الذي يرتاح اليه ويطمئن الى خدماته. وبعد ان وجد المسؤولون في مختلف المواقع فشل هذا النظام بعد ان دخله السماسرة والمستغلون لظروف الحاج بكافة صنوفهم والوانهم رأينا انه من واجبنا ان نتطور ونساير الزمن فقد زادت اعداد الحجاج بطريقة ملحوظة دون ان يكون هناك في المقابل زيادة في الخدمات وكذلك بالنسبة لمساحات الاراضي التي كانت تستوعب اعدادا محدودة اصبحت مطالبة باستيعاب مئات الالاف زيادة عما كانت عليه. من هنا كان لا بد من التغيير الى نظام يضمن راحة الحجاج ويرد عليهم حقوقهم فكانت مؤسسات الطوافة التجريبية بالنسبة لمختلف فئات الحجاج وجنسياتهم والتي تتمثل فيها جميع الدول الاسلامية، وقد بدأنا اول الامر بانشاء مؤسسة واحدة هي مؤسسة تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا لتكون بداية لهذه التجربة التي تمثل مرحلة انتقالية هامة في تاريخ هذه المهنة التي درج عليها اصحابها منذ مئات السنين. وبعد ان تأكد لنا نجاح هذه البداية الحميدة ورأينا التحول الظاهر في خدمات هذه المهنة انشأنا مؤسسة اخرى هي مؤسسة الهند والباكستان وتوابعها التي سميت فيما بعد مؤسسة دول جنوب آسيا. وهكذا عممت التجربة لتشمل ـ كما قلت ـ كل فئات الحجاج وجنسياتهم. ودخلت المؤسسات بذلك في مرحلة جديدة هي مرحلة المنافسة الشريفة من اجل تقديم الافضل وتعددت الافكار والاراء واصبحت كل مؤسسة تطور نفسها وتتخذ الخطط والاساليب والبرامج التي تتناسب مع ظروف حجاجها وقدراتها. وبالنسبة لسؤالك ايها الاخ الكريم عن الوقت الذي سيتم فيه تحويلها من مؤسسات تجريبية الى مؤسسات عامة تمارس المهنة بشكل طبيعي اقول اننا نفضل ان تظل صورتها التجريبية هذه حتى يشتد عودها ويقوى بنيانها وتتعمق جذورها وتؤتي ثمارها باذن الله طيبة كما نحب ونرجو لها فهي مازالت في طور الاعداد والتكوين والتجربة واكتساب الخبرات ولا يقاس عمر التجربة بعدد السنين التي مرت بها بقدر ما يتوقف ذلك على العطاء الذي تقدمه لحجاجها بغير حدود فخمس سنوات او ست ليست بالوقت الكبير الذي نتعجل فيه الامور لتحولها من مؤسسات تجريبية الى مؤسسات عامة. ولا بد لها من الزمن الكافي حتى تسير الامور في مجراها الطبيعي فمازال هناك مراحل داخلية لا بد لهذه المؤسسات ان تمر بها وكذلك الحال بالنسبة للتنظيمات والتشكيلات والتطوير الذي ينتظر هذه التجربة الرائدة التي تعلق عليها الامال في ان تكون صمام الامان بالنسبة للعمل في هذه المهنة وتقديم الخدمات لضيوف بيت الله الحرام. وستتحول ان شاء الله الى مؤسسات اهلية متكاملة المسؤولية.

● صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين باقامة معرض سنوي لشؤون الحج تنظمه وزارة الحج والاوقاف وتشارك فيه الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج، نأمل تسليط الأضواء على الأهداف المتوخاة من وراء هذا المعرض وأهم الملامح الرئيسية التي سوف يشتمل عليها؟

ـ لا شك ان وزارة الحج والأوقاف تعمل كل ما في وسعها لتضع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين موضع التنفيذ فيما يعود مردوده بالخير العميم على الاخوة الوافدين على تلك الرحاب المقدسة.

ومن منطلق التغيير والتطوير الذي تعيشه المملكة هذه الأيام في جميع مرافق الخدمات بها، فان الوزارة قد أخذت على عاتقها دراسة كل جديد يؤدي الى تحسين هذه الخدمات وتكثيفها.

وقد رأينا انه من واجبنا ان نبرز جزءا هاما من تاريخنا وحضارتنا وانجازاتنا وملامح تقدمنا في تلك السنين القلائل التي لا تعد في عمر الزمن بالشيء الكثير، في صورة واضحة يمكن ان يراها ويلمسها كل وافد على ثرى هذه الأرض الطيبة المباركة، فكانت فكرة انشاء المعرض الدائم لمنجزات وزارة الحج والأوقاف في مبناها بجدة. وحاولنا من خلال هذا المعرض ان نجسد بعض هذه الانجازات الحضارية عن طريق وضع مجسمات ونماذج لما قامت الدولة بانشائه من مساجد ومصانع ومشاريع عمرانية هدفها خدمة ضيوف بيت الله الحرام. وقد اشتمل المعرض كذلك على نموذج مكبر للكعبة المشرفة وبابها القديم وآخر لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ونماذج أخرى وأشكال حقيقية لبعض الآلات التي كانت تستخدم في نسيج كسوة الكعبة المشرفة ونماذج للخيوط الحريرية والذهبية المستعملة فيها وأنواع الأصباغ وتاريخ هذه الكسوة وتطورها الى ان وصلت الى ما هي عليه في صورة هذا المصنع الحديث المتطور الذي اصبح ينتج الى جانب الكسوة العديد من السجاجيد والحنابل واكياس الهدايا.

وتمثلت في هذا المعرض بعض المهن التي سادت منذ زمن بعيد وكان لها دورها وأثرها في الخدمات التي كانت تقدمها للحجيج وتعني بذلك نماذج لما كان عليه الزمازمة في الماضي وكيف كانوا يوزعون ماء زمزم على الحجاج عن طريق القرب وغيرها ويوصلونه الى منازلهم وكذلك مهنة الطوافة وكيف تطورت الآن واصبحت مؤسسات عاملة وفق تنظيمات وخطط مدروسة لتؤدي دورها في ركب التطور الهادر.

وكذلك يمكن للمشاهد ان يرى جهود بعض الادارات الأخرى التابعة للوزارة مثل ادارة التوعية الاسلامية من خلال العديد من الكتب والمطبوعات والنشرات والخرائط المصورة واجهزة الاستماع واشرطة التسجيل الكاسيت وكذلك جناح مجلة «التضامن الاسلامي» الذي يشير الى تطور هذه المجلة في خدمة الحجاج منذ ان كانت مجلة «الحج» الى ان اصبحت مجلة اسلامية هادفة لها قراؤها ومستقبلوها لما تحويه من التحقيقات الاسلامية واللقاءات الحية والمقالات الدينية التي يكتبها رجال العلم والفكر في المملكة. والمعرض ولله الحمد حافل بالكثير مما قامت به الوزارة في مختلف مجالات الخدمة التي تقدمها لضيوف الرحمن وقد زاره في العام الماضي كثير من ضيوف المملكة ورؤساء بعثات الحج واعضائها وجمع حافل من الاخوة الزائرين والحجاج بمختلف جنسياتهم ولغاتهم واثنوا على الجهود المبذولة في مجالات الخدمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، راجين للمملكة كل تقدم وتطور وازدهار.

المؤتمرات الاسلامية

● شهدتم هذا العام عددا من المؤتمرات الاسلامية مثل مؤتمر الطب الاسلامي بالقاهرة والملتقى العالمي الأول لخطباء الجمع في المغرب، فماذا حققت هذه المؤتمرات من نتائج وأهداف؟

ـ ان طبيعة عمل هذه الوزارة تتعلق بالحج وشؤون الحجاج وأمور المساجد والخطباء والائمة والنواحي الاسلامية التي تتمثل في اللقاءات والمحاضرات والندوات والاجتماعات والمشاورات وكل عمل يؤدي الى وحدة الكلمة ووحدة الصف وتجمع الأفكار وايجاد حلول لمشاكل المسلمين. من هنا تعددت لقاءاتنا ومشاوراتنا مع رؤساء بعثات الحج والوزراء المختصين بالشؤون الدينية في مختلف بلدان عالمنا الاسلامي وكذلك الزيارات التي يقومون بها الى بلادنا سواء قبل موسم الحج أو بعده وزياراتنا لهم تأكيدا لأواصر الاخوة والمحبة والروح الاسلامية الأصيلة. وهذا هو الذي ذكره الحق تبارك وتعالى في قوله: **«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم»**، نعم هذه هي إحدى منافع الحج التي نحاول من خلالها ايجاد رابطة قوية فيما بيننا وبين كثير من البلدان الاسلامية. وكان من ثمار ذلك انني قمت خلال العام الماضي بعدة زيارات لدول اسلامية شقيقة مثل مدينة القاهرة العريقة حيث وجهت لنا الدعوة لحضور مؤتمر الطب الاسلامي الذي يجمع عددا كبيرا من الدول الاسلامية المشاركة فيه، وتعددت خلاله الكلمات والأبحاث ونوقشت الموضوعات والدراسات وتلاقت الأفكار وصدقت النيات والعزائم على بذل كل الجهد في سبيل المساهمة في نشر الوعي الصحي والديني وتبصير المسلمين بالمخاطر التي تحيط بهم والمؤامرات التي تحاك ضدهم طمعا في القضاء عليهم وايقاف المد المتطور الذي بات واضحا في الصحوة الاسلامية التي فرضت نفسها على المجتمع الاسلامي كله.

وقد كان هناك شبه اجماع من الاعضاء المجتمعين في ان العمل المشترك والجهود المكثفة المتواصلة هي الطريق الموصل باذن الله تعالى لما ترجوه وتنتظره الأمة الاسلامية من رجالها وعلمائها ومفكريها وابنائها الموزعين على مساحات كبيرة من هذا العالم، وقد وجد الوفد السعودي الى هذا المؤتمر كل ترحيب وتقدير على المستويين العربي والاسلامي وتحقق ايضا النجاح المنشود الذي كنا نتنظره من مثل هذه الزيارات حيث تبودلت الأبحاث والكلمات وتناقش المجتمعون في التفاصيل الدقيقة لجزئياتها وعناصرها وتحليلها من حيث الشكل والمضمون والفائدة التي تعود على أمتنا الاسلامية من تطبيق النتائج التي تمخضت عنها هذه الاجتماعات.

أما بالنسبة للملتقى العالمي الأول لخطباء الجمع الذي عقد بالمملكة المغربية الشقيقة فقد توسعت الأبحاث وتشعبت الموضوعات واختلفت طرق المعالجة والتناول فيها وعرضت الأفكار والآراء والمقترحات وتحدث المتحدثون ليضيف كل منهم ما يراه جديرا بالاهتمام والرعاية. ولا اخفي عليكم يا أخي اننا سعدنا كثيرا بحضورنا مثل هذه المؤتمرات والمشاركة فيها سواء بالأبحاث والموضوعات أو بالرأي والمناقشة، ولا ادل على ذلك من الانطباع العام الذي خرجنا به جميعا من مضمون المناقشات والكلمات والقناعة التامة بأن ما اتخذه المؤتمر من قرارات وتوصيات جديدة بكل اهتمام من جانب علماء امتنا الاسلامية وكتابها ومحرريها ليتوسعوا في نشر هذه الأفكار على قطاعات عريضة من شباب أمتنا الاسلامية عبر وسائل الاتصال المختلفة مسموعة كانت أم مرئية أم مكتوبة حتى تعم الفائدة كل ارجاء الوطن الاسلامي الكبير وتعود على بلادنا بالرفعة والتقدم والتطور ليصبح فيما بعد رمزا لما تركناه لأجيالنا الصاعدة بإذن الله تعالى.

نتائج الزيارات الرسمية

● قمتم بزيارات رسمية لعدد من الدول الاسلامية، كما التقيتم على ارض المملكة بوفود رسمية ناقشتم خلالها العديد من القضايا التي تهم المسلمين في هذه الدول. ما هي اهم نتائج هذه اللقاءات واثرها على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن؟

ـ انطلاقا من التوجيهات السامية الكريمة التي يزودنا بها دائما خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بضرورة العمل والبذل والعطاء من اجل توفير كامل الرعاية والعناية لضيوف بيت الله الحرام، نتحرك على كافة الجهات وفي كل الطرق المؤدية لصالح هؤلاء الضيوف الأعزاء الكرام. فهناك لقاءات واجتماعات ومشاورات وندوات وزيارات وتحركات تتم بيننا وبين العديد من الوزراء المختصين ورؤساء البعثات وكبار الشخصيات التي تزور المملكة وغالبا ما يتطرق الحديث خلالها حول شؤون الحج والحجاج والتعليمات التي تصدرها وزارة الحج والأوقاف والجهات ذات العلاقة في هذا الشأن فيعرضون علينا افكارهم وآراءهم ومقترحاتهم ويطلبون منا تفسيرات وتحليلات لكثير من الأمور التي تحتاج الى مزيد من الايضاح وتحديد المعالم. وتتفتح القلوب وتنساب الاحاسيس لتعبر عن صدق النوايا والاخلاص في العمل، وفي الحقيقة انني قد لمست بنفسي مدى ما يكنه هؤلاء الضيوف لبلدنا الكريم المضياف ولخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على جهودهما الطيبة الموفقة في خدمة القضايا الاسلامية ومناصرة الاقليات المسلمة والتضحيات التي فاقت كل الحدود من اجل توفير كل شيء لضيوف بيت الله الحرام، ولقد انهالت علينا برقيات الشكر والتقدير والتأييد من مختلف دول العالم الاسلامي وممثليهم ورؤساء بعثات الحج واعضاء الوفود الرسمية التي شاركت في موسم الحج.

واذا كانوا يزوروننا في تلك الرحاب المقدسة فاننا نزورهم في بلدانهم لنتعرف اليهم عن قرب ونشاهد بأعيننا مشروعاتهم وانجازاتهم من اجل خدمة حجاجهم ولقد زرت في الآونة الأخيرة كلا من اندونيسيا وتركيا والمغرب ومصر وباكستان.. الخ، وبحثنا مع المسؤولين في هذه الدول سبل دعم التعاون الديني والثقافي ومجالات التنسيق التام الذي نستطيع عن طريقه ان نتعرف على مطالبهم فنحققها لهم ويتعرفوا هم على دورنا وجهودنا في خدمتهم وكيفية الاستفادة من هذه الجهود وتلك الخدمات. واننا ولله الحمد قد استطعنا ان نقطع شوطا كبيرا في مجال العلاقات بين الدول الاسلامية وزيادة أواصر الترابط والتعاون لمواجهة مشاكلنا وايجاد الحلول المناسبة لها والوقوف صفا واحدا في وجه اعداء الاسلام وأمتنا الاسلامية.

تعليمات الحج

● صدرت تعليمات الحج لهذا العام فما هي اهم ما تضمنته هذه التعليمات من تيسيرات لحجاج بيت الله الحرام؟

ـ لقد جرت العادة ان تقوم وزارة الحج والأوقاف بطبع تعليمات الحج في وقت مبكر جدا حتى يتيسر لأجهزتها توزيعها على بعثات الحج والوفود الرسمية لدراستها والعمل على تنفيذها عند قدومهم في موسم الحج التالي وليتقيد الحجاج بما تضمنته هذه التعليمات من فصول واحكام تخص مختلف الأجهزة المشاركة في تقديم هذه الخدمات.

وبالنسبة لموسم حج هذا العام ١٤٠٧ فقد صدرت هذه التعليمات منذ مدة وتم توزيعها والتعرف على مضمونها وبالامكان دراستها ومعرفة ما تسأل عنه فيما يتعلق بالتيسيرات التي اشتملت عليها بالنسبة لضيوف الرحمن.

ولا يمكنني يا أخي في هذا المجال ان اعدد لك القواعد والتعليمات الواجب اتباعها على القادمين الى المملكة لأداء مناسك الحج والعمرة فهناك تيسيرات مثلا تخص صدور اللائحة التنفيذية للنظام الخاص بالمنازل المعدة لسكن الحجاج وكذلك قواعد اسكانهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأيضا التعليمات الخاصة ببعثات الحج الرسمية والتعليمات الصادرة في شأن تنظيم عمليات نقل الحجاج بالتعاون والتنسيق التام فيما بين كل من النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج ومؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية وكل هذه التعليمات عبارة عن تيسيرات أقرتها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لتنظيم العلاقة بين الحاج والأجهزة المسؤولة عن تقديم كافة الخدمات التي يحتاج اليها على طريق أدائه للشعائر.

● ما هي التوجيهات التي تود ان تقوم بها الدول الاسلامية لتوعية الحجاج قبل مجيئهم لأداء مناسك الحج هذا العام وفي الأعوام المقبلة؟

ـ كلنا يعرف مقدار الأهمية التي تترتب على توعية الحجيج قبل مجيئهم الى المملكة في بلدانهم، فانها ولا شك تمثل جانبا حيويا يساعد كثيرا في تخفيف العبء على اجهزة الخدمات الموجودة بالمملكة وبخاصة في وقت الذروة لأن الحاج يأتي الينا قبل الصعود الى عرفات بأيام قلائل وقد يكون لساعات فقط وهو لا يدري كثيرا عن طبيعة المشاعر المقدسة وكيفية الأداء الصحيح للمناسك ويكون بالنسبة الينا مضاعفة الجهد والبذل والعطاء من اجل الرد على كل التساؤلات ومواقف الحيرة التي يجد الحاج نفسه في مواجهتها فتكون التوعية بالنسبة له وقتية وقد لا تجدي كثيرا ويقع الحاج في المحظور الذي يجب ان يحذره ويبتعد عنه، فلا يختلف اثنان يا أخي في ان التوعية في بلد الحاج نفسه وقبل مجيئه الينا مفيدة للطرفين حيث يأتي الينا وهو ملم على الأقل بالعناصر الأساسية التي تتطلبها خطواته وتحركاته ويعرف مسبقا انه يبدأ بكذا وينتهي بكذا واذا نسي شيئا أو اختلط عليه الأمر في آخر فانه من السهل الميسور معرفته في الحال دون مشقة وعناء.

وليس معنى هذا ان جميع الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج ينطبق عليهم ذلك بل على العكس فان عشرات الآلاف من الاخوة الوافدين حريصون على التفقه في شؤون دينهم ومعرفة كل صغيرة وكبيرة في عباداتهم وتجدهم كثيري الاطلاع والمعرفة ولدينا امثلة عديدة لذلك فان الحجاج الاندونيسيين مثلا لا يقدمون لأداء المناسك إلا وهم على علم تام بكل الأركان والسنن والواجبات ويمرون بمراحل عملية في بلدانهم يؤدون فيها تجربة حية للمناسك وماذا يقولون أو يفعلون عند كل منها وهناك امثلة عديدة أخرى على ذلك ليس المجال الآن لذكرها ويعملون على تطبيق نظام الجواز الموحد الذي يوفر على حجاجهم كثيرا من الوقت والجهد. وانني أناشد اخواننا الضيوف ورؤساء بعثات الحج والمسؤولين عن الحج في الدول الاسلامية ان يعملوا على الاستعانة بوسائل الاتصال المختلفة في بلدانهم: بالكتيبات الصغيرة والنشرات والخرائط التوضيحية لتوعية حجاجهم قبل مجيئهم الى المملكة في موسم حج هذا العام ليكونوا قدوة لغيرهم ويوفروا على انفسهم الوقت الذي هم أحوج ما يكونون اليه، يبذلونه في الطواف والسعي والذكر والدعاء والاستغفار والتضرع الى الله تعالى ان يغفر لهم وان يتقبل منهم ويعيدهم الى اهليهم وذويهم سالمين وللأجر والثواب غانمين وأن يحرصوا على ذلك سواء في هذا العام أو في الأعوام المقبلة حتى يكون لدى الحاج الفرصة الكافية لاستيعاب ما تتطلبه منه أمور دينه ومناسكه.

هدية الملك فهد

● هل في النية التوسع في كمية هدية خادم الحرمين الشريفين من مصحف المدينة المنورة المقدم لحجاج بيت الله الحرام في هذا العام؟

ـ لقد انشيء مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لكي يغطي احتياجات عالمنا الاسلامي من كتاب الله الكريم في وقت شاع فيه ظهور اخطاء وتحريفات وتصحيفات في بعض المصاحف التي يشرف على طباعتها الأفراد ودعت الحاجة لذلك من واقع حرص خادم الحرمين الشريفين وغيرته على كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولكي يكون مصحفا معتمدا أقرته لجنة فنية متخصصة من العلماء ورجال الدين ليتم توزيعه على نطاق واسع خلال أرجاء عالمنا الاسلامي.

وتشهد مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في موسم حج كل عام حشدا هائلا وتجمعا عظيما من جماعة المسلمين الوافدين من شتى بقاع العالم ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وهذه بطبيعة الحال فرصة ثمينة تعتز بها حيث يأخذ بيده هدية خادم الحرمين الشريفين المطبوعة في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وأعظم هدية يمكن ان يتسلمها الانسان هي كتاب الله الكريم لذلك فانه يعض عليها بالنواجذ ويحفظها بين القلب والجوانح معتزا بها لأنها تحمل اليه ذكريات هذه الأيام القلائل التي قضاها بيننا ضيفا على ربه أدى خلالها مناسك حجه أو عمرته، من هنا تبرز قيمة هذه الهدية وأهميتها.

واننا من هذا المنطلق نحرص دائما على ان يكون انتاج المجمع من هذه المصاحف القرآنية الشريفة بأنواعها المقروءة والمسموعة كافيا لتغطية الأعداد المتزايدة بصفة دائمة ومضطردة من ضيوف الرحمن، وان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قد اصدر توجيهاته الكريمة بأن يكون تسليم هذه الهدية الغالية اثناء رحلة العودة بالنسبة للحاج حتى لا يشق على الحاج حمله معه اينما اتجه وصيانة لكتاب الله من التعرض لوجوده بين أمتعة الحجاج وليكون آخر انطباع للحاج بالنسبة لهذه الزيارة المباركة الميمونة. ولا شك ان مجالات التوزيع قد تعددت وتشعبت واصبحنا في مواجهة طلبات عاجلة وملحة من مختلف دول العالم الاسلامي فضلا عن المساجد والمدارس والمعاهد والمكتبات والجمعيات الدينية والأفراد. فهناك اقبال متزايد وتهافت منقطع النظير للحصول على انتاج مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

ونسأل الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الذي أمر بتوزيع هذه المكرمة على نطاق واسع وشامل.

توسعة مساجد المواقيت

● ماذا تم في خطة الوزارة في اعادة توسعة مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة؟ ومتى يتم الانتهاء تماما من تنفيذها؟

ـ انطلاقا من اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بانشاء وتعمير المساجد على المستوى العام في مختلف مناطق المملكة ولأنها تمثل قلعة حصينة لحماية الدين والعقيدة وتعمل على نشر الوعي الثقافي والديني وتوجيه المجتمع الاسلامي الى وجهته الصحيحة فان وزارة الحج والأوقاف تضع نصب عينيها الاهتمام والعناية بشؤون هذه المساجد وتعمل على تنفيذ العديد من المشروعات الجديدة المتمثلة في اقامة وانشاء المساجد في المناطق المحرومة منها وكذلك صيانة المساجد وتعميرها وترميمها وفرشها وتجهيزها وامدادها بكل متطلباتها ومرافقها وعلى وجه الخصوص المساجد الموجودة بمنطقة المشاعر المقدسة مثل مسجدي نمرة بعرفات والخيف بمنى ومسجد التنعيم بالعمرة ومساجد المواقيت التي تزخر بالآلاف من المصلين والوافدين عليها من ضيوف الرحمن.

ومن بين هذه المشروعات والانشاءات لمساجد المواقيت ما اقرته الوزارة في عملية انشاء مسجد وميقات قرن المنازل السيل الكبير بالطائف بتكاليف من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وعملية مسجد التنعيم بمكة المكرمة وهو ميقات أهل مكة للعمرة حيث تم انشاؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

وهناك عدة مشروعات أخرى مثل عملية انشاء مسجد قباء بالمدينة المنورة حيث كانت تكاليف انشائه على نفقة خادم الحرمين الشريفين وانشاء مسجد الملك سعود بجدة على نفقته أيضا ـ حفظه الله ـ وقامت الوزارة بمشروعات انشائية عديدة للمساجد منها انشاء ٨٤ مسجدا بمنطقة عسير بلغت جملة تكاليفها ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وانشاء مسجد الطائف بتكلفة بلغت ٦٤,٤٠٢,٣٥٥ ريالا. وهكذا توسعت الوزارة في عمليات انشاء وتعمير وترميم وصيانة المساجد ورصدت لها ملايين الريالات لتكون مهيأة وجاهزة لخدمة ضيوف الرحمن والوافدين على هذه الرحاب الطاهرة المقدسة من مختلف الأمم والشعوب والجنسيات.

وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع

حزب العمل يواصل مساعيه لاجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الصادرة امس ان حزب العمل الاسرائيلي يواصل حاليا اجراء اتصالات مكثفة مع عدد من الاحزاب الاسرائيلية بشأن اجراء انتخابات مبكرة في محاولة اخيرة لحل الكنيست الاسرائيلي.

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز التقى امس مع زعماء الحزب في تل ابيب وذكرت الانباء ان البحث تناول بشكل خاص التطورات المستجدة على الصعيد البرلماني في ضوء اعلان بعض اعضاء الكنيست عن تأييدهم لاجراء انتخابات مبكرة في الكيان الصهيوني.

ويدور صراع بين أكبر كتلتين في اسرائيل وهما الليكود والمعراخ والاحزاب الاسرائيلية الصغيرة الدائرة في فلكهما حول مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ففي الوقت الذي يؤيد فيه حزب العمل انعقاد هذا المؤتمر فان حزب الليكود يرفض عقد هذا المؤتمر ويصر على اجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع العربي الاسرائيلي كما يطالب بانشاء المزيد من المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقد حقق تكتل الليكود نصرا في الكنيست خلال الشهر الماضي عندما رفض البرلمان الاسرائيلي اجراء انتخابات مبكرة وحل حكومة الائتلاف الحالية.

من ناحية ثانية ارتكبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جريمة جديدة في اطار مسلسل الجرائم التي ترتكبها ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المواطن عواد محمد حمدان البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو من سكان قرية رمانة قضاء جنين توفي نتيجة تعذيبه من قبل المخابرات الاسرائيلية اثناء التحقيق معه بعد اعتقاله بتهمة مقاومة الاحتلال.

واوضحت هذه الانباء ان المحامية الاسرائيلية فيليتسيا لانجر قدمت تقريرا الى المحكمة الاسرائيلية حملت فيه المخابرات مسؤولية مقتل الشاب الفلسطيني، وقد اكدت عائلة الشاب بان اثار التعذيب كانت بادية على جثته بوضوح.

من ناحية اخرى ذكر راديو العدو امس ان شحنة ناسفة انفجرت في سيارة مدير سجن شطة مما ادى الى الحاق أضرار جسيمة بها، واضاف انه تم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ما اذا كانت خلفية هذه العملية امنية ام جنائية.

ويذكر انه يوجد في سجن شطة حاليا حوالي ٦٠٠ من السجناء الامنيين والجنائيين.

على صعيد آخر، ذكر مصدر بوليسي امس ان حريقا اجتاح امس الاول حوالي مائة هكتار من الاراضي الزراعية بمنطقة العفولة شمالي فلسطين، ولم يتسن بعد تحديد اسباب هذا الحريق.

وذكر المحققون ان الحريق الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا ربما يرجع سببه الى موجة الحر التي تجتاح فلسطين منذ اسبوعين، غير ان المحققين لا يستبعدون ان يكون الحريق بفعل فاعل.

وقدرت الخسائر بنحو نصف مليون شيقل (حوالي ثلاثمائة الف دولار)، وقد اضطر رجال الاطفاء الذين هرعوا الى مكان الحريق الى مكافحة النيران لعدة ساعات من اجل اخماد النار المشتعلة.

وفي دمشق اكدت حركة العقيد ابو موسى المنشق على منظمة «فتح» مساء امس الاول انها اشعلت عدة حرائق في منطقة العفولة عن طريق هجمات بالمتفجرات مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين المستوطنين الاسرائيليين، وذكر البوليس الاسرائيلي ان الحريق لم يسبقه اي انفجار.

ادانة عمليات القرصنة الصهيونية للزوارق في اعالي البحار

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: نددت لجنة مكونة من اعضاء اليسار الاسرائيلي والفلسطينيين والمتعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول بعملية الاعتراض والتفتيش التي تقوم بها اسرائيل في اعالي البحار ضد الزوارق التي يشتبه في انها تقل مقاتلين فلسطينيين.

ووصفت اللجنة هذه العملية بانها «عمل من اعمال القرصنة الدولية».

واكد متحدثان باسم لجنة مكافحة ارهاب الدولة في البحار وهي لجنة تشكلت منذ اسبوعين ان البحرية الاسرائيلية كانت قد اعترضت وفتشت خمسة عشر زورقا في اعالي البحار منذ سنة ١٩٨٥ وان ١٠٣ اشخاص من ركاب هذه الزوارق تم سجنهم بعد ذلك.

واوضح المتحدثان وهما مايكل فارشافسكي مدير مركز البدائل الاعلامي وفيصل الحسيني وهو من اكبر الشخصيات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة وكان قد اطلق سراحه يوم ٩ يوليو (تموز) الحالي بعد ثلاثة اشهر من الحبس الاداري ان اثنين من هذه الزوارق كانا يقلان فدائيين فلسطينيين يستعدون لشن هجمات في اسرائيل.

واوضحت اللجنة ايضا ان خمسين من المسجونين الفلسطينيين الذي وقعوا في الاسر على ظهر الزورق «ماريا» يوم ٦ فبراير (شباط) الماضي امام السواحل القبرصية لم تتم محاكمتهم بعد، وقد طلب الخمسون مسجونا تدخل السكرتير العام للامم المتحدة.

واكد السيد الحسيني استنادا الى شهادة المسجونين الفلسطينيين ان عددا منهم تعرض للضرب واجبروا على الوقوف ساعات طويلة بينما قيدوا من ايديهم وغطيت رؤوسهم.

الملكة نور ضيفة الشرف على عشاء يقيمه شولتز غدا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تغادر الملكة نور الحسين عقيلة العاهل الاردني لندن اليوم في طريقها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق سبعة ايام تلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية.

وستكون الملكة الاردنية مساء غد (الخميس) ضيفة الشرف على حفل العشاء الذي سيقيمه احتفاء بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، كما يحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية الامريكية.

وسترعى الملكة نور في الثالث من الشهر المقبل الاولمبياد الدولي للمعوقين بولاية انديانا الامريكية الذي يشارك فيه فريق من المعوقين الاردنيين، ويرافق الملكة في هذه الزيارة الامير رعد بن زيد كبير امناء العاهل الاردني والرئيس الفخري لجمعية رعاية المعوقين بالاردن.

مساعدية يجتمع بحواتمة

الجزائر ـ (العاصمة) ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية استقبل امس الاول في العاصمة الجزائرية السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

واشار المصدر نفسه الى انه تم خلال المقابلة التي حضرها السيد صادق زواتن المكلف بالقضية الفلسطينية داخل ادارة جبهة التحرير الوطني الجزائرية استعراض الوضع على الساحة الفلسطينية وعدد من المسائل المرتبطة بالوضع في المغرب وفي المشرق. وجدير بالذكر ان حواتمة موجود في الجزائر منذ اسبوع.

سورية تحتفل بالاضحى الثلاثاء

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن رسميا امس ان اول ايام عيد الاضحى المبارك في سورية هو يوم الثلاثاء المقبل.

اعلن ذلك القاضي الشرعي الاول في سورية في بلاغ رسمي، وقال ان يوم الاثنين الموافق ٩ ذو الحجة الموافق الثالث من شهر اغسطس (اب) المقبل هو يوم الوقوف على عرفة.

عزيز يلتقي جينشر مرتين في باريس
البحرية الامريكية تبدأ حصر الالغام بالخليج والصين ترحب بطلب الكويت استئجار ناقلاتها

بون ـ الكويت ـ لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش جينشر في باريس الليلة قبل الماضية مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وذكر راديو «صوت المانيا» الذي اذاع ذلك امس ان مباحثات الوزيرين اللذين عقدا اجتماعا آخر بعد الظهر تناولت تطورات الوضع في منطقة الخليج في اعقاب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يطالب بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

ونسب الراديو الى متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية التأكيد على ان بلاده تسعى في خضم جهودها الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط الى الحوار مع كل من العراق وايران وذلك انطلاقا من سياسة الحياد التام التي تنتهجها المانيا الاتحادية.

من ناحية ثانية، صرح السيد سليمان ماجد الشاهين نائب وزير الخارجية الكويتي بان الصين الشعبية ترحب بطلب الكويت الخاص باستئجار ناقلات بترول صينية.

وذكر السيد شاهين للصحافيين عقب جلسة مباحثات اجراها مع نظيره الصيني كي هايان يوان الذي اختتم امس زيارة الكويت استغرقت ثلاثة ايام انه بحث معه الوضع في منطقة الخليج والسبل التي من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين.

واكد من ناحية اخرى ان المسؤول الصيني ابلغه بالموقف الايجابي الذي اتخذته بلاده ازاء قرار مجلس الامن الذي يلزم ايران والعراق بوقف اطلاق النار فورا.

وكان كي هايان قد سلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الصيني لي تشنيان. واوضح ان بلاده تبحث بجدية طلبا تقدمت به الكويت لاستئجار ناقلات بترول صينية وانها تتفهم هذا الطلب.

وفي واشنطن بدأت فرق مكافحة الالغام الامريكية في حصر حقل الالغام الذي اكتشف في مياه الخليج. وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان حقل الالغام يعتبر امتدادا للغم الذي اصاب ناقلة البترول الكويتية «بريدجتون» يوم الخميس الماضي بالقرب من جزيرة فارسي التي تقع على مسافة ١٢٠ ميلا الى الجنوب الشرقي من الكويت.

واشارت هذه المصادر الى ان فرق مكافحة الالغام عثرت حتى الان على حوالي ٧ الغام في هذه المنطقة ويتوقع العثور على المزيد منها.

وتستعد وزارة الدفاع الامريكية لارسال عدد من طائرات «سي ستاليون» المتخصصة في مكافحة الالغام للاشتراك في تطهير مياه الخليج وتجر هذه الطائرات اجهزة سونار خاصة لاكتشاف الالغام وتحديد موقعها واجهزة اليكترونية اخرى لتفجيرها، وسوف تستخدم هذه الطائرات السفينة «لاسال» وهي سفينة القيادة للقوة البحرية الامريكية في الخليج في الاقلاع والهبوط.

ويأمل المسؤولون في وزارة الدفاع في تطهير مياه الخليج استعدادا لابحار ناقلة البترول الكويتية «بريدجتون» وناقلة الغاز «غازبرينس» في طريق العودة خارج الخليج عبر مضيق هرمز ومن المقرر ان تبدأ هذه الرحلة في نهاية الاسبوع الحالي.

وقد صرح ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا في اجتماع للجنة اوروبا والشرق الاوسط المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ان القوات البحرية الامريكية سترافق عددا يتراوح ما بين ٥ و٦ قوافل من السفن الكويتية الاحدى عشرة بعد الانتهاء من تسجيلها في الولايات المتحدة.

وفي لندن دعا اتحاد البحارة التجاري البريطاني الحكومة البريطانية الى القيام بمبادرة جديدة تتمثل في ايفاد وزير بريطاني الى منطقة الخليج للاظهار امام ايران والعراق «تصميمنا على انهاء الاوضاع غير المقبولة في الخليج».

وحث الاتحاد البريطاني ايضا رئيسة الحكومة البريطانية على ابداء اهتمام اكبر بحياة البحارة البريطانيين في الخليج.

وقال في مذكرة اعدت في فبراير (شباط) الماضي ورفعت الى لجنة الدفاع في مجلس العموم ونشرت امس الاول انه يترتب على الحكومة البريطانية التهديد بفرض عقوبات اذا ما تعرضت السفن البريطانية لهجوم ما.

في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية:

وزير التجارة السعودي يطالب بمناخ اقتصادي مستقر

جنيف ـ واس: طالب وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم الدول المهيمنة على الأسواق الدولية ايجاد مناخ اقتصادي سمته الاستقرار والانسجام مع حرية التجارة، ونبه في خطاب القاه امس الأول في مؤتمر الأمم المتحدة السابع للتجارة والتنمية المنعقد حاليا في جنيف إلى الاضرار التي لحقت بشعوب الدول النامية بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتحدث الدكتور السليم في خطابه عن السياسات الاقتصادية والمالية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لتلافي تأثير التباطؤ الاقتصادي الدولي عليها واستعرض في هذا الصدد تجربة التنمية في المملكة والدور الذي يضطلع به القطاع الخاص السعودي في عملية التنمية.

وتناول في خطابه خطوات المملكة العربية السعودية لتطوير وتنويع القاعدة الاقتصادية والمراحل المتطورة التي وصلت إليها حاليا في المجالات الصناعية والزراعية، وأشار وزير التجارة إلى العقبات التي تواجه الصادرات البتروكيمائية السعودية بسبب الاجراءات المتخذة في أسواق الدول الصناعية. وقال إن ذلك يتناق مع مبدأ حرية التجارة العالمية، وطالب المؤتمر أن يسهم ايجابيا في القضاء على هذه الظاهرة تدعيما لتسهيل التجارة الدولية.

وبين الدكتور سليمان السليم في خطابه جهود المملكة من أجل تحقيق استقرار في الأسواق الدولية وما تبذله من جهود في مجال المساعدات الخارجية للدول النامية بهدف توفير مناخ يخدم مصالح المجتمع الدولي.

ومما يذكر ان مؤتمر الامم المتحدة السابع للتجارة والتنمية «الانكتاد» في جنيف يشارك فيه ١٤٩ دولة من بينها المملكة العربية السعودية.

تشكيل المجلس القومي للغذاء بالسودان لتنسيق جهود مواجهة «أزمة» الجفاف وسوء التغذية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق وزير الصحة السودانية دكتور حسين سليمان ابوصالح على قيام المجلس القومي للغذاء والتغذية في السودان والذي سيناط به وضع السياسات والاستراتيجيات فيما يختص بالغذاء والتغذية على المستوى القومي كما تتضمن واجبات المجلس التنسيق الكامل مع المؤسسات والوزارات والمنظمات الدولية والطوعية التي لها شأن في مجال الغذاء والتغذية وستقوم ادارة التغذية بالوزارة بالاعداد والاتصال بالجهات ذات الصلة بالموضوع لعقد أول اجتماع لها لاعداد التصور المتكامل لقيام هذا المجلس.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة بمدير ادارة التغذية بوزارة الصحة الدكتور كمال احمد محمد بابكر الذي تحدث عن جهود السودان للخروج من أزمة الجفاف والمجاعة واهم العقبات التي تواجه هذه الجهود في الوقت الحاضر.

قال د. بابكر: نحن في السودان نعاني من ٤ مشاكل غذائية رئيسية تتسبب في مجموعة من الأمراض منها امراض سوء التغذية، نقص السعرات الحرارية والزلاليات.. ففي بعض المناطق تزداد الاصابات بالغدة الدرقية، نقص الفيتامين (أ) فقر الدم الغذائي..

وقد اجرينا فحوصا كثيرة بالنسبة لكل هذه الأمراض لتحديد حجم المشكلة في السودان بهدف الأخذ بالوسائل العلمية الحديثة والمتطورة لمكافحة نقص التغذية وقد اثبتت الابحاث العلمية الاخيرة والتي اجريناها بالاشتراك مع فريق علمي من السويد ان اكثر الأماكن التي تنتشر فيها الغدة الدرقية في السودان هي دارفور ثم تليها كوستي و ٩٥٪ من الاسباب المؤدية الى الاصابة بالغدة الدرقية هي نقص مادة اليود التي تتواجد اساسا في الأحياء البحرية، اضافة تواجدها في الشاي ومعظم الفواكه والخضروات بنسب قليلة كما ان هناك اسباب جانبية اخرى تسبب حوالي ٥٪ فقط من حالات الغدة الدرقية. ولكن نقص اليود وحده يشكل ٩٥٪. اما تضخم الغدة الدرقية فيرجع لوجود مادة مسببة لتضخم الغدة الدرقية في غلة (الدخن) تسمى سايو سايونيد وهي مادة تمنع فعالية الهرمون الذي تفرزه الغدة الدرقية المسمى ثايروكسين اما المادة الموجودة في دقيق الكسافا فمازالت تخضع للتحليل والبحث بالاضافة الى وجود المعادن بكميات زائدة في ماء الشرب مثل الصوديوم والبوتاسيوم والحديد.

اضافة الى تلوث مياه الشرب كما انه من امراض سوء التغذية نقص الفيتامين (أ) وهو الذي يتواجد في الخضروات ذات الأوراق الداكنة والصفراء مثل الجرجير والجزر والملوخية والخس.

ويمضي دكتور كمال موضحا لـ «الشرق الاوسط» خطة ادارة التغذية في مكافحة الغدة الدرقية وأمراض سوء التغذية في السودان قائلا: تقوم الادارة حاليا بتوزيع حبوب ايودات في المناطق الموبوءة بهذا المرض على المرضى كل ستة اشهر مرة.

ثانيا نقوم بحقن مادة اليود المخلوط بالزيت او حبوب اليود المخلوط بالزيت حيث تكفي الحقنة الواحدة في حالات المرض والوقاية لمدة تصل الى خمس سنوات ويضاف الزيت الى اليود لجعل امتصاص الجسم لليود بطيئا وتعطى الجرعة للطفل اقل من عام نصف سم ومن عام فما فوق ١ سم.

ويستطرد دكتور كمال قائلا: نحن نعمل الآن جاهدين لتطبيق الاساليب الأكثر تقدما والمعمول بها في الدول المتقدمة وبعض دول العالم الثالث وهذه الاساليب الجديدة تكفي لوقاية جميع المواطنين وهي اضافة اليود الى الملح والسكر وهما سلعتان لا يستغني عنهما انسان.

مشروع قومي لمكافحة الغدة الدرقية

ويستطرد الدكتور كمال موضحا المشروع القومي فيقول ان هذا المشروع مشترك بين حكومة السودان ووزارة الصحة وإدارة التغذية وحكومة السويد حيث التقينا بعدد من المنظمات العالمية مثل اليونسيف الصحة العالمية ـ هيئة المعونة الامريكية ـ هيئة انقاذ الطفولة السويدية ـ (اوكسفام) حيث تم اطلاعهم على المشروع لايجاد التمويل اللازم.

وقد وافقت هيئة اليونسيف على تمويل الأدوية والمعدات الطبية للمشروع بمبلغ مقداره واحد مليون و ٢٩٦ الف جنيه سوداني.. كما وافقت هيئة الانقاذ السويدية على تمويل بحوث المشروع بمبلغ ٢٥٢ الف جنيه سوداني.

وسيتم الشروع في تنفيذ هذا المشروع في ديسمبر (كانون اول) المقبل ابتداء باقليم دارفور ثم النيل الأبيض حيث يتم على مدى خمس سنوات حقن المواطنين بمادة اليود المخلوطة بالزيت او مدهم بحبوب اليود المخلوطة بالزيت ولكن سيكون هدفنا الاساسي في هذا المشروع الوصول الى الحل الناجع المتمثل في اضافة اليود الى الملح او السكر ليكون واقيا لكل المواطنين في جميع انحاء القطر.

صالة المعاملات في سوق نيويورك للأوراق المالية كما بدت بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية بعد ان سجلت رقما قياسيا جديدا على مقياس داوجونز الذي قفز إلى ٢٥١٩,٨ نقطة بزيادة حوالي ٤ نقاط عن الرقم القياسي السابق. وكانت السوق قد شهدت موجة تراجع في الاسعار خلال الاسبوع الماضي اعتقادا من معظم المتعاملين بان مستوى الأسعار من الصعب ان يستقر فوق معدل ٢٥٠٠ نقطة في الوقت الحالي.

الطلب القوي على اسهم الشركات الصناعية يعزز انتعاش المعاملات في بورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت موجة الطلب القوية على اسهم الشركات الصناعية في سوق لندن لليوم الثاني على التوالي امس. وساهمت قفزة اسعار الاسهم في نيويورك الليلة قبل الماضية، والتماسك النسبي للمعاملات في طوكيو، وارتفاع اسعار النفط والمواد الاولية، في زيادة التوقعات المتفائلة التي دفعت مؤشر الاسعار الى اعلى امس الاول.

وكانت ابرز المكاسب في قطاعات الشركات الصناعية خصوصا شركة امبريال كيميكال التي من المتوقع ان تنشر حساباتها نصف السنوية اليوم. ويعتقد بعض محللي السوق ان امبريال كيميكال (اي. سي. اي) سوف تعلن عن ارباح تقدر بنحو ٧٠٠ مليون جنيه استرليني، بما يتجاوز توقعات معظم سماسرة السوق.

كذلك ارتفعت اسهم الشركات الاخرى بقطاع الكيماويات والادوية مثل جلاكسو وفايسون وبيتشام وويلكوم مستفيدة من زيادة الطلب على منتجاتها وتوقعات السوق الجيدة بالنسبة لارباح تلك الشركات.

كما استمر قطاع البناء والتشييد في جذب اهتمام المستثمرين فارتفعت اسعار اسهم معظم الشركات في ذلك القطاع مع تحسن فرص زيادة الاستثمارات وتحقيق ارباح اعلى.

واستقر الطلب نسبيا على اسهم البنوك التي تمكنت من المحافظة على مكاسبها بشكل عام، كما زادت اسهم شركات التأمين وسط تقديرات متفائلة من اوساط السوق بشأن الارباح نصف السنوية لتلك الشركات.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٨٧١,٣ نقطة بزيادة ١٦,٣ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد زيادة بحوالي ٢٠,٨ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:ـ

● نيويورك: شهدت السوق اقبالا قويا على شراء اسهم الشركات الرئيسية في القطاعات القائدة. وتقدمت مؤسسات الاستثمار الضخمة طابور الطلب، الامر الذي وضع حدا لمخاوف المستثمرين الصغار وبعض المحللين من عدم استقرار الاداء.

وتمكنت موجة الطلب القوية كذلك من وضع حد للتأثيرات السلبية لتضارب التوقعات بشأن التوتر في الخليج ومؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي التي من المقرر ان تعلن اليوم والخلاف بين الكونجرس والبيت الابيض حول الميزانية.

وصعد متوسط الاسعار خلال الساعة الاولى للمعاملات الليلة قبل الماضية الى مستوى قياسي جديد، وتمكن من الاستقرار عند مستوى مرتفع رغم التوتر الذي ساد بعض اوقات المعاملات.

وبلغ مقياس داوجونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ٢٥١٩,٨ نقطة بزيادة ٢٥,٨ نقطة عن امس الاول. كما ارتفعت كمية الاسهم المتداولة الى ١٧٢,٦ مليون سهم مقابل ١٥٢ مليونا في الجولة السابقة.

● طوكيو: اختلط نشاط المتعاملين بين الميل للترقب والانتظار والميل لجني ارباح فروق اسعار اليومين الماضيين. واسفر ذلك عن ارتفاع طفيف لمقياس نكي داو بحوالي ٤١ نقطة ليصل عند الاقفال امس الى ٢٤٤٢٧ نقطة. وكان حجم المعاملات محدودا بشكل عام.

● هونج كونج: سجلت السوق قفزة جديدة بسبب تدفقات مالية ضخمة من الخارج، ونشاط ملموس لمؤسسات الاستثمار المحلية في مجال الطلب. وشملت الزيادة في الاسعار معظم قطاعات الاسهم، مما رفع مقياس هانج سينج في نهاية معاملات امس الى اعلى بحوالي ٥٢,٣ نقطة مسجلا ٢٣٨٩,٧ نقطة عند الاقفال.

● سيدني: مازالت الزيادة في اسعار المواد الاولية تلعب دورا رئيسيا في تنشيط الطلب على اسهم شركات التعدين والموارد لكن المقياس العام لاسعار الاسهم في سوق سيدني لم يتمكن رغم ذلك من تجاوز حاجز الفي نقطة وسجل عند الاقفال امس ١٩٩٩,٨ نقطة بزيادة ١٨,٥ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٨٤	+٥,٥
ـ بريتش اويل	٣٢٥	+٨
ـ بريتش تيليكوم	٢٩١	+١
ـ بيتشام	٥٧٠	+٦
ـ بوتر	٥٤٥	+٢
ـ اي.سي.اي	١٥٥٩	+٢٥
ـ لويدز	٣٨٠	-٩
ـ ميدلاند	٦٢٨	+٣
ـ نات وست	٧٧٠	+٨
رانك اورجنيزيشن	٧٧٣	+٢٤
ـ رويتر	٨٨٩	+٣
ـ راكال	٢٧٩	+١
ـ صن اليانس	١٠٩٣	بدون
ـ شل	١٤٦٥	+١٩
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٠	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الذهب يقفز الى ٤٦٠ دولارا بسبب التوتر في الخليج

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس لتقترب من ٤٦٠ دولارا للأونصة وسط مخاوف من ازدياد حدة التوتر في الخليج والتأثير على امدادات الطاقة للعالم الصناعي الغربي، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار النفط مرة اخرى في كل من نيويورك ولندن. وسجلت اسواق العملات نشاطا محدودا حقق خلاله الاسترليني بعض المكاسب بينما تراجع الدولار هامشيا.

وكان ارتفاع اسعار الذهب في الأسابيع الأخيرة قد رافق ازدياد القلق من احتمالات ارتفاع معدلات التضخم وعدم الاستقرار النقدي على المستوى العالمي. وقد تجددت موجة الاقبال على الذهب مرة ثانية بسبب التوتر في الخليج في الوقت الذي لم تهدأ فيه بعد المخاوف من ارتفاع معدل التضخم.

وسجل سعر النفط الخام في الأسواق الامريكية ارتفاعا الى أعلى من ٢١ دولارا للبرميل من خام القياس الامريكي (ويست تكساس) في حين بلغ سعر البرميل من خام برنت البريطاني حوالي ١٩,٧٥ دولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:
- ١,٦٠٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٩٨٠.
- ٢,٩٧٠٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٧٥.
- ٢,٤٦٠٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٧٧.
- ٩,٨٧٩١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٨٠٤.
- ٦,٠٠٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٠٠.
- ٢٤٠,٦٣ ين ياباني مرتفعا م ٢٤٠,٣٤.
- ٢١٤٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٤٩.

● الدولار:
- ١,٨٥٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٥٧٠.
- ١,٥٣٧٥ فرنك سويسري منخفضا م ١,٥٣٨٠.
- ٦,١٧٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٨١٥.
- ٢,٠٩١٠ جيلدر هولندي منخفضا م ٢,٠٩٣٥.
- ١٥٠,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٠,٤٠.
- ١٣٤٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٤.

قفزة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب لتقترب من معدل ٤٦٠ دولارا للأونصة وسط طلب نشيط على المعدن النفيس، كما تجاوزت اسعار الفضة معدل ٨ دولارات للأونصة مدعومة باندفاع اسعار الذهب الى أعلى.

وكان متوسط اسعار الاقفال في لندن امس الأول قد بلغ ٤٥٣,٧٥ دولار للذهب و ٧,٨١ دولار للفضة لكن افتتاح المعاملات امس شهدت زيادة كبيرة في الطلب رفعت اسعار الذهب الى ٤٥٩,٥٠ دولار للأونصة، كما ارتفعت اسعار الفضة الى ٨,٠٨ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الأساس للمعاملات الى ٤٥٩,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٦ دولارا عند اقفال امس الأول.

وسجلت سوق نيويورك استمرارا لنفس الاتجاه تقريبا، إذ ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٥٨ دولارا مقابل ٤٥٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج، إذ بلغ سعر الاقفال امس ٤٥٩,٠٤ دولار مقابل ٤٥٤,١١ دولار امس الأول.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة في كل من زيوريخ ونيويورك، فبلغ متوسط سعر التبادل في السوق الأوروبية ٨,٠٥ دولار للأونصة مقابل ٧,٨٠ دولار امس الأول، وفي السوق الامريكية ارتفع سعر الافتتاح الى ٨,١١ دولار للأونصة مقابل ٧,٩٥١٠ دولار عند اقفال امس الأول.

ضوابط جديدة على ادخال الريال اليمني

صنعاء ـ واس: اعلن البنك المركزي اليمني عن تطبيق ضوابط جديدة تحدد ادخال الريالات اليمنية مع القادمين الى الجمهورية العربية اليمنية.

واوضحت وكالة سبأ اليمنية للانباء انه يحظر على القادمين الى اراضي الجمهورية العربية اليمنية من اليمنيين حمل وادخال اكثر من الفي ريال يمني. كما يحظر على القادمين من غير اليمنيين حمل او ادخال اي مبلغ من الريالات اليمنية.

وقالت الوكالة انه سيتم تطبيق هذا القرار والجزاءات على المخالفين اعتبارا من يوم ٢٠ من شهر ذي الحجة الموافق ١٥ اغسطس (آب) الجاري.

رئيس ديوان الموظفين بالأردن لـ الشرق الأوسط

تلقينا ٢١٨١٢ طلب استخدام خلال الأشهر الستة الماضية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ابراهيم عز الدين رئيس ديوان الموظفين بالأردن ان الديوان استقبل طلبات توظيف من (٢١٨١٢) مواطنا ومواطنة من حملة الشهادات الجامعية وكليات المجتمع والثانوية العامة خلال الفترة من مطلع العام الحالي وحتى منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ديوان الموظفين لم يستقبل خلال تلك الفترة اي طلب توظيف ممن تقل مؤهلاته عن شهادة الدراسة الثانوية العامة.

واضاف السيد عز الدين ان طلبات التوظيف على المحافظات الأردنية على النحو الآتي: عمان (٨٩٨٥) اربد (٦٠١٥) الزرقاء (٣٥٥٢) البلقاء (١٤٤٩) الكرك (٩٥٣) المفرق (٣٣٢) معان (٢٨٠) الطفيلة (١٩٤) الضفة الغربية (٥٢).

وتوزعت الطلبات حسب الجنس على النحو الآتي: (٨١٩٨) ذكور و(١٣٦١٤) اناث، اما بالنسبة للتخصص فقد بلغ عدد المهن والتخصصات التي شملتها طلبات التوظيف (١٨١) مهنة وتخصصا.

ومن بين الجامعيين المتقدمين بطلبات توظيف (٥٦٧) طبيبا و(٥٠) صيدلانيا و(١٠٨٩) مهندسا.

وتشير الارقام التي ذكرها السيد ابراهيم عز الدين رئيس ديوان الموظفين بالأردن الى ارتفاع حجم البطالة في سوق العمل الأردني حيث ان الغالبية العظمى من المتقدمين بطلبات التوظيف لم يجر تعيينهم بعد في الدوائر الحكومية.

كما تشير الى اتجاه المواطنين الاردنيين

ومن المتوقع ان يزداد عدد المتقدمين بطلبات استخدام الى ديوان الموظفين بالاردن خلال النصف الثاني من العام الحالي وذلك بسبب تخرج عدد كبير من المواطنين من الجامعات وكليات المجتمع والمدارس الثانوية اضافة الى حملة الشهادات ممن اكملوا اداء خدمة العلم.

ونشير اخيرا الى ان هذه الارقام لا تعكس حجم البطالة في الاردن بشكل عام اذ ان هناك جهات اخرى تستقبل طلبات استخدام من المواطنين وخاصة ممن لا يحملون المؤهلات العلمية ومن ابرزها دوائر استخدام وزارة العمل ومؤسسات القطاع الخاص.

وخاصة المتعلمين منهم الى الوظائف الحكومية وخاصة بعد تراجع القطاع الخاص عن استيعاب الأعداد الهائلة من الموظفين نتيجة لمظاهر الركود الاقتصادي والتي اثرت على اداء مؤسسات القطاع الخاص فبدأت بالاستغناء عن جزء كبير من مستخدميها.

اعتمادات صندوق اوبك تتجاوز ٢ بلايين دولار

لندن ـ من روبرت ليتل:

بلغت القروض والمنح الخاصة التي يرصدها صندوق اوبك للتنمية الدولية، الذي انشأته الدول الاعضاء الثلاث عشرة عام ١٩٧٦ لتموين مشروعات التنمية في دول العالم الثالث المحتاجة، في السنوات العشر الاولى من إنشاء الصندوق بليوني ونصف بليون دولار.

وقد اعلن السيد اسامة الفقيه رئيس مجلس محافظي الصندوق (ونائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي لشؤون التعاون الدولي)، في تقريره السنوي اثناء انعقاد المجلس بمدينة كاراكاس عاصمة فنزويلا، ان التزامات الصندوق الاجمالية في مختلف الأغراض والمجالات قد بلغت عند نهاية السنة المالية ١٩٨٦، ٣,٢٠٧,١ مليون دولار، وأن مدفوعات الصندوق للدول المستفيدة قد وصلت الى ٢,٤٨٢,١ مليون دولار.

وجاء في التقرير ايضا ان انشطة الصندوق تشتمل بوجه العموم على:

١ ـ منح القروض لتمويل مشروعات التنمية ودعم موازين المدفوعات بشروط ميسرة.

٢ ـ تقديم المنح في مضمار المساعدات الفنية ومشروعات الابحاث وغير ذلك من المجالات.

٣ ـ مساندة المؤسسات الأخرى التي تسهم في التنمية الاقتصادية للدول النامية.

وقد اسهم الصندوق منذ انشائه ايضا بنصيب في صندوق النقد الدولي، وساعد في ايصال مساهمات دول اوبك في راس المال الاولي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وقدم المنح للمعاونة في انشاء الصندوق المشترك للسلع الأولية.

وشرح الدكتور سيد عبد اللاي المدير العام للصندوق في كلمته التمهيدية التي قدم بها للتقرير، كيف ان سنة ١٩٨٦ كانت سنة متميزة بالنسبة للصندوق. فقد كانت سنة ناجحة للغاية، فضلا عن انها وافقت الذكرى العاشرة لانشاء هذه المؤسسة. وقال ايضا وهو يعلق على انجازات الصندوق في السنوات العشر الماضية، انه يحق للصندوق ان يعتز بدوره الذي لعبه ومازال يلعبه في النهوض بالتفاهم الدولي، في ظل عالم غير مستقر. كما اشار الى محنة الدول النامية ذات الدخل المنخفض.

وقد نفذ العاملون في الصندوق هذه المهمة لا بالكلام وحده وإنما بالمثل الصادق. فالدور الذي لعبه الصندوق ـ نيابة عن الدول الأعضاء فيه ـ من حيث انشاء الصندوق الدولي للتنمية الصناعية، لهو دليل على مقدار التغيير الذي تستطيع قلة من الدول المصممة حسنة النية ان تحدثه على الصعيد الدولي.

وأضاف المدير العام للصندوق يقول: «ان الصندوق وهو يستجيب للمتطلبات المتغيرة للدول النامية، انما يتطلع للمستقبل، بادخال تغيير طفيف على ترتيب اولوياته. فقد ازداد التركيز على المشروعات النافعة للقطاعات الا نفر من السكان في الدول المستفيدة، والاكثار من المعونات لقطاع الزراعة والصحة العامة ومشروعات المياه والخدمات التعليمية، للحصول على نتائج سريعة».

ومن الجدير بالذكر انه تمت المصادقة حتى نهاية عام ١٩٨٦ على ٤١٩ قرضا، بلغت قيمتها ٢,٠٢٧,٨ مليون دولار، في حين انفقت بعض المبالغ المرصودة لقروض اخرى في حدود ١٤٦ قرضا، وهذه وصلت الى ٨٦٧,٣ مليون دولار. ومازال هناك ٤١ قرضا رصد لها مبلغ ١٣٩,٥ مليون دولار، تعتبر قيد التنفيذ.

وتستفيد من هذه القروض نحو ٨٥ دولة نامية موزعة في جميع انحاء العالم. ويعتبر التوزيع الجغرافي والقطاعات الاقتصادية المتنوعة التي تخدمها هذه القروض، دليلا على تعدد عمليات الصندوق.

وبالاضافة الى القروض، رصدت بنهاية ١٩٨٦ منح بلغ عددها ١٨٩ منحة، وقيمتها ٢٠٧,٤ مليون دولار، وهذه خصصت للمساعدات الفنية والغذائية والابحاث وغير ذلك من الانشطة. وقد تم انفاق ١١٢ مليون دولار من هذه المنح، ومنها ٢٥ مليون دولار لبرنامج الغذاء العالمي و ٢٠ مليون دولار للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، و ١,٥ مليون دولار للابحاث وغيرها من الانشطة الثقافية والفكرية.

وقد استفادت من المساعدات الفنية عدة قطاعات في دول مختلفة. وكانت المجالات الرئيسية المنتفعة هي التعليم والزراعة والصناعة والطاقة العامة. وقد استخدمت المنح المرصودة للابحاث، في تمويل عدة انشطة، مثل انشاء الورش وإعداد المناهج الدراسية والتعليمية وعقد الندوات وتنفيذ المشروعات المتخصصة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٢	٦,٠٣٣
مارك الماني	٢,٠٢٨٠	٢,٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٤٢٠	٢,٤٣٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٠٢٨٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧١
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٨٩٠	٠,٢٨٨٨
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٥١٠	٠,٥٥٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٨٠	٠,٠٩٧٧٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٤
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٢٣	١٣,٢٢١٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٠٣٤
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦١٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٣٤٦٣
ريال يمني	٠,٣٥	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٩٢٠	٥٤,٧٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤١٥	٦,٣٩٠
اونصة ذهب	١,٧١٨	١,٧٠٦
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٥	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

استئناف دورة الاتجاهات الحديثة للتسويق المصرفي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت الدورة التدريبية حول الاتجاهات الحديثة في التسويق المصرفي اعمالها في الاردن امس والقى الدكتور خالد عبد الله مدير عام البنك الاهلي محاضرة حول تخطيط التسويق المصرفي وتقييم عمليات التسويق استعرض خلالها قواعد واساليب عداد خطط التسويق المصرفي نظريا وعمليا وطرق تقدير وتحديد سقوف التسليفات المصرفية وطرق تقدير نمو الودائع المصرفية اضافة الى عوامل اختيار فرع المصرف.

كما تحدث عن وسائل واساليب تقدير كلفة العملية المصرفية والخدمة المصرفية وكلفة التعامل السنوي مع اصحاب الحسابات في المصارف وقواعد واجراءات تطبيق خطة التدقيق والتقييم لنشاط دائرة التسويق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١١٠٣	١٠٧٨,٨
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٣	٣٧٣,٧٥
زنك	٥٠٢	٤٩٧,٥
الومنيوم	١٠٨٥	١٠٠٥,٣
نيكل	٣٠٦٥	٣٠٨٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٠٤
بن	سبتمبر	١٢٢٩,٥
سكر	اكتوبر	١٣٤,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٨,٨٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٥٥
شعير	نوفمبر	١٠٠,٠٥
بطاطس	نوفمبر	٩١,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

القمة الافريقية تختتم اعمالها في اديس ابابا بتأجيل اتخاذ قرار حول الخلاف الليبي ـ التشادي

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: اختتمت منظمة الوحدة الافريقية امس قمتها السنوية الـ ٢٣ بعد ثلاثة ايام من مناقشة قضايا سياسية واقتصادية ملحة تواجه القارة الافريقية.

واستقال رئيس الغابون عمر بونجو امس الاول من رئاسة لجنة وزارية منبثقة عن المنظمة مكلفة ببحث المشكلة التشادية.

ولم تكن المشكلة التشادية من ضمن المواضيع التي بحثها وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعات تمهيدية استمرت اسبوعا وسبقت مؤتمر القمة وتركت هذه القضية للزعماء ورؤساء الدول الافريقية لبحثها.

وقرر زعماء منظمة الوحدة الافريقية تشكيل لجنة رفيعة المستوى تضم عدداً من رؤساء الدول والحكومات للسعي لايجاد تسوية للمشكلة التشادية.

واتخذ هذا القرار في اعقاب كلمة القاها الرئيس التشادي حسين حبري واتهم فيها ليبيا باحتلال قطاع اوزو.

غير ان وزير الخارجية الليبي رد في كلمة مماثلة اكد فيها ان بلاده ستوافق على قرارات منظمة الوحدة الافريقية، واكد في نفس الوقت ان قطاع «اوزو» تمتلكه ليبيا.

واعرب مسؤولون ليبيون يحضرون القمة الافريقية عن رغبتهم في ايجاد حل عن طريق لجنة الرؤساء المقترحة التي لم يحدد للآن المشاركون فيها.

واعرب اعضاء في منظمة الوحدة عن تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات الذي اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك مرتين على هامش مؤتمر القمة الافريقية وذلك لاول مرة منذ قرار مصر اغلاق جميع مكاتب المنظمة فيها.

وتمت عدة لقاءات ثنائية على هامش القمة الافريقية من ابرزها كان لقاء مبارك وعرفات والرئيس المصري والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واجتمع السيد بن جديد مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على هامش القمة وبحث معه عدة موضوعات من بينها الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الصحراء الغربية.

وشارك دي كويلار ورئيسة وزراء النرويج غرو بروندلاند التي تزور اثيوبيا بافتتاح المؤتمر يوم الاثنين الماضي ودعيا إلى انهاء سياسة التمييز العنصري التي يمارسها نظام بريتوريا في جنوب افريقيا.

كما دعا دي كويلار وبروندلاند المجتمع الدولي إلى مساعدة افريقيا في التخلص من مشاكلها الاقتصادية المتفاقمة وديونها الخارجية التي تبلغ حوالي ٢٠٠ بليون دولار.

من جانبه، قال السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية أن الدول العربية ترى في قرار مجلس الأمن الدولي الصادر مؤخراً بخصوص الحرب العراقية الايرانية خطوة هامة لتحقيق السلام العادل والمشرف للطرفين.

وعبر السيد القليبي في رسالة وجهها إلى مؤتمر القمة الافريقية عن ثقته بان هذا المؤتمر سيؤكد تاييده لما توصل إليه مجلس الامن بشأن هذه الحرب المدمرة والمؤلمة والخطيرة.

وذكر السيد القليبي أن الدول العربية تعي اكثر من أي وقت خطورة التحديات التي تواجهها القارة الافريقية انطلاقا من تجربتها الذاتية وبحكم انتماء ثلثي شعوبها إلى القارة السمراء.

واشار إلى انه لا ينبغي أن يغيب عن اذهان الافارقة ان اسرائيل تقوم في الوطن العربي بنفس الدور الذي يقوم به النظام العنصري في جنوب افريقيا وتسعى مثله لفرض هيمنتها على دول المنطقة رافضة الامتثال للقانون الدولي والاعتراف بحق الشعوب التي تكافح من أجل استقلالها وحريتها وكرامتها.

وقال السيد القليبي: إن الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وشعوب ناميبيا وجنوب افريقيا التي تخوض اقدس المعارك وتجابه اشرس انواع العدوان هم في حاجة إلى الدعم الفعال والمساندة القوية، فقد خاضت شعوبنا معارك التحرير وتوجت نضالها بالاستقلال والحرية، إلا أن بقاء اخوان لنا تحت الهيمنة والاحتلال يشل حركة تقدمنا نحو تحقيق أهداف التنمية والاستقلال السياسي والاقتصادي.

وذكر «ان الارادة السياسية الوحدة التي مهدت طريق التعاون العربي الافريقي ينبغي أن تزداد حزما ورسوخا امام التحديات التي تجابهها المجموعتان العربية والافريقية سواء ما يعترضهما من عثرات ظرفية وعقبات مؤقتة أو ما يخططه أعداؤهما لتفتيت وحدتهما واضعاف تضامنهما».

وقال: «ليس أمامنا من سبيل لمواجهة ما يتهددنا من مخاطر سوى تأكيد حرصنا المشترك وعزمنا الاكيد على دعم تضامننا وتنسيق مواقفنا ومواصلة ما بدأناه من عمل نافع لتحقيق ما أجمعنا عليه من مبادىء وقيم وبرامج في القمة العربية الافريقية».



لقاء على هامش القمة بين السيد عرفات ورئيس اثيوبيا مريام

في خطوة ايجابية تجاه موسكو
ريجان يعلن موافقته على «الخيار المزدوج»

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اعلنت الولايات المتحدة رسمياً موافقتها على الخيار صفر المزدوج الشامل بشأن إزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى واعلنت عن عقد لقاء قريب بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي وهي خطوة هامة في سبيل عقد لقاء قمة ثالثة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف.

وقال الرئيس ريجان الليلة قبل الماضية ان المناخ اصبح الآن مؤاتيا بعقد اتفاق تاريخي لازالة هذه الصواريخ. وكان البيت الأبيض قد اعلن قبيل ذلك ان شولتز سيلتقي في سبتمبر (ايلول) المقبل مع نظيره السوفياتي شيفرنادزه على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالرئاسة الامريكية ان وزيري خارجية البلدين سيلتقيان في واشنطن.

ويرى البيت الابيض ان هذا اللقاء «يعد دلالة ايجابية على عقد قمة» مقبلة بين ريجان وجورباتشوف الا انه لا يتسنى في الوقت الحاضر تحديد اي موعد لانعقاد هذه القمة.

واوضح ريجان ان مشروع المعاهدة الذي يناقش في جنيف ينص على تدمير الصواريخ متوسطة المدى وقاذفاتها وعدم تحويل انظمة الاسلحة هذه الى صواريخ اخرى، واضاف يقول ان هذا المشروع الذي يتيح إجراء «تحقيق دقيق وفعال من تنفيذ الاتفاقية» يقضي بعدم «نقل اي من الصواريخ النووية متوسطة المدى الموجودة حاليا سواء كانت امريكية او سوفياتية الى اي مكان آخر».

وكان الامريكيون يحتفظون حتى الآن بالحق في تحويل بعض الصواريخ متوسطة المدى المعنية بمشروع المعاهدة الى صواريخ ذات مدى اقصر.

وكانت قد اثيرت مسألة تحويل صواريخ «كروز» متمركزة في الارض الى صواريخ «كروز» متمركزة في البحر وتحويل صواريخ (بيرشينج ٢) الى صواريخ (بيرشينج ١)، وقيل ان الصواريخ (بيرشينج ٢) المحولة يمكن الاستعاضة بها عن الصواريخ (بيرشينج ١ ايه) الالمانية الغربية القديمة البالغ عددها ٧٢ صاروخا يسيطر الامريكيون على رؤوسها النووية.

ولم يشر الرئيس ريجان الى الصواريخ (بيرشينج ١) التي تمتلكها المانيا الاتحادية. واكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان هذه الصواريخ «لا تندرج في اطار هذه المفاوضات ولم تندرج فيها في يوم من الأيام ولن يحدث ذلك في المستقبل». والواقع ان واشنطن ترفض التفاوض مع الاتحاد السوفياتي بشأن انظمة اسلحة اي دولة من الدول.

وقد اعرب ريجان عن اغتباطه بما اعلنه جورباتشوف في الاسبوع الماضي من ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يتمسك بمسألة نشر مائة راس نووية في اراضي كل من الدولتين العظميين.

وقال «نحن سعداء لان السوفيات اصبحوا يؤيدون الافكار الامريكية المتمثلة في إزالة الصواريخ متوسطة المدى الابعد والمدى الاقصر».

وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذه التصريحات خلال خطاب كان مخصصا في الاصل لموضوع علمي الا انه غير الفقرات الاولى من هذا الخطاب ليتحدث عن نزع السلاح وقال : «مازال هناك الكثير مما ينبغي عمله في جنيف ولكني اشعر بارتياح لان المناخ اصبح مواتيا اكثر من ذي قبل لعقد اتفاق تاريخي من هذا النوع. والولايات المتحدة تفخر بأن تكون في موقف يتيح لها تقديم هذا الاقتراح».

غاندي في سريلانكا لتوقيع اتفاق سلام وسط مواجهات دامية مع القوى الرافضة

كولومبو ـ وكالات الانباء: وصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي إلى كولومبو امس ليستقبل استقبالا حارا من قبل الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين الذي سيوقع معه على اتفاق سلام ينهي حربا اهلية بين طائفة التاميل والحكومة السريلانكية. استمرت خمس سنوات واودت بحياة أكثر من ٦٠٠٠ شخص.

ووصل رئيس الوزراء الهندي وسط اجراءات أمنية مشددة من أبرزها نظام منع تجول مفروض لاكثر من ٥٠ ساعة.

ويصطحب غاندي وفداً رفيع المستوى يضم من بين اعضائه أربعة وزراء و١١ مسؤولا آخر من بينهم برلمانيون.

وتزامن وصول رئيس الوزراء الهندي مع عملية هجوم انتحارية قام بها تاميليون اسفرت عن قتل ١٧ جنديا حكوميا عندما داهمت سيارة نقل ملغومة معكسرا للقوات الحكومية في قرية بونيرين الصغيرة التي تقع في شمال شبه جزيرة جفنا معقل التاميليين.

وقال ناطق عسكري في كولومبو طلب عدم ذكر اسمه ان رقم القتلى قد يرتفع نظرا لاطلاق رصاص قنص على عمليات الانقاذ.

وكان قد ذكر امس الأول ان خلافات قد برزت بين جماعات التاميل حول التوقيع على اتفاق السلام الذي يتألف من ١٧ بنداً يدعو من بين أمور أخرى إلى انشاء مجلس إداري موحد للمناطق الشرقية والشمالية من شبه جزيرة جفنا يتمتع بحكم ذاتي واعتبار لغة التاميل لغة رسمية شأنها شأن السنهالية والانجليزية.

ووصفت منظمة تحرير نمور تاميل ايلام الاتفاق بأنه «عمل خياني». واكدت على استمرار القتال، في حين أعربت «جبهة تحرير التاميل المتحدة» عن تأييدها للاتفاقية التي أيدتها أيضا أربع جماعات تاميلية أخرى هي «منظمة تحرير شعب التاميل ـ ايلام»، و«جبهة التحرير الثورية لشعب ايلام»، و«جبهة التحرير الديمقراطية الوطنية»، و«منظمة تحرير تاميل».

وكان زعيم «منظمة تحرير نمور تاميل» اف. براباكاران قد اعترض على أحد بنود الاتفاق الذي يدعو إلى نزع سلاح ميليشيات التاميل.

وفي عملية عسكرية ثانية استخدم التاميليون متفجرات لنسف دورية حكومية بالقرب من ثوندامانار التي تبعد ٢٠ كيلومترا إلى الشمال من جفنا مما ادى إلى مقتل جنديين واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة.

وكانت معظم اجزاء سريلانكا قد اخضعت لنظام منع تجول صارم يمتد ٥٣ ساعة منذ مساء أمس الأول بعد أن قام سنهاليون وبوذيون بأعمال عنف أسفرت عن قيام البوليس باطلاق النار مما ادى إلى مقتل ٢٠ شخصا على الأقل.

وقال مراقبون سياسيون في غضون ذلك ان أعمال العنف التي اندلعت وهي الأعنف من نوعها منذ ان هاجم سنهاليون التاميليين في يوليو (تموز) ١٩٨٣ مما أدى إلى مقتل ٣٠٠ منهم في حينه، موجهة ضد الحكومة كاشارة إلى أن السنهاليين البوذيين يقفون ضد الاتفاق الذي سيوقع بين غاندي وجيواردين.

وداهم السنهاليون وزارات حكومية ومكاتب صحف ومؤسسات حكومية تؤيد الاتفاق.

وعم غضب واسع القطاعات السنهالية والبوذية منذ أن أعلن عن الاتفاق قبل اسبوعين واتهم الرئيس جيواردين بأنه تنازل للتاميليين تحت ضغط الحكومة الهندية.

ووفق ما تنص عليه الاتفاقية فان الحكومة السريلانكية وافقت على سحب قواتها إلى مواقع شهر مايو (آيار) عام ١٩٨٦، وفيما وافقت الحكومة الهندية من جانبها على أعطاء تأكيدات بأنها ستحد من نشاطات جماعات التاميل المسلحة المختلفة التي تعمل في ولاية تاميل نادو بزيادة مراقبتها للخليج الذي يربط البلدين.

وسيجري استفتاء يدعو إليه الاتفاق قبل ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ليتمكن سكان المنطقة الشرقية من تقرير ما اذا كانوا يؤيدون وحدة ادارية أو وحدتين.

تفاؤل امريكي بمستقبل القواعد العسكرية بالفلبين

مانيلا ـ اف ب : اعرب فيليب كابلان القائم باعمال الولايات المتحدة في مانيلا امس عن تفاؤله ازاء مستقبل القواعد الامريكية في الارخبيل بالرغم من وجود تيار مناهض لتجديد عقد ايجارها الى ما بعد عام ١٩٩١ داخل الكونجرس بالفلبين.

واكد كابلان الذي كان يتحدث امام مجموعة من رجال الاعمال ان واشنطن لا يمكنها لاسباب دستورية دفع ايجار للقواعد ولكن يمكنها فقط دفع معونة للفلبين.

ويرى عدد كبير من المسؤولين في الفلبين حتى من الذين يؤيدون تجديد عقد ايجار قاعدتي «سوبيك» و«كلارك» بالقرب من مانيلا انه يجب اعتبار المبالغ التي تدفعها واشنطن ايجارا يجب زيادته بعد عام ١٩٩١ وليس كمعونة تحدد قيمتها حسب تقدير الكونجرس الامريكي.

واوضح كابلان ان الفارق واضح جدا طالما انه في جميع الاحوال يجب على البيت الابيض ان يحصل على تصريح من الكونجرس.

كما اكد القائم بالاعمال الامريكي انه من بين ٥٠٠ مليون دولار خصصت للفلبين خلال العام المالي ١٩٨٦ منحت ٣٣٢ مليونا على صورة هبات بينما في حالة دولة مثل اليونان فان شق الهبات يمثل مليونا فحسب من بين مبلغ ٥٠١ مليون دولار.

تشكيل الحكومة الايطالية بعد ازمة استمرت ٥ شهور

روما ـ وكالات الانباء : بعد مداولات صعبة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ولدت الحكومة الايطالية رقم ٤٧ وصعد رئيس الوزراء الايطالي المكلف جيوفاني غوريا بعد تأخير استمر ثلاث ساعات الى القصر الجمهوري والتقى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا ونزع التحفظ الاولي معلنا تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة.

وولدت هذه الحكومة بعد ازمة استمرت زهاء خمسة اشهر تخللتها حكومة انتقالية وانتخابات تشريعية طارئة يوم ١٤ (يونيو) حزيران الماضي واستطاع غوريا اكثر رئيس وزراء ايطالي شبابا جمع كلمة خمسة احزاب على برنامجه وهي «الديمقراطي المسيحي» و«الاشتراكي» و«الليبرالي» و«الجمهوري» و«الاشتراكي الديمقراطي».

وخرج غوريا من مكتب الرئيس مرهقا وتلا قائمة الوزارة بصوت متهدج واختتم بيانه بعبارة «وليساعدنا الله» في اعقاب المشاكل التي ثارت امس الأول حول موقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي طالب بوزارات هامة وكاد ان ينسحب من الائتلاف في آخر لحظة.

وحصل الحزب «الديمقراطي المسيحي» على ١٥ وزارة بالاضافة الى رئاسة الحكومة والحزب الاشتراكي على ٨ وزارات والجمهوري على وزارتين والاشتراكي الديمقراطي على ٣ وزارات والليبرالي على وزارة واحدة.

ودخل الحكومة الجديدة ١٦ وزيرا جديداً معظمهم من الشباب نسبيا منهم وزيران من خارج البرلمان هما السفير ريناتو روجيرو الأمين العام السابق لوزارة الخارجية وفرانكو كارارو رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم الايطالي.

ويعتبر غوريا اكثر اعضاء الحكومة شبابا ويبلغ عمره ٤٤ عاما وامينتوري فنفاني اكبرهم سنا (٨٢ عاما).

واقسم اعضاء الحكومة الايطالية الجديدة اليمين الدستورية ظهر امس بين يدي رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيجا.

طوكيو : رفض استئناف تاناكا لقبضه رشاوى امريكية

طوكيو ـ كونا : رفضت محكمة طوكيو العليا امس استئنافا تقدم به رئيس وزراء اليابان الاسبق كاكوي تاناكا ضد الحكم السابق عليه بالسجن لقبوله رشوة من شركة «لوكهيد» الامريكية للطيران مما كال للزعيم السابق ضربة قاصمة.

وقد اقرت محكمة طوكيو العليا قرار محكمة الجزاء الصادر عام ١٩٨٣ والذي يقضي بسجن تاناكا (٦٩ عاما) لمدة اربع سنوات وبغرامة مقدارها مليونا دولار في اسوأ فضيحة رشاوى في تاريخ اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن المحكمة قررت امس تخفيف الحكم الصادر بحق مدير شركة «ماروبيني» السابق هيروشي ايتو (٦٠ عاما) الوكيل لشركة «لوكهيد» الى السجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ اربع سنوات.

وقد رفضت المحكمة استئنافا للاحكام الصادرة بحق سكرتير تاناكا السابق توشيو اينوموتو (٦١ عاما) وآخرين كانا في المناصب العليا بشركة «ماروبيني» وصادقت على سجنهم لمدد تتراوح بين عام وعامين.

وقد قرر محامي الدفاع عن تاناكا استئناف الحكم مجددا لدى المحكمة اليابانية العليا وهي اعلى هيئة قضائية في البلاد.

وكانت محكمة الجزاء قد وجدت ان تاناكا قبض الرشوة البالغة مليوني دولار من «لوكهيد» عن طريق «ماروبيني» مقابل مساعدته في بيع طائرات الشركة الامريكية في اليابان وبذلك خرق قانون الرقابة على التجارة وعلى النقد الاجنبي.

وقد صدر الحكم صباح امس في غياب تاناكا الذي يعالج في منزله منذ فبراير (شباط) ١٩٨٥ وتقول بعض المصادر المطلعة انه مصاب بالشلل.

عشرات القتلى باشتباكات قبلية في باكستان

اسلام اباد ـ اف ب : ذكر مصدر رسمي في اسلام اباد ان خمسة عشر شخصا قتلوا امس الاول خلال اشتباكات بدأت منذ يوم الجمعة الماضي غربي البلاد ليصبح بذلك اجمالي عدد الضحايا ٤٥ شخصا وذلك في الوقت الذي حاول فيه الجيش اعادة الهدوء الى منطقة الحدود.

وافادت انباء لم تتأكد رسميا بأن الحصيلة قد تبلغ مائتي قتيل حول مدينة باراشينار بالقرب من الحدود (غربي البلاد). وقد قررت السلطات فرض حظر التجول.

وجاء في بيان رسمي ان عمليات قصف متقطعة وقعت في المناطق الريفية حيث تشتبك مجموعات من قبيلة مانجال مع قبيلة توري.

واوضح البيان نفسه انه «تم التوصل الى وقف اطلاق نار عام» بفضل جهود الزعماء الدينيين في المعسكرين المتناحرين.

واشار البيان الى ان الحكومة فرضت اجراءات تستهدف تشكيل جمعية قبلية بهدف ايجاد الوسائل الكفيلة بالتوصل الى «سلام دائم».

بسرعة

فيضانات طهران : اكثر من ٦٠٠ ضحية

● باريس ـ اذاع راديو طهران امس ان علي اكبر محتشمي وزير داخلية ايران اعلن ان عدد ضحايا الفيضانات التي تجتاح طهران ارتفع الى ١٤٥ قتيلا و ٤٥٠ جريحا و٣٥ في عداد المفقودين.

وكانت السلطات الايرانية ذكرت قبل يومين ان عدد القتلى بلغ ١١٣ شخصا، واوضح الوزير انه من المرجح ان يكون عدد الضحايا اكبر من هذه الحصيلة وان فرق الانقاذ تسعى الى انتشال جثث اخرى مدفونة تحت الطين.

وقد تعرض عدد كبير من الأحياء الواقعة شمالي العاصمة لأضرار جسيمة حيث دمرت الفيضانات عدداً كبيراً من المحلات والمنازل والحقت خسائر بما يربو على ٤٠٠ سيارة.

واضاف محتشمي «ان طهران لم تتعرض لمثل هذه الكارثة منذ ٥٠ عاماً».

تعاون فضائي امريكي ـ سوفياتي

● واشنطن ـ قالت مجلة امريكية بارزة متخصصة بشؤون الفضاء ان القمر الصناعي السوفياتي الذي سيطلق في سبتمبر (ايلول) المقبل سيقل على متنه الى الفضاء حيوانات حية تتم مراقبتها على الأرض بأجهزة امريكية حساسة لفحص الاشعاع.

وذكرت مجلة «ايفييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» الاسبوعية ان الرحلة الفضائية، وهي السادسة المتضمنة تعاونا فضائيا امريكيا وسوفياتيا منذ عام ١٩٧٥، ستمكن العلماء الامريكيين على الأرض من مراقبة تأثير انعدام الجاذبية الأرضية والاشعاع الفضائي على الحيوانات.

واضافت ان عمليات الاختبار التي ستتم على ظهر القمر الصناعي السوفياتي ستكمل بيانات حصلت عليها بعثة فضائية امريكية قامت في عام ١٩٨٥ باجراء تجارب على فئران وقرود.

واضافت ان القمر الصناعي السوفياتي الذي سيحمل على متنه حيوانات حية سيبقى في الفضاء لحوالي اسبوعين ثم يقوم العلماء بعد عودته ثانية الى الأرض بتشريح الحيوانات وتزويد الباحثين الامريكيين والسوفيات بعينات من انسجتها.

انتهاء اضراب الاطباء في الهند

● نيودلهي ـ قال التليفزيون الهندي ان الاطباء الموظفين في الدولة الهندية استأنفوا العمل امس بعد الاضراب الذي شل خدمات الصحة الحكومية في جميع انحاء البلاد لمدة تسعة ايام.

واضاف التليفزيون ان اللجنة المشرفة على اضراب الأطباء صرحت بأنها ستنهي الاضراب بدون شروط تلبية لنداء تاراسيمها راو وزير الصحة.

وقد أكد راو عقب اجتماع مع ممثلي ثمانية آلاف من المضربين ان الحكومة سوف تضع في الاعتبار مصلحة الاطباء ودعا الى استئناف العمل.

وكان الاطباء قد بدأوا اضرابا لأجل غير مسمى في ١٩ يوليو (تموز) الحالي لتأكيد مطالبهم برفع المرتبات. وقد شل الاضراب العمل في ٢٥ من مستشفيات الحكومة وفي ٥٠٠ مستوصف بالعاصمة.

انضمام ٣ نواب بيض للحزب الحاكم في زيمبابوي

● هراري ـ انضم ثلاثة نواب من البيض في زيمبابوي الى الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم في هراري (زانو).

والثلاثة هم جون لاتو وجون كاي من مجموعة الاستقلاليين في زيمبابوي وتوني ريد المستقل داخل حزب «زانو» وقد انضموا الى شارل دوك العضو السابق في تحالف المحافظين في زيمبابوي الذي يرأسه ايان سميث الذي كان في العام الماضي اول المنتخبين البيض في حزب رئيس الوزراء روبرت موجابي.

واوضح المصدر نفسه ان دنيس جونسون النائب الابيض (تحالف المحافظين) تقدم هو الآخر بطلب لتسجيل اسمه في حزب «زانو».

واكدت حكومة موجابي في الآونة الأخيرة انها ستقوم بتعديل الدستور الانتقالي هذا العام مما سيترتب عليه بصفة خاصة إلغاء العشرين مقعداً المخصصة للبيض من بين مائة مقعد.



التنمية العلمية اساس التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي

بقلم: المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

اذا كانت التنمية الاقتصادية في الدول المتقدمة اليوم تقوم على اسس علمية وتقدم تكنولوجي فان الاسلام قد سبق هذه النظم كلها، في كافة مجالات التنمية.

ففي الوقت الذي كانت جميع هذه الدول تغط في ظلمات العصور الوسطى وخيم على الانسانية كلها جمود فكري في كافة مجالات الحياة، كان ذلك في الوقت الذي اشرقت فيه شمس الاسلام والذي جاء بمنهج حنيف يخرج الناس من الظلمات الى النور... فدعا الفرد الى التفكير والنظر فيما يحيط به من سماء وفضاء وارض وماء.. وحثه على ان يتدبر ويتأمل في نفسه، وما سواه من مخلوقات وكائنات سخرها الله سبحانه لنفع البشرية ورفاهية الانسان، وفي مثل ذلك يقول الحق تبارك وتعالى:

«.. هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب، ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون».

ويشير الى الحديد ومدى نفعه للانسان في قوله سبحانه «وانزلنا الحديد فيه باس شديد» والى النحل ونفعه للانسان في قوله تعالى. «ثم كلي من الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه، فيه شفاء للناس، ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون».

وينوه سبحانه الى تسخير كافة المخلوقات لخدمة البشر في قوله تعالى:

«وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون».

وهكذا يدعو الاسلام الى اعمال الفكر في شتى حقول المعرفة شاملة العلوم الكونية والانسانية.

ويوجب الاسلام اعمال العقل وتزكيته بالعلم دائما لان العقل اداة الفكر والعلم زاده فيقول تعالى من إعمال العقل:

«ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون».

واما بالنسبة للعلم فان الاسلام قد حث عليه.. لان العلم زاد العقل وثمره الفكر كما اشاد بالعلماء ونوه بسمو منزلتهم فقال تعالى:

«شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم».

وقال جل شأنه:

«ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات».

وقال عز من قائل:

«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»

ويقول تعالى:

«وقل رب زدني علما».

هذا فضلا عن الاحاديث النبوية العديدة في هذا الشأن.

المنهج الاسلامي دعوة الى الفكر الحي والتجديد:

والمنهج الاسلامي في عمومه دعوة الى الفكر الحي المتجدد والمستمد من ذاتية القيم الاسلامية الخالصة.. كما انه يحارب التقليد ومن ليسوا على الاسلام فكرا وسلوكا دون نظر او تدبر مما يؤدي في النهاية الى جمود الفكر وشل نشاط العقل في الكشف عن الحقيقة، وبالتالي، الى اعاقة الفكر الانساني وتطوره في الطريق الذي رسمه له المنهج الاسلامي القويم لبلوغ التقدم وتحقيق الرفاهية.. وفي هذا يقول الحق سبحانه.. «واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا، اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون».

ولا شك ان الجمود على أراء الغير سواء في الغرب أو الشرق وحظهم من العلم والمعرفة واسلوبهم في البحث والنظر جناية على الفطرة البشرية وسلب لمزية العقل التي امتاز بها الانسان... وفي نفس الوقت اهدار لمنهجنا الاسلامي السوي الذي رسم لنا الطريق المستقيم للرقي والرفاهية، حسب توجيهاته الفكرية والسلوكية في غير تطرف نحو اتجاه دنيوي مادي صرف او اتجاه ديني روحي بحت، بل كان بين ذلك قواما لانه يحق دين الفطرة السليمة والمتفق وطبيعة التكوين البشري من روح وجسد فجاء عقيدة وشريعة موفقا بين متطلبات الروحية والمادية.

مقومات التنمية الاقتصادية في اعداد الفرد

والمنهج الاسلامي قد وضع ضوابط اخلاقية وسلوكية لها اثرها البالغ في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما تعكس قيما انسانية سامية استهدفها الاسلام تكريما لآدمية الانسان وفق منهجه السلوكي تعتبر في مجموعها مقومات التنمية الاقتصادية المطلوبة في نظام الاسلام الاقتصادي.

فالى جانب تحريم الخمر والميسر وتحريم الفساد، فضلا عن العبادات الاجتماعية كالصوم والحج والزكاة التي تميز المجتمع الاسلامي عن المجتمع الرأسمالي الذي يقوم على الفردية المطلقة وعن المجتمع الشرقي الذي يقوم على الجماعية المطلقة، وضع الاسلام الى جانب ذلك كله لاعداد الفرد مبادىء هي في مجملها مقومات التنمية الاقتصادية في النظام الاقتصادي ونرجىء الحديث عنها في المقال القادم ان شاء الله.

النظام السياسي الاقتصادي العالمي [٢]

ذكرنا في مقال سابق ان النظام الاقتصادي العالمينتظلم قائم بحد ذاته ويتمتع بقوة جذب وطرد ومبني على شكل هرمي ومحركه الاساسي التطورات التكنولوجية الحديثة ويتربع على قمته الدول الصناعية الكبرى المتقدمة ذات النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري، بينما تحتل الدول وسط الهرم او قاعه. والسؤال الذي نود الاجابة عليه في هذه الحلقة هو: ما هي اهم عناصر هذا النظام وما هي أهم مقوماته وركائزه؟

ان عامل القوة هو اهم العوامل التي بني عليها هذا النظام والتي يرتكز عليها حكم سلوك الدول مع بعضها البعض ويحدد موقعها في شكله الهرمي. فالدولة التي تتمتع بحصة الاسد من القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية تسود وتهيمن على بقية الاعضاء وتفرض شروطها وقوانينها التي تحكم سير هذا النظام.

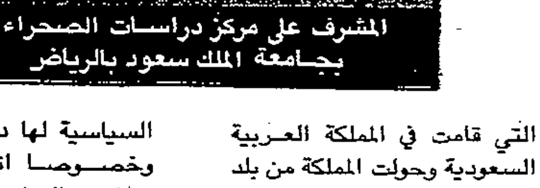
فمصادر القوة في النظام السياسي الاقتصادي الدولي تنبثق من أربعة مصادر رئيسية: القوة الاقتصادية المبنية على الثروات الطبيعية، والقوة الاقتصادية التصنيعية التقنية، والقوة العسكرية، والقوة السياسية. ولكن ما هي اهم هذه القوى وما هو مصدرها الرئيسي؟

ان القوة السياسية لا يمكن ان تكون فعالة ذات تاثير بحد ذاتها وبدون وجود القوة الاقتصادية او القوة العسكرية لدعمها وبلورتها وصقلها واظهارها الى حيز الوجود. اذا فان القوة السياسية ليست مصدرا رئيسيا للقوة ولكنها تولد من وتبنى على القوة الاقتصادية او العسكرية ومن ناحية اخرى ان القوة العسكرية ايضا بحد ذاتها لا توجد من اللاشيء الا اذا كانت قوة مستوردة قائمة على الدعم العسكري الخارجي كالقوة العسكرية الكوبية التي تعتمد اعتمادا كليا على التسليح السوفياتي فهذا النوع من القوة يفتقد الى المولد الاساسي الذي يحرك الخامات والثروات القومية المتاحة الى قوة عسكرية ذات تاثير سياسي واقتصادي عالمي.

اذا فان القوة الاقتصادية هي المحرك الاساسي والمولد الرئيسي لعنصر القوة والتي يمكن ان ينبثق منها القوة العسكرية والقوة السياسية ولكن القوة الاقتصادية تنقسم الى نوعين رئيسيين: القوة الاقتصادية القائمة على الثروات والموارد الطبيعية المتاحة للدولة والتي عادة ما يحكمها قوانين السوق العالمي — العرض والطلب — ولذا فانها معرضة لمختلف التذبذبات العالمية في الاسعار والتي تعتمد على العرض منها والطلب عليها من بقية الدول. لذلك فان هذا النوع من القوة الاقتصادية يعتبر نوعا معتمدا على الخارج ومعرض لمختلف انواع الضغوط كالضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والتي يمكن ان تتخذ اشكالا مختلفة اما احتلالا عسكريا لمناطق الثروات الطبيعية، او فرض قيود وضوابط جمركية عالية للحد من كمية استيرادها لصادرات هذه الدولة، او حتى فرض حظر عام على استيراد صادراتها.

اما النوع الثاني من القوة الاقتصادية وهي القوة الاقتصادية التصنيعية التقنية فانها تعتمد في نموها وحركتها على استيراد او تصنيع المواد الخام المتاحة الى مواد مصنعة ذات قيمة اقتصادية عالية، والدول التي تمتلك هذا النوع من القوة عادة ما تحاول ان تجعل من التطور التكنولوجي مصاحبا للتصنيع ولذلك فانها تحاول ان تدفع عجلة الابحاث الصناعية وغير الصناعية للمحافظة على دفع عجلة التطور التكنولوجي الى الامام لمواكبة ومواجهة الاحتياجات العالمية المختلفة من ناحية ومن ناحية اخرى لوضع بقية الدول في مرتبة تالية لها تكنولوجيا حتى تضمن استمرار هذه الدول المعتمدة تكنولوجية عليها في احتياجها لصناعاتها وتكنولوجيتها المتطورة. اذا فان هذا النوع من الدول الصناعية التقنية تحاول أن تجعل الفجوة التكنولوجية التي تفصلها عن بقية الدول القائمة ومستمرة لتضمن ريادتها وسيادتها على المستوى العالمي. هذا الى جانب ان الدولة الصناعية التقنية تمتلك الادوات والامكانات البشرية والطبيعية لتمويل قواها الاقتصادية والتكنولوجية الى قوة عسكرية ضاربة وقوة سياسية مسيطرة.

الصحراء.. والزراعة



الصحراء في السعودية: تطالها يد التعمير

الصحاري عبارة عن مناطق بيئية طبيعية تتصف بقلة المياه وضعف الغطاء النباتي او عدمه. وتقع مناطق الصحاري في العالم عند خطي عرض ٣٠° شمالا وجنوبا وتشمل الصحراء الكبرى بشمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية شمالا وجنوبا ومناطق جنوب غرب افريقيا واستراليا والساحل الغربي من امريكا اللاتينية جنوبا. ولقد كان الانسان يعيش في هذا المناطق منذ آلاف السنين ولم يحدث اخلال كبير في التوازن البيئي ولم تكن هناك مشكلة تذكر ومع تزايد عدد السكان وتكثيف استغلال الموارد الطبيعية عن طريق الرعي الجائر بزيادة اعداد الحيوانات الرعوية في المساحات المحدودة وكذلك عمليات قطع الشجيرات للوقود والتدفئة والاستغلال السيىء للمياه الجوفية كل ذلك ادى الى اخلال في التوازن البيئي الطبيعي في هذه المناطق مما ادى الى زيادة دائرة التصحر وزحف الصحراء المستمر على المناطق الزراعية ومناطق المراعي الطبيعية.

وتشير التقديرات الى ان الصحراء تقتطع كل عام نحو ٢٧ مليون هكتار من الاراضي الزراعية المنتجة مهددة بذلك ثلث مساحة اليابسة بالتصحر الذي يعتبر مشكلة العصر واكثرها تحديا للعالم في هذا الوقت وخلال الخمس والعشرين سنة الماضية قدر ان ما يقارب من ١٨٥ مليون نسمة من سكان العالم اصبحوا يعتمدون على الموارد الصحراوية الضعيفة وان نسبة زيادة السكان على نطاق العالم خلال الربع قرن الماضي بلغ حوالي ٥٦٪ بينما نسبة الزيادة في مناطق الجفاف بلغ ٨١٪ لهذا فان ازدياد السكان في العالم وقلة الاراضي الزراعية ادى الى استغلال الموارد الصحراوية لزيادة الانتاج الزراعي وتوفير الغذاء حيث ان الصحاري تمثل بيئات زراعية يمكن استغلالها متى ما توفر الماء والادارة والتخطيط السليم لزراعة الصحراء لانتاج الغذاء. فأراضي الصحراء غنية بالعناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات وحتى تستمر في الانتاج لا بد من تدعيم ذلك بالعمليات والخدمة الزراعية الضرورية كالتسميد واتباع الدورات الزراعية الضرورية والمناسبة حسب المحاصيل المزروعة والا فقدت قدرتها على الانتاج، مع العلم بان الصحراء بطبيعة مناخها وقلة المياه بها وارتفاع نسبة التبخر وتسرب المياه السريع الى مناطق تتخطى منطقة نشاط الجذور لا تعتبر بيئة زراعية مثالية فزراعتها تحتاج الى الكثير من الحيطة والادارة السليمة حتى لا تكون النتائج عكسية.

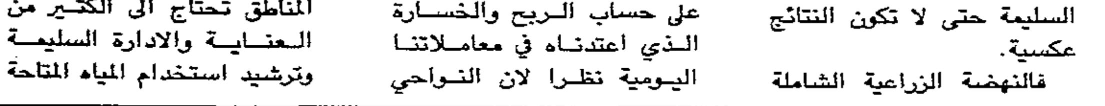
فالنهضة الزراعية الشاملة التي قامت في المملكة العربية السعودية وحولت المملكة من بلد مستورد للقمح الى بلد مصدر له لهي خير دليل على قدرة الصحراء على العطاء والانتاج الزراعي فهذه النهضة الزراعية تقوم في قلب مناطق الجفاف لهذا فان الزراعة في الصحراء قد حققت نتائج ايجابية ومشجعة في الكثير من بلدان العالم.

وفي اعتقادي بان مشكلة الامن الغذائي يجب ان تعطى الاولوية المطلقة في معظم بلاد العالم وبصرف النظر عن النواحي الاقتصادية فان التكاليف العالية التي تصرف لانتاج المحاصيل الرئيسية التي تعتمد عليها الشعوب لا تقاس على حساب الربح والخسارة الذي اعتدناه في معاملاتنا اليومية نظرا لان النواحي السياسية لها دور مهم في ذلك وخصوصا اثناء الحروب وتلاعب الدول المنتجة للغذاء بمصير الشعوب.

وبما ان الصحاري ليست مناطق زراعية تقليدية فان الزراعة بها تحتاج الى العديد من الاجراءات للتغلب على الظروف الصعبة بها فعند التخطيط للزراعة في اي منطقة صحراوية لا بد من معرفة الخزانات المائية الجوفية للمنطقة ومدى امكانية تغذيتها بمياه الامطار فهناك مناطق بها مياه جوفية مخزونة على اعماق سحيقة منذ آلاف السنين ولا توجد لها تغذية من مياه الامطار فمثل هذه المياه اذا ما استغلت فستنفد في يوم من الايام لهذا فالزراعة في مثل هذه المناطق تحتاج الى الكثير من العناية والادارة السليمة وترشيد استخدام المياه المتاحة باستخدام طرق الري الحديثة كالري بالتنقيط للاشجار وعدم التوسع في الزراعات التي تستنفد كمية كبيرة من المياه ويمكن التغلب على الظروف المناخية الاخرى باستخدام الزراعة المحمية في الصوب الزجاجية او البلاستيكية او غيرها.

ولقد وجد ان المخزون المائي تحت صحاري العالم يقدر بكميات كبيرة قد لا تخطر على بال الكثير من الناس فقد قدر هذا المخزون بنحو مائة الف ميل مكعب من الماء وهذا يكفي لتدعيم سريان نهر النيل لمدة تقارب الالف عام.

فالصحراء الى جانب امكانية زراعتها لانتاج الغذاء تعتبر مصدرا للعديد من الموارد الطبيعية كالبترول، والمعادن المختلفة، والرواسب الملحية والاستغلال المنظم لهذه الموارد يعمل لخير ومصلحة الانسان ويوفر الدعم اللازم لتعمير هذه الصحاري وزيادة انتاجها.



البنك الدولي ومشكلة الديون الخارجية في العالم الثالث

تشهد الساحة الدولية في الوقت الراهن مناقشات وتساؤلات كثيرة حول كيفية حل مشكلة مديونية العالم الثالث والتي تنامت بصورة حادة ابان السنوات الاخيرة حتى اصبحت تزيد عن تريليون دولار تدفع عنها فوائد سنوية لا تقل عن اربعة واربعين بليون دولار سنويا

الامر الذي قد يهدد النظام المالي والاقتصادي العالميين بالانهيار، واذا لم تعالج تلك المشكلات الناجمة عن هذه الديون فإنها سوف تصبح مصدر خطر كبير على الدول المدينة والدائنة فحسب بل على النظام الاقتصادي الدولي بصفة عامة.

ويرى رئيس البنك الدولي الجديد «باربرب كونابل» انه « لا يستطيع احد ان يعد باننا سوف نستطيع معالجة مشكلة الدين، ولكن كل ما نستطيعه هو ان نحاول وضع برنامج من الارجح ان يتكلل بالنجاح في معالجة المشكلة، والبعض يقترح ان طريقة معالجتها ربما كانت نوعا من العفو عن الديون، ولكن ما يثير قلقي من هذا النهج هو انه قد يخلق بيئة لا تؤدي الى وصول الاقراض الاضافي من المصادر الكثيرة، ويضيف رئيس البنك في حديثه لمجلة «التمويل والتنمية» والتي تصدر عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير العدد الاخير: اذا كان هناك امكانية جادة للعفو عن الديون فقد يكون من الصعب مثلا اجتذاب رأس مال اضافي من البنوك التجارية، التي لا بد ان تشارك بقوة في تمويل التنمية.. وفي التحليل الاخير ومع تدفقات الموارد اللازمة فان النمو الاقتصادي هو الحل الوحيد لمشكلة الدين.

وهذا فيه رد عمن يحاولون التوقف عن سداد الديون او تجاهل دور البنك الدولي.

● اجمالي قيمة الديون الخارجية:

يشير تقرير صدر حديثا عن البنك الدولي «ان اجمالي قيمة ديون العالم الثالث قد بلغت ١٠٣٥ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٦م اي انها تزيد عن ترليون دولار امريكي لاول مرة في التاريخ بزيادة عن العام الاسبق (١٩٨٥) بـ ٤٣ مليار دولار حيث لم تكن تتجاوز ٩٩٢ مليار دولار وهي تزيد عن عام ١٩٨٤، التي كانت تقدر بـ ٨٢٨ مليار دولار واشار التقرير الى ان صافي التحويلات المالية من جميع دول العالم الثالث الى مختلف الدائنين زادت من ٣٦,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٥ الى ٢٩ مليار دولار في عام ١٩٨٦. ومن ذلك نستنتج ان الفوائد السنوية التي تدفع على هذه الديون تقدر بـ ٤٤ بليون دولار سنويا، وهي اكثر من الديون الخارجية على جمهورية مصر العربية والتي يقدرها الصندوق بـ ٢٨,٥ بليون دولار تدفع عنها فوائد تقدر بأربعة بلايين دولار سنويا وتعادل ديون تركيا وتقل عن ديون اندونيسيا تقريبا وتبلغ نحو ثلث ديون البرازيل (١٠٨) مليارات دولار عام ١٩٨٦م.

● اكثر القارات مديونية:

تعد قارة امريكا اللاتينية اكثر القارات مديونية، فهي تتحمل وحدها اعباء ديون خارجية اكثر من ثلث ديون العالم الثالث، اذ قدرت مديونيتها بـ (٣٦٨) مليار دولار تدفع عنها فوائد اكثر من ٣٦٪ من اجمالي عائدات التصدير.. وكان عام ١٩٨٦ اسوأ الاعوام على هذه القارة فقد انخفضت وارداتها بنسبة ٢٥٪ في المتوسط وبلغت نسبة الانخفاض في بعض دولها الى ٥٠٪ في بوليفيا، ٣٧٪ في المكسيك، ٣٥٪ في الاكوادور، لقد ساهمت ازمة الديون في القارة بشكل صارخ في توسيع رقعة الفقر والمرض والجوع والتشرد في اوساط محدودي الدخل والفقراء. كما ان الديمقراطيات في هذه الدول تتعرض لضغوط شديدة بسبب مطالب صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي. ولقد اضطرت عدة دول الى ابرام اتفاقيات جديدة لاعادة جدولة الديون بل وترهن علميا قطاعات اقتصادية كاملة لصالح البنوك الغربية او الحكومات الغربية.

والاغرب من ذلك فانه تم الاتفاق على استيلاء البنوك الامريكية الدائنة على عروض من الشركات المكسيكية الرئيسية.

ولقد انخفض متوسط الدخل في هذه الدول نتيجة لتزايد حجم المديونية الخارجية، حيث تلتهم خدمات الديون كل تقدم في الانماء الاقتصادي

فانخفض متوسط دخل الفرد بنسبة ١٠٪ في القارة وتزيد نسبة التدهور الى ٢٠٪ في فنزويلا المصدرة للبترول والى ٢٤٪ في بوليفيا والى ٣٠٪ في السلفادور.

● معالجة البرازيل للمشكلة:

لقد اعلن رئيس البرازيل خوزيه سارنيه في خطابه مؤخرا موقف سداد فوائد الديون الخارجية، حيث تعد بلاده اكثر دول العالم الثالث مديونية (١٠٨ مليارات دولار) وتشير الانباء ان فترة التوقف عن السداد تستمر (٩٠ يوما) فقط وهي المهلة التي تتحملها البنوك الاجنبية. واكد ان القرار لا يستهدف الدخول في نزاع مع الدول الاجنبية، وانما يستهدف العكس من ذلك ايجاد صيغة تفاوض بشأن الديون، لا تعرض للخطر عملية النمو في البلاد، وهذا ما اشار اليه رئيس البنك الدولي الجديد كاحد الحلول لمشكلة الديون، واضاف الرئيس البرازيلي «ان بلاده لا تود ان يظل اقتصادها مقصورا على مجرد الاكتفاء الذاتي، وانما يتمثل في طموحاتها في ان يصبح اقتصادها حديثا مع احتفاظها بحقها في النمو.. وان الاستدانة الخارجية مشكلة اخلاقية يجب ان لا يؤدي حلها الى المساس بالاحتياجات الاساسية للشعب. وقال كلمته المشهورة « لا يمكننا سداد الديون بتجويع الشعب» مع العلم بانها تسعى حاليا الى جدولة مليار دولار مستحقة السداد هذا العام.

معالجة بيرو للمشكلة:

لقد عالجت الحكومة في بيرو المشكلة بشكل مختلف حيث اتخذت قرارا من جانب واحد في عام ١٩٨٥ بان لا تسدد من خدمة الديون الخارجية المستحقة سوى نسبة ١٠٪ فقط من دخل الصادرات واعلن رئيس بيرو «الان جارسيا» ان هذه السياسات الاقتصادية لن تتغير في عام ١٩٨٧ الحالي وهذا يعني انها لن تدفع لدائنيها سوى ٢٨٠ مليون دولار سنويا، بالرغم من ان المستحق عليها فعلا ١٨٠٠ مليون دولار، كخدمة للديون الخارجية والتي تبلغ اربعة عشر مليار دولار وترى الحكومة ان هذه الدولة ذات العشرين مليون نسمة بحاجة الى معظم هذه الاموال، لتمويل خطط التنمية بها، خاصة وان البنوك الدولية قد امتنعت فعليا عن تقديم قروض جديدة، وانخفض الاستثمار الاجنبي بصورة بالغة. واعلن رئيسها «ان بلاده لا تود ان تثقل كاهلها بمزيد من الديون وانها لن تسعى للحصول على اية قروض جديدة».

ويرجع السبب في ذلك الى اعلان صندوق النقد الدولي «ان بيرو لم تعد اهلا للحصول على قروض» فاستثمرت الحكومة هذا الموقف واستطاعت ان تحقق معدل نمو اقتصادي بلغ ٩٪ في عام ١٩٨٦ وارتفع الناتج القومي الاجمالي بها الى ٧,٥ وانخفض التضخم من ١٥٨٪ في عام ١٩٨٥ الى ٦٣٪ في العام الحالي غير ان الشكوك حول استمرارية هذه الانجازات التي تحققت مؤخرا بسبب المخلف الناتج عن تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي بشكل مؤثر قد تبطىء من هذا النمو.

عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

ملاحظات ادارية

كيف تتقدم بطلب تمويل لمشروعك الجديد

بقلم: توفيق حسن بركة

الان وقد اخترت، بعد تفكير ودراسة، نوعية تجارتك. الا انك، كمعظم اصحاب الاعمال، بحاجة الى تمويل من البنك.

مدراء البنوك من اسرع الناس بقول كلمة لا. الا ان طلبك للتمويل سوف يصادفه حظا اوفر من النجاح اذا اجدت اللعب على طريقتهم واوضحت وجهة نظرك بلغة يفهمونها. فمقولة «ان البنك هو المؤسسة التي تعطيك مالا اذا اثبت انك لست بحاجة الى المال» تحمل في طياتها سخرية مريرة. الا انها ليست دقيقة: فالاقراض يمثل جزءا اساسيا من عمل البنوك. ومدير البنك الحصيف البعيد النظر هو ذلك الذي يمول المشروع المدروس الذي يحمل في طياته النجاح.. لذلك فان طلبك يجب ان يشتمل على الاتي:

يقولون «اصنع قضة وغلف ذهبا» وهذا ينطبق على طريقة عرضك لطلبك. ملف مطبوع ونظيف ومبوب. لغة مفهومة وواضحة. في هذا المجال قال اندرو لورد احد كبار موظفي بنك ناشيونال وست منستر البريطاني في مجلة الاستثمار العالمي. «انه اسهل بكثير علينا ان نقرأ تقريرا مطبوعا طباعة جيدة على ان نقرأ تفاصيل مخربشة على قفا ثماني او تسع علب سجائره».

نوعية المهارات الادارية:

يجب ان يحتوي الطلب على خبرتك وخبرة المديرين المعتمدين بنوعية العمل الذي تنوي القيام به. ان البنوك تهتم كثيرا بمسألة خبرة صاحب المشروع. على سبيل المثال فان احمد بهاء الدين سوف يكون اكثر حظا في الحصول على قرض لتمويل مشروع جريدة من شخص ليس له دراية بالصحافة. كذلك المهندس اللامع الذي يريد ان يؤسس شركة مقاولات او الطبيب المعروف الذي يريد ان يؤسس مستشفى. تبدأ بذكر نوعية مشروعك: شركة مقاولات، مطعم، وكالة تأمين، جريدة يومية، موزع سيارات وما الى ذلك ثم تبدأ بذكر مهاراتك وخبرتك الشخصية في هذا المجال. ثم تنتقل الى خبرة المديرين ومهاراتهم.

اموالك واموال شركائك:

البنك يريد ان يعرف من هم الشركاء ومدى ارتباطهم بالمشروع. ان البنك يغريه ان يعلم مدى التزامك المالي بالمؤسسة. فاذا كنتم مترددين في توظيف بعض اموالكم في مشروع يخصكم. فلماذا لا يتردد البنك ايضا؟

تفاصيل المشروع:

تعطي هنا بعض التفاصيل عن المشروع. المعدات التي سوف تستعملها. بماذا يمتاز مشروعك عن غيره من المؤسسات المماثلة، تكنولوجيا حديثة، افكار جديدة... الخ. هل بحثت احتياجات السوق جيدا؟ هل لديك فكرة عن عدد المستهلكين وقيمة ما يستهلكونه وحصتك المتوقعة من السوق؟ اعط فكرة عن قيمة مبيعاتك السنوية المتوقعة وكيفية احتسابك لها وعن مصادر التموين والبناء الاداري للشركة. يقول احد الخبراء «ابدأ بالكلمات وانته بالارقام».

اذن عليك ان تطلع البنك على بعض الحسابات. فحتى تقترض X الف درهم عليك ان تري البنك Y درهم من الحركة النقدية و Z درهم من الارباح او الخسائر لمدة ١٢ شهرا قادمة وربما لمدة اطول. ولا تزعجك مسألة الحساب هذه. فالارباح او الخسائر تمثل مجمل مبيعاتك المتوقعة ناقص الاجور والرواتب، وثمن المواد وغيرها من النفقات والمصاريف. اما الحركة النقدية فهي تمثل كيف ومتى عليك ان تواجه بعض المدفوعات خلال مدة معينة (كل ثلاثة اشهر مثلا) لتري مدى تمكنك من سداد التزاماتك النقدية وهل سوف يترتب عن ذلك بعض الاعباء؟

يجب ان تكون خطتك شاملة تبين تطور مبيعاتك وكيفية تسعير منتجاتك. كن واقعيا ما امكنك ذلك، تاركا مجالا للاخطاء وعليك بالتفاؤل والحذر.

معظم الناس يبخسون «يقللون قيمة» تقدير تكلفة البداية وطول المدة التي يستغرقونها حتى يبدأ العمل فعلا: وصول المواد، عقود الشراكة والتأسيس لدى المحامين. مراسيم التأسيس، رخص البلديات. المحل. الموظفون. الديكور الخ. ومن الاخطاء السهلة التي قد ترتكبها ان تطلب مبلغا اقل من اللازم ظنا منك بان طلبك لمبلغ متواضع سوف يؤدي الى استجابة اسرع. العكس هو الصحيح. فأي ممول خبير لن ينظر بطلب للتمويل اقل مما يلزم فعلا. لأن هذا يعد اسلوبا ملتويا وربما يؤدي الى المشاكل في المستقبل.

ضمن طلبك بندا للطوارىء... وكيفية معالجتها... عن طريق التأمين، الاحتياطي المالي. العقارات... الخ. من سوف يدير العمل اثناء غيابك؟

واذا كان وقتك لا يسمح لتحضير مشروعك بنفسك او انه ليس لديك الكفاءة لذلك فعليك استشارة الخبراء: المستشارون الاداريون مثلا او بعض مكاتب مراجعة الحسابات التي لديها قسم استشارات ادارية.

اقدر ان تشتمل خطتك على حوالي ٢٠ صفحة من الحجم العادي. مع مقدمة بسطية تبرز الحقائق الهامة وخاتمة في نهايتها تشتمل على المعلومات الرئيسية: نوع العمل، مهاراتك، ومهارات موظفيك، وحصتك من السوق، الربح المتوقع، والمبلغ المطلوب.

مع تمنياتي لك بالتوفيق



شركة ذات مسئولية محدودة

دولة الإمارات العربية المتحدة
دبي ـ أبوظبي ـ العين

المملكة العربية السعودية :
جدة ـ الرياض ـ الدمام ـ المدينة المنورة ـ بريدة ـ مكة المكرمة ـ

تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى :

أعضاء الجماعة التأمينية التعاونية المتكاملة مع الشركة خلال الفترة من ١٥/٩/١٩٨٥م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٦م

حضرات السادة أعضاء الجماعة التأمينية التبادلية التعاونية   الموقرون

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته،،،

يسر مجلس إدارة الشركة أن يقدم تقريره بشأن الميزانية العمومية عن السنة المالية السابقة عن الفترة من ١٥/٩/١٩٨٥م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٦م وأن يستعرض أعمال الشركة خلال الفترة المذكورة.

أولا : تحقيق أهداف الشركة

حققت الشركة خلال الفترة المالية الحالية أهدافها والتي تتمثل في تقديم كافة الخدمات التأمينية واجراء المشاركات التأمينية والافادة من نظم إعادة التأمين وتقديم المشورة الفنية في مجال التأمين وقد بلغت جملة الاشتراكات ٤٨٫٣٨١٫٣٦٤ درهماً في مقابل ٥٥٫٣١٤٫٧٩٨ درهماً عن العام السابق ١٤٠٥هـ أي بنقص ١٤٫٢٩٪ و يرجع هذا النقص إلى تقلص بعض المشاريع نظراً للركود الأقتصادي الذي تمر به معظم دول العالم وعلاوة على ذلك نجحت الشركة في اقامة التعاون المنشود بين أعضاء الجماعة التأمينية والأخذ بيد من لحقته كارثة. حيث بلغت جملة التعويضات المسددة ٢٥٫٠٧٤٫٥٢٩ درهما مقابل ١٩٫٢٣٣٫٦٥٠ درهم لعام ١٤٠٥هـ بزيادة ٣٠٫٣٧٪ وقد شهدت هذه الفترة سداد تعويضات ضخمة للعملاء المؤمنين

كما حرصت الشركة على استثمار الأموال المتاحة في أفضل أوجه الاستثمارات الشرعية الخالية من الشبهات وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء حيث بلغت ٢٢٤٢٢٠٥ درهم في مقابل ١٠٩٥٥٢١ درهماً لعام ١٤٠٥هـ بزيادة ١٠٤٪.

ثانيا : التعاون مع شركات التأمين الإسلامية

عملا على دعم فكرة التأمين الإسلامي والعمل على نشرها على أوسع نطاق ممكن تقوم إدارة الشركة بتقوية أواصر التعاون مع شركات التأمين وإعادة التأمين الإسلامية داخل المملكة وخارجها و يتمثل ذلك في اعطائها أولوية في عمليات إعادة التأمين الاختياري والاتفاق وتبادل الخدمات التأمينية وذلك تنفيذا لتوجيهات مجلس الإدارة.

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

يوجه مجلس الادارة الدعوة إلى حضرات أعضاء الجماعة التأمينية التعاونية التبادلية المتعاملين مع الشركة خلال الفترة من ١٥/٩/١٩٨٥م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٦م لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمقرر انعقاده في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم ٧ ذي الحجة عام ١٤٠٧هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٨٧م ببرج دلة بمدينة جدة وذلك لمناقشة الآتي :

١ـ التقرير المقدم من إدارة الشركة عن نتائج أعمالها والمصادقة على الميزانية وحساب الأرباح وحساب التوزيع عن تلك الفترة.
٢ـ بحث تشكيل هيئة الرقابة الشرعية لتقوم بإعطاء المشورة لادارة الشركة ومراقبة أعمالها في مجال التأمين واستثمار أموالها.
٣ـ صرف عائد الاستثمار الشرعي المقرر إعادته لأعضاء الجماعة التأمينية المتعاملين مع الشركة عن تلك الفترة.
٤ـ إعادة تعيين المحاسب القانوني ليتولى مهام مراقبة وتدقيق حسابات الشركة عن عام ١٩٨٧.

والله ولي التوفيق

مجلس الادارة

الميزانية العمومية في ٣١/١٢/١٩٨٦م

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس
الأصول المتداولة				
نقدية بالبنوك	١٦٦٧٣٥١			
شيكات برسم التحصيل	١٦٦٤٢			
استثمارات شرعية	٣٨٢٥٨٠٩٩			
استثمارات في شركات	٧٤٧٠٣٠			
			٤٠٦٨٩١٢٢	
مدينون وحسابات جارية مدينة				
الحسابات المدينة			١٤٥٥١٠٦٢	
أرصدة مدينة				
مصروفات مدفوعة مقدما			٢٩١٧٢٣	
الأصول الثابتة			٣٩١٢٨٩	
			٥٥٩٢٣١٩٦	

البيان	درهم	فلس	درهم	فلس
رأس المال			١٠٠٠٠٠٠٠	
جاري الشركاء المساهمين			٦٧٠٦٥	
الاحتياطيات			٥٤٦٣٠٢٨	
صافي عائد الاستثمار الشرعي			١٨٣٨٢٨٣	
مخصص تذاكر واجازات			٤٦٦٨٢٧	
الدائنون والحسابات الدائنة				
الحسابات الدائنة	٢٥٧٧٧٣٦٧			
بنـــــوك	١٢٤٠٢٦			
الفائض التأميني	٢٩٧٦٦٩			
			٢٦١٩٩٠٦٢	
أرصدة دائنة أخرى				
مدفوعات مقدمة	١١٣٩٥٤٤٨			
أرصدة دائنة أخرى	٢٩٢٢٧			
مصروفات مستحقة	٤٦٤٢٥٦			
			١١٨٨٨٩٣١	
			٥٥٩٢٣١٩٦	

راجعنا الميزانية العمومية المبينة أعلاه للشركة الإسلامية العربية للتأمين (اياك) ذات مسؤولية محدودة كما هي في ٣١/١٢/١٩٨٦م وكذا حساب الأرباح والخسائر المرفق عن الفترة المنتهية في نفس التاريخ على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها وقد توصلنا إلى ذلك بعد اجراء فحص الدفاتر والمستندات المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة.

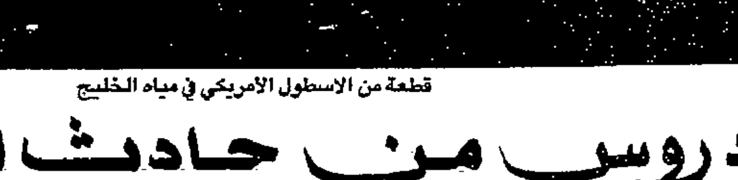
وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر يعطيان صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي في ٣١/١٢/١٩٨٦م وعن نتيجة أعمالها عن الفترة من ١٥/٩/١٩٨٥م إلى ٣١/١٢/١٩٨٦م ووفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها. وكما هو ثابت بالدفاتر.

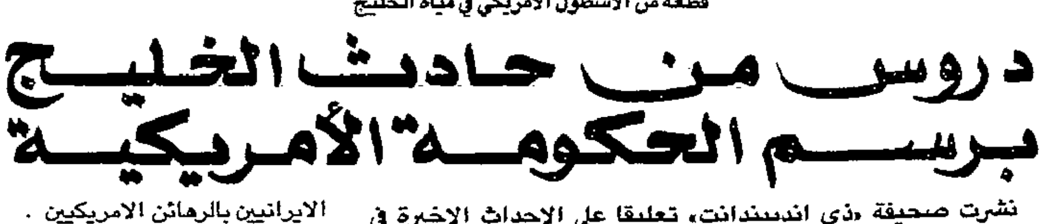
يوسف محمد صفدر
مراجع ومحاسب قانوني
ترخيص رقم ٤٩

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١٥/٩/٨٥ حتى ٣١/١٢/١٩٨٦م

البيان	درهم	فلس	البيان	درهم	فلس
التعويضات المسددة	٣٧٣٩٩٤١٤		الأقساط المكتسبة (الانتاج)	٤٨٣٨١٣٦٤	
المصروفات العمومية والادارية	١٠٤٧٠١٨٢		ايرادات أخرى	٢٨٦٥٠٨١	
مخصصات	١٥٣٨٥٦٦				
صافي عائد الفترة	١٨٣٨٢٨٣				
	٥١٢٤٦٤٤٥			٥١٢٤٦٤٤٥	

قطعة من الاسطول الامريكي في مياه الخليج





دروس من حادث الخليج برسم "الحكومة" الأمريكية

نشرت صحيفة «ذي انديبندانت» تعليقا على الاحداث الاخيرة في الخليج جاء فيه:

ان استخدام ناقلة نفط حمولتها تزيد على اربعمائة الف طن لتقوم بمهمة كسح الالغام لا يعتبر عملا ذكيا في حرب الاساطيل ، لكن السفن الحربية الامريكية الثلاث التي ارسلتها واشنطن لحماية الناقلات الكويتية لم تخفق في منع اصابة الناقلة بريدجتون فحسب بل وجبنت بعد ذلك وراء الناقلة خوفا من وجود الغام اخرى. وقد اعلن الكابتن ديفيد يونكرز الذي يقود السفن الامريكية في الخليج ان الشيء الذي لا «املكه هو القدرة على الدفاع ضد الالغام» .

نكسة قوية

وهكذا فان هذه النكسة الاولية كشفت بشكل فاضح عن عدم كفاءة الاسطول الامريكي، فقد كان لديه سنوات طويلة لكي يتوقع انه قد يحتاج يوما ما الى حماية سفنه ، وربما عن سفن الحلفاء ، من الالغام في الخليج ، ولكن عندما حانت الساعة كانت اقرب كاسحة الغام امريكية ترقد في شارلستون بولاية كارولاينا الجنوبية .

دروس اوسع

ولكن الصحيفة ترى مع ذلك ان هناك دروسا اوسع يجب تعلمها من انفجار ذلك اللغم ، فهو تذكير بأن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط انما تحول كل الامريكيين الذين هم ضمن نطاق الارهابيين الذين ترعاهم ايران الى اهداف محتملة . وقد حصل اثر مماثل عندما وافق الامريكيون على مقايضة الاسلحة الامريكية مع الايرانيين بالرهائن الامريكيين .

فقد ارتفعت قيمة الرهائن وانخفضت قيمة الامريكيين الذين يمكن للايرانيين الوصول اليهم تبعا لذلك . ولما كان احد اهداف السياسة الامريكية هو حماية الرعايا الامريكيين فان تلك السياسة عادت بنتائج عكسية .

كذلك يبدو من الصعب ان نرى ما هي المصلحة الامريكية الاوسع من التمرين الحالي . فهل تريد ادارة الرئيس ريجان اظهار القوة ؟ اذا كان الامر كذلك تجد الصحيفة انها اظهرت ضعفا، او هل تريد توفير الذريعة لتلقين ايران درسا ؟ حتى لو افترضنا انها ستفعل ذلك وتهاجم بعد انفجار لغم غير معروف اصله او مصدره فكم ستكون قسوة الانتقام ، وكيف ستتم الضربة ؟

وتحدثت الصحيفة عن احتمالات الانتقام واشكاله ورد فعل ايران على ذلك فقالت ان من الصعب معرفة ما الذي يمكن ان يحققه الانتقام . صحيح انه سيثير السرور ذلك اليوم لدى لجمهور الامريكي ولكنه سيعطي ايران في الوقت نفسه ذريعة للانتقام من الانتقام وربما بمهاجمة اطراف اخرى .

اما اذا كان هدف الامريكيين اكثر تواضعا وهو حماية حرية الملاحة الدولية فان الاسلوب الذي اختاروه لن ينجح . اذ ان حماية الملاحة الدولية في تلك المنطقة يجب ان يتم تأمينها على صعيد دولي .

لقد دعا مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة الحقيقية الى هدنة في الحرب العراقية ـ الايرانية في الاسبوع الماضي، ولما كانت الهجمات التي تتعرض لها السفن في الخليج ناجمة عن الحرب نفسها فانه من المستبعد ان تظل السفن سالمة ما دامت هذه الحرب مستمرة .

«ذي انديبانديت»

هل لدى مصلحة الغاز البريطاني ما تخبئه؟

قالت صحيفة «دلي تلجراف» إن جيمس ماكينون رئيس الدائرة الحكومية التي تم تشكيلها حديثا لمراقبة الصناعات التي أعلنت الحكومة بيع أسهمها للقطاع الخاص، أبلغ مصلحة الغاز انه سيطلب إلى المحكمة اصدار أمر يجبر مصلحة الغاز على اطلاع على حساباتها.

وقالت الصحيفة إن رئيس الدائرة الحكومية هدد بان يرفع قضية على مصلحة الغاز لأنها ربما كانت تتقاضى أسعارا عالية جدا.

ويريد ماكينان الحصول على المعلومات الضرورية لكي يعرف كيف توصلت الشركة إلى قراراتها التي أدت إلى خفض أسعار الغاز بنسبة ٤,٥ بالمائة فقط أخيرا.

والجدير بالذكر أنه ليس لدى دائرته أي صلاحيات لاجبارها على خفض الأسعار بنسبة أكبر. وقد أعلن ماكينان أن من مصلحة الجميع حل هذه المشكلة.

وتعتبر هذه القضية على غاية الأهمية لأن نتيجتها ستعطي أسبقية للشركات الأخرى التي باعت الحكومة اسهمها للجمهور بعد الغاء تأميمها.

وهناك من يتهم مصلحة الغاز بأنها تتقاضى أسعارا عالية جدا وتحقق أرباحا خيالية. إذ زاد الربح الذي حققته في العام الأخير على ألف مليون جنيه استرليني.

ويصر رئيس دائرة مراقبة مسلك الشركات الخاصة على أن المعلومات التي طلبها ضرورية وحاسمة من أجل معرفة مدى صحة أو خطأ الأسعار التي تريد مصلحة الغاز تقاضيها.

«ديلي تلجراف»

الاتفاق التاريخي بشأن نزع السلاح أصبح وشيكا بين واشنطن وموسكو

علقت صحيفة «التايمز» على التطورات التي شهدها اليومان الماضيان في مجال محاولة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التوصل إلى اتفاق على الحد من الأسلحة النووية فقالت:

جاء الاعلان مساء الثلاثاء الماضي في واشنطن بأن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز سيجتمع إلى نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في العاصمة الأمريكية في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل مباشرة بعد كشف النقاب عن أن الولايات المتحدة قدمت تنازلات في محادثات نزع السلاح الجارية في جنيف.

انتعاش الآمال

وهكذا فقد ارتفعت الآمال في امكانية عقد مؤتمر قمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في وقت لاحق من هذا العام للتوقيع على ذلك الاتفاق التاريخي المتوقع. وترى الصحيفة ان هناك أسبابا وجيهة تدعو إلى ارتفاع هذه الآمال.

فعلى الرغم من الشكوك التي تسود اوساطبعض اعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي وعلى الرغم من الارتياب بين بعض كبار الضباط في أوروبا الغربية فانه يبدو أن أوروبا الغربية ستكيف نفسها قريبا مع مسألة النزاع النووي.

تنازلات منتظرة

والواقع ان التنازلات التي أعلن عنها الأمريكيون لم تكن مفاجئة. إذ أن الخطط الأمريكية للاحتفاظ ببعض صواريخ كروز التي ستسحب من أوروبا لاستخدامها في البحر ولتحويل صواريخ بيرشنج الموجودة في المانيا إلى صواريخ بعيدة المدى كانت دائما ورقة مساومة قوية. ولكن الأمريكيين قرروا عدم استخدامها إلا عندما يكون الوقت ملائما.

إلا أن الاعلان يجيء قبل مرور أقل من اسبوع على موافقة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على سحب كل الصواريخ المتوسطة المدى من جميع انحاء العالم أي انه تنازل عن المطلب السوفياتي القاضي باحتفاظ موسكو بمائة صاروخ في آسيا السوفياتية.

وهكذا فان الأمريكيين والسوفيات معا قدموا تنازلات تشكل خطوة مهمة جدا على طريق تحقيق الاتفاق المعروف بخيار الصفر المزدوج ـ أي التخلي عن الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى معا.

المانيا قلقة

إلا أن أشد درجات الارتياب تظهر في المانيا الغربية تجاه ذلك، وهذا الارتياب هو الذي يقف حائلا الآن في وجه التوصل إلى اتفاق. وسبب ذلك هو ان عاملين أساسيين في السياسة الالمانية لا غنى لبون عنهما: يجب عدم نزع السلاح النووي من أوروبا ويجب عدم عزل المانيا الغربية اطلاقا.

فالمانيا تجد نفسها في مواجهة معظم قوات حلف وارسو معرضة لخطر دائم من الصواريخ النووية السوفياتية القصيرة المدى ـ التي لا تشتمل عليها المفاوضات الحالية أصلا ـ كما انها ترى نفسها الدولة الامامية في حلف شمال الأطلسي.

ولهذا السبب تصر المانيا الغربية على الاحتفاظ بمعظم الاثنين وسبعين صاروخا من طراز بيرشنج ـ ١أ، رغم تصميم موسكو على وجوب التخلص من هذه الصواريخ. وهكذا فان هذه القضية أصبحت الآن أهم عائق يقف في وجه امكانية التوصل إلى معاهدة بين الدولتين العظميين خلال الخريف المقبل.

سبب الاعتراض

والسوفيات لا يعترضون على الصواريخ نفسها بقدر اعتراضهم على كونها صواريخ تملكها امريكا وتضع رؤوسها النووية لسيطرة واشنطن. وهذه الصواريخ التي ليس لها أي قدرات ثانوية ستكون في الواقع عديمة الجدوى دون تلك الرؤوس النووية. ومن المقرر أصلا أن يتم التخلص من هذا النظام الصاروخي كله خلال ثلاث سنوات، اي قبل أن يتم تنفيذ أي معاهدة.

وهكذا فالسؤال إذن لماذا كل هذه الضجة عليها؟

ترى الصحيفة ان هناك نقطتين اساسيتين: الأولى حق تحديث هذه الصواريخ. ففي عام ١٩٨٣ قرر وزراء دفاع منظمة حلف شمال الأطلسي في اجتماعهم في مونتيبللو خفض مخزون الحلفاء النووي في أوروبا وفي الوقت نفسه تحديث ما يبقى من ذلك المخزون. وقد اشتمل ذلك البرنامج على استبدال صواريخ بيرشنج ولانس القديمة بحديثة.

جوهر الاستراتيجية

ومبدأ التحديث هذا هو جوهر استراتيجية حلف الأطلسي التي تقوم على الاستجابة «المرنة»، ومع أن حق الحلف في التحديث مسألة غير خاضعة للنقاش أو التفاوض فان التوصل إلى حل وسط على مبدأ استبدال بيرشينج يمكن أن يحل المشكلة. وقد يكون هذا الحل مثلا تقليل مدى تلك الصواريخ.

أما المشكلة الثانية فهي اكثر صعوبة لانها تنطوي على مبدأ استثناء «انظمة الصواريخ في بلدان ثالثة» ـ غير امريكا والاتحاد السوفياتي ـ مثل فرنسا وبريطانيا من أي اتفاق بين الدولتين العظميين. وكان الأمريكيون قد زودوا المانيا الغربية بصواريخ بيرشنج بموجب ما يوصف بترتيبات التعاون القائمة. فاذا ما قبل الأمريكيون الآن وجهة النظر السوفياتية فانهم سيفتحون بابا لا نهاية له من المشاكل ليس لالمانيا فحسب، بل ولكل دول التحالف الغربي في أي مفاوضات مقبلة. ولكن رغم كل هذه التعقيدات ورغم الدعاية فانه لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة المعلقة.

تقدم كبير

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت: إن التقدم الذي أحرزته مفاوضات نزع السلاح خلال الاسبوعين الماضيين على قدر قد لا تستطيع واشنطن أو موسكو بعد كل ما رافقه من دعاية أن تهدره بسبب هذه المشكلة.

ومع أنه لاتزال هناك شكوك في أوروبا في مدى الفائدة من التوصل إلى اتفاق الصفر المزدوج فان وجود مائة صاروخ لدى كل من الدولتين العظميين سيضمن الأمن بشكل أفضل. كما أن المفاوضات وصلت الآن إلى مستوى لا يمكن على ما يبدو الرجوع عنه.

«التايمز»

هل كان الاسطول الامريكي مستعدا للاخطار التي قد يتعرض لها في الخليج ؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على الدور الامريكي في الخليج، قالت فيه:

بعد ان اصيبت الناقلة «بريجتون» بلغم في الخليج في الاسبوع الماضي سارعت السفن الحربية الامريكية التي تحرسها الى الاحتماء وراءها وسارت من خلفها واحدة تلو الاخرى لان الناقلة تستطيع الصمود في وجه الالغام افضل من السفن الحربية .

وهكذا فان الرحلة الافتتاحية للناقلات الكويتية التي تحمل العلم الامريكي انتهت بشكل معكوس غريب: اذ ان الناقلة هي التي اصبحت تحمي تلك السفن .

تجنب الاخطار

وقالت الصحيفة ان الاسطول الامريكي اذا اراد تجنب المزيد من النكسات عليه الان ان يوقف عملياته ريثما يقدر على مواجهة خطر الالغام .

وترى الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية استهانت كما هو واضح بخطر الالغام . اذ ان الاسطول كسح الالغام عند مداخل الميناء الكويتي ولكنه لم يبحث عنها في المياه العميقة قرب جزيرة فارسي .

واينبرغر يعترف

وقد اعترف وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرغر نفسه بذلك عندما قال: «اننا لم نفتش عن الالغام في تلك المنطقة» . وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها ان الالغام تكون عادة في المكان الذي لا تتوقع ان تكون فيه في هذه الحالات .

ويعتقد مخططو الاسطول الامريكي ان في وسع الاعتماد على كاسحات الالغام الموجودة في المنطقة .

ولكن هذا غير كاف ، كما ان الاسطول ليس لديه سوى ثلاث كاسحات الغام عاملة في الخدمة الفعلية . ولكي تصل هذه الكاسحات الى الخليج فانها ستحتاج الى اسابيع .

البديل المطلوب

والبديل الممكن هو طائرات الهليكوبتر التي تقوم بمهمة كسح الالغام ، ولكن المشكلة هي انها ثقيلة جدا مما يجعل من الصعب على هذه الطائرات الهبوط على ظهر سفن الحماية . كما ان الكويت رفضت السماح للقوات الامريكية باستخدام اي قواعد برية في اراضيها . وهكذا سارع الاسطول الامريكي الى البحث عن سفن اخرى لتقوم بهذه المهمة .

السفن عاجزة

وفي هذه الاثناء نجد ان سفن الحماية الامريكية في الخليج تظل شبه عاجزة في وجه الالغام . وما لديها من معدات لا تستطيع تحري الالغام في اعماق الخليج . وفي هذا ما دفع الكابتن ديفيد يونكر قائد مجموعة السفن الحربية الى القول انه شاكر لان السفن استطاعت الوصول بسلام . ولكنه قال في الوقت ذاته انه لن يعود في الطريق نفسها .

والسؤال اذن هو كيف يمكن تنفيذ واجبات الحماية ومهماتها ؟ اذ ان القافلة التالية يتوقع ان تبدأ رحلتها في السادس من شهر آب (اغسطس) المقبل . ولما كان الاسطول لا يستطيع ضمان سلامتها المطلقة فان من العقم مواصلة رحلات هذه القوافل قبل اتخاذ الاجراءات الكافية الكفيلة بتقليل المجازفة والمخاطر .

واستطردت الصحيفة تقول: لماذا يجد الاسطول نفسه في مثل هذه الحالة السيئة من الاستعداد الرديء لمواجهة حرب الالغام في الوقت الذي نجد ان السوفيات اولوا هذا الخطر عناية كبيرة ؟

كاسحات قديمة

ان كاسحات الالغام الامريكية الثلاث العاملة الان بنيت خلال الحرب الكورية عندما فوجيء الاسطول الامريكي انذاك باستخدام الكوريين الشماليين الالغام ضد السفن الامريكية .

لكن الاسطول لم يبن منذ ذلك الوقت اي كاسحات الغام لان حرب الالغام حرب دفاعية ولان مهمة مواجهة الالغام موزعة بين اجنحة الاسطول الثلاثة: السفن السطحية والغواصات والطائرات التابعة للاسطول .

ونظرا لانه ليس لاي فرع من هذه الفروع الثلاثة اهتمام خاص بحرب الالغام فانها جميعا اهملت الموضوع ، وحتى كاسحتي الالغام اللتين امرت ادارة الرئيس ريجان ببنائهما في بداية فترة رئاسته لم تكتملا حتى الان .

«نيويورك تايمز»

قضية التتار امتحان لسياسة جورباتشوف

الحركة في الساحة الحمراء في موسكو لم تهدأ لحظة منذ ان اطلق الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سياسة الانفتاح المسماة بالروسية «جلاسنوست» ، وكأنه بهذه التسمية اراد القول ان بلاده كانت طوال سبعين عاما تقريبا تعيش في حالة انغلاق وعزلة .

ومنذ ايام قليلة ، وفي المكان الذي حط فيه الالماني الغربي الشاب ماثياس روست بطائرته منذ شهرين ، تجمهر جمع من التتار في اطول تظاهرة غير مرخص بها شهدتها الساحة الحمراء ، للمطالبة بعودتهم الى منطقة القرم التي اخرجهم منها ستالين بحجة تعاونهم مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية ورفض باصرار ان يعيدهم اليها .

الدولة لم تتدخل

واللافت في الامر ان رجال الشرطة او حتى رجال المخابرات السوفياتية لم يحاولوا تفريق المتظاهرين ، بل اكتفوا بمراقبتهم وعزلهم في نقطة محددة تاركين اياهم يعبرون عن موقفهم وآرائهم .

ولا شك في ان قضية التتار تعتبر محكا لنوايا جورباتشوف وتجربة جدية لمحاولته تحسين النظام السوفياتي صورة ومضمونا ، ومعاملة التتار بشيء من العدالة التي لم يكن ستالين يقيم لها اي وزن عندما طردهم وسواهم من الاقليات العرقية القاطنة في شمال القوقاز في غضون ايام قليلة ، مع فارق ان الاقليات الاخرى اعيدت الى اراضيها بينما بقي التتار وحدهم مبعدين عن منطقتهم القريبة من بحر آزوف والبحر الاسود ، والتي تحولت الى منتجع سياحي يؤمه السوفيات بالالاف في فصل الصيف .

جورباتشوف

ومن الصعوبات التي سيواجهها جورباتشوف في حل مشكلة التتار ان منطقتهم الحقت عام ١٩٥٤ باوكرانيا التي تعتبر من الناحية الاجتماعية وحدة متجانسة من الصعب ان تتقبل وجود اقلية عرقية لها شخصيتها المتميزة والمستقلة .

حساسيات

وقضية التتار مهمة ايضا لانها ستعكس السياسة التي سوف ينتهجها جورباتشوف لمعالجة الحساسيات الناجمة عن تعدد الاعراق في الاتحاد السوفياتي ، وهي حساسيات لم تستطع السنوات السبعون من الحكم الشيوعي القمعي طمسها ولا تذويبها في بوتقة واحدة ، برغم حملات القمع والارهاب التي قامت في الاعوام الاربعين الماضية لاخضاع ابناء تلك المناطق .

«لوموند»

شاب امريكي يجوب الولايات المتحدة الامريكية مشيا داعيا الى التبرع للاطفال المعوقين

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس ان شابا امريكيا يدعى توملس هينكلي (٢٣ عاما) قرر ان يجوب عددا من الولايات الامريكية سيرا على القدمين داعيا الى التبرع من اجل الاطفال المعوقين في العالم .

واضافت الصحيفة ان الشاب الذي ينتمي الى عائلة ثرية سينطلق من مدينة ميامي واضعا لافتة على صدره تدعو الناس الى التبرع .

وقد اتخذ توملس هذا القرار برغم معارضة والديه واخوته .

●●●

شعبية ثاتشر في صعود مستمر

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية الصادرة امس ان شعبية السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء لا تزال في صعود بعد مرور اكثر من شهر ونصف شهر على انتهاء انتخابات مجلس العموم التي سجلت فيها فوزا ساحقا .

واضافت ان استطلاعا للرأي اجري حديثا اثبت ان ثاتشر تأتي في مقدمة زعماء بريطانيا السياسيين شعبية يليها نيل كينوك زعيم حزب العمال وديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار ثم ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي .

وحصل الزعيم العمالي دينيس هيلي الذي انسحب اخيرا من حكومة الظل على نسبة لا بأس بها من الاصوات .

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الانزال الذي قامت به قوات الجيش الاسرائيلي على شواطيء صيدا، وكذلك على التحذيرات السوفياتية لاسرائيل بشأن صواريخ اريحا.

وكتبت دافار: مقتل سبعة من اعضاء المليشيات الناصرية اثناء هجوم شنته القوات الاسرائيلية على صيدا، الحركة تهدد بالانتقام من اسرائيل.

هآرتس: الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية كوماندو في لبنان لاول مرة منذ عام ٨٢.

عل همشمار: التحذيرات السوفياتية لاسرائيل جاءت لتبرر تزويد سورية بصواريخ «اس اس ٢٣».

اما المواضيع الاخرى التي تحدثت عنها الصحف فكانت:

التوتر في الخليج الفارسي يتصاعد قبيل الجولة الثانية لناقلات البترول الكويتية عبر مضيق هرمز.

نسيم يهاجم الهستدروت وينفي وجود اتفاقية لتقصير اسبوع العمل.

المستشفيات الاسرائيلية تضرب بالتناوب.

اسحاق شامير يحدد ثلاث لاءات في سياسته لا للمنظمة، لا للمؤتمر الدولي، لا للاتحاد السوفياتي.

المحكمة الاسرائيلية العليا تقبل التماس كهانا ضد التلفزيون وتطلب السماح له بالتعبير عن آرائه.

راديو موسكو يحذر اسرائيل من جديد.

«الشين بيت» يبحث عن طريقة لتجاوز قرار شرير بتسليم المواد المتعلقة به الى الشرطة.

مطالبة الحكومة بالكشف عن مشاريعها بشأن الاسهم البنكية.

وفاة جنرال كبير في الجيش الاسرائيلي بعد اصابته بنوبة قلبية.

جون دميانيوك يدلي بافادته امام المحكمة الاسرائيلية ويقول بانه ليس المجرم الذي يبحثون عنه.

بيريز يجتمع مع الرئيس اليوغسلافي في جنيف.

غالبية الشبيبة في اسرائيل تؤيد تقييد حرية العرب.

المعتقلون من القطاع احضروا الى معتقل «انصار ٢» والقوا في الغرف وهم مقيدون بالسلاسل.

مستخدمون في بلدية طبريا يتلقون الرشاوى من احدى شركات السوبرماركت.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية موضوع الخدمة العسكرية لطلبة المدارس الدينية والتحذير السوفياتي لاسرائيل ورد بيريز عليه.

وكتبت «هآرتس» تحت عنوان «الخدمة العسكرية قبل تعلم التوراة» تقول:

استطاع حاخامات احدى المدارس الدينية منع ستة من الجنود المشاركة في دورة للضباط مستخدمين التهديد بمنعهم من مواصلة تعليمهم الديني.

يجب عدم السكوت عن ذلك والتأكيد على طلب البريغادير نحميا ديجن بضرورة التزام طلبة المدارس الدينية بأداء الخدمة الالزامية.

لقد آن الاوان لوضع حد للانفلات وذلك باتخاذ الليكود والمعراج موقفا واحدا من هذه القضية.

وكتبت «عال همشمار» حول نفس الموضوع تقول:

تصريح البريغادير نحميا ديجن يستحق التقدير لان قانون الخدمة الالزامية يطالب كل مواطن قادر على اداء الخدمة.

لقد رافق اعفاء طلبة المدارس الدينية ادعاءات واهية وغير منطقية.

ولقد تم معالجة هذا الموضوع من قبل الاوساط السياسية رغم انه موضوع اجتماعي.

دافار:

وكتبت «دافار» حول الانذار السوفياتي تقول:

لا تشكل اسرائيل تهديدا عسكريا حقيقيا للاتحاد السوفياتي ولكن وسائل الاعلام السوفياتية سارعت الى تناول الموضوع مستهدفة الضغط على الولايات المتحدة في المفاوضات المقبلة.

ان تصريح بيريز يبعث الامل في تقدم المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وذلك يساعد في تقدم جهود السلام في المنطقة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) محمود سند (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المكة المكرمة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices المكاتب في العالم

UK: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي ـ لندن :
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
Fax: 0109662 6685549
Riyadh Office: ● مكتب الرياض :

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
Fax: 0102023461143/3461148

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

هتلر مات والهتلرية مازالت على قيد الحياة

بقلم : د. محمد فاضل الجمالي

في سنة ١٩٤٥ مات هتلر. وانتهت الحرب العالمية الثانية. ووضع ميثاق منظمة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو.

تنفست البشرية الصعداء وساد التفاؤل وقلنا ان عهد سلام وتعاون بين الامم قويها وضعيفها غنيها وفقيرها قد لاح في الأفق. وان كرامة الانسان وتحرره من الجوع والخوف قد تأكدا بعد اقرار ميثاق الأمم المتحدة. وان العالم لن يمارس بعد الحرب العالمية الثانية تمييزا بين البشر على اساس العنصر او اللون أو العقيدة أو الثروة أو الموقع الجغرافي. فلا فضل لشعب على آخر الا بدرجة ما يحققه شعب ما من خير وما يسديه من احسان لسائر شعوب الأرض. وبما ان هتلر قد مات فلا بد ان تموت معه الهتلرية!

واليوم وبعد مرور ما يزيد على الأربعين سنة على موت هتلر واقرار ميثاق الأمم المتحدة فان البشرية مازالت تقاسي من اهوال الهتلرية هنا وهناك اي ان الهتلرية مازالت على قيد الحياة فما هي الهتلرية؟

الهتلرية في نظرنا هي نظام حكم يسلط على الشعوب على الأسس التالية:

١ ـ تغذية الشعب بعقائدية ضيقة تعزله عن باقي شعوب العالم.

٢ ـ حكم الشعب حكما سلطويا استبداديا بقيادة فرد أو حزب واستعمال القسوة والارهاب في الحكم.

٣ ـ غرور واستعلاء وازدراء أو بغضاء يغذى بها الشعب ازاء غيره من شعوب الأرض.

٤ ـ سيطرة واعتداء على شعوب ضعيفة واستعمارها.

٥ ـ تمييز بين الشعوب على اساس العنصر او اللون او العقيدة أو اللغة. واضطهاد أو سحق حقوق الآخرين.

إن هذه العناصر أو القواعد الخمسة كلها مجتمعة وموحدة هي ما تشكل في نظرنا الهتلرية. ونحن كمسلمين يحق لنا ان نفخر بأن ديننا الاسلامي الحنيف يرفض العناصر الخمسة المكونة للهتلرية جملة وتفصيلا. مع العلم بأن بعض هذه العناصر الخمسة وجدت عند مختلف الشعوب بنسبة ضئيلة او عالية وعلى مر العصور. والقليل من دول العالم اليوم تستطيع ان تتباهى بأنها متحررة تماما من كل العناصر المكونة للهتلرية. وربما كان لاسرائيل وجنوب افريقية اليوم قصب السبق في ممارسة الهتلرية بأقسى أساليبها. الأولى ازاء عرب فلسطين والثانية ازاء المواطنين السود.

في بحث قدمناه لمؤتمر «السلام على الأرض» الذي عقد في نيويورك سنة ١٩٦٥ بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس منظمة الأمم المتحدة قلنا ما مؤداه: «من الضروري لتحقيق السلام على الارض (في نظرنا) البحث عن العوامل المؤدية الى قيام هتلر». فما هي العوامل التي جعلت جماهير الشعب الألماني العظيم تسير خلف هتلر طواعية؟ ومن غذى وحرك تلك العوامل؟ ألم تكن معاهدة فرساي وما سببته من ضيق اقتصادي للشعب الألماني وما تضمنته من اذلال للشعب الألماني من العوامل الأساسية المؤدية الى قيام هتلر كقائد منقذ؟

واليوم يحق لنا ان نتساءل عن العوامل المؤدية الى الثورية والعنف والارهاب الذي تعاني منه العديد من اقطار العالم في كل القارات من أوجدها ومن يغذيها؟ ألا نجد انماطا جديدة من الهتلرية هنا وهناك في شتى انحاء العالم؟ ما الذي أدى ويؤدي الى هذه الهتلرية المعاصرة؟

أليس الاستعمار الجديد الذي تمارسه الشيوعية العالمية من العوامل المغذية للهتلرية الجديدة؟ أليست الصهيونية المسلحة التي تدعمها الولايات المتحدة خاصة من العوامل القوية في قيام الهتلرية الجديدة؟ أليس الظلم والفساد والاستبداد وسحق حقوق الانسان هنا وهناك من العوامل المساعدة لقيام الهتلرية الجديدة؟

لقد كان للهتلرية في الثلاثينات من هذه القرن الدور المباشر في اشعال نار الحرب العالمية الثانية. تلك الحرب التي عمت مآسيها أنحاء المعمورة كافة. وكان ممن إكتووا بنار الحرب يهود البلاد التي وقعت تحت الاحتلال الألماني. فالشعب اليهودي قاسى ما قاسته الشعوب الاخرى التي قاومت هتلر فخسرت في الأرواح والممتلكات بما في ذلك تحمل جريمة الافناء البشري التي اقترفتها النازية (Genocide).

ولكن الصهيونية العالمية (متحدثة باسم الشعب اليهودي) هي الوحيدة التي عرفت كيف تستغل مظالم هتلر وتحول الخسائر والمآسي البشرية الى أرباح قومية: سياسية واقتصادية وإعلامية. فبفضل مظالم هتلر واضطهاد اليهود استطاعت الصهيونية العالمية أن:

(١) تكسب عطف قادة الحكومتين الأمريكية والاتحاد السوفياتي لتأسيس دولة اسرائيل في فلسطين. فلو لم يكن هناك هتلر ولو لم يكن هناك اضطهاد نازي لليهود لما قامت اسرائيل. فالفضل الأول لقيام اسرائيل يرجع الى مظالم هتلر والى الهتلرية.

(٢) ان تحصل بمساعدة الحكومة الامريكية على عشرات المليارات من الماركات من حكومة ألمانية الاتحادية باسم التعويض عن ضحايا النازية. ولم يحصل سوى اسرائيل على مثل هذه المساعدات التي لم توجه الى الضحايا اليهود على الأرجح بل استعملت لتغذي الاستعمار الاسرائيلي في فلسطين. وإلى جانب التعويضات الألمانية تحصل اسرائيل على آلاف ملايين الدولارات سنويا من الحكومة الامريكية والشعب الأمريكي. ولذلك فاسرائيل اليوم مدينة لهتلر والهتلرية في رخائها المادي.

(٣) تكسب عطف الشعوب الغربية نحو الصهيونية مذكرة اياهم بأن اليهود كان لهم النصيب الوافر في الاحتراق في أفران النازية.

(٤) استعملت العواطف الغربية فصارت تصم كل من يخالفها او ينتقدها «بالعداء للسامية». وهو وصف يلصق بالنازية عادة. والنازية في الغرب خيانة لمن يتصف بها. فويل لمن ينتقد اسرائيل في الغرب اليوم!

(٥) ان تضمن انحياز العديد من رجال السياسة والاقتصاد والفكر والاعلام في الغرب الى جانبها.

إذن فاسرائيل هي ثمرة الربح العظيم الذي حققته الصهيونية من مظالم هتلر ومن مآسي الحرب العالمية الثانية. نحن لا نعرف جهة غير اسرائيل حققت هذا الربح العظيم من الحرب لا من الغالبين أو المغلوبين.

اما الخاسر الاكبر في الحرب العالمية الثانية فهم عرب فلسطين فانهم قاسوا وما يزالون يقاسون ما لم تقاسه الشعوب المنهزمة في الحرب كالشعب الألماني والايطالي والياباني. هذه الشعوب لم تخسر أوطانها ولم تشرد من ديارها! فالشعب الفلسطيني الآمن اضطر للنزوح من دياره واصبح من لم ينزح منهم سجينا مهانا ومرتهنا لدى اسرائيل تحكمه بالحديد والنار وتظلمه كما تشاء!

لقد كنت صريحا مع مستشار ألمانية الفيدرالية الدكتور اديناور يوم دعتني الحكومة الألمانية لزيارة «بون» سنة ١٩٥٦ قلت له ان ضحايا هتلر الحقيقيين هم عرب فلسطين. ولما كانت ألمانية الفيدرالية تدفع الوف الملايين من الماركات لاسرائيل كتعويضات عن الجرائم النازية كان الأجدر ان تدفع هذه المبالغ لعرب فلسطين لو كان في السياسة الدولية عدل وانصاف.

وقد شبهت ما حدث لعرب فلسطين بأناس سائرين في الطريق آمنين وإذا بهتلر يرمي اليهود من سطح بناية عالية على رؤوسهم فوقع العرب الأبرياء ضحايا بينما قام العديد من اليهود (المرميين من أعلى) على أقدامهم سالمين معتدين على العرب تعويضا عما لحقهم من هتلر من عدوان إذ لم يتيسر لهم الانتقام من هتلر «اللعين»!

والطريف في الصهيونية ولاسيما الفئة الاعتدائية المتطرفة التي تمثلها احزاب «الليكود» وجماعة «الغوش امونيم» انها:

(أ) تلعن هتلر للمظالم التي أوقعها باليهود.
(ب) تستغل وتستثمر العدوان الهتلري الى أبعد الحدود سياسيا واقتصاديا ودعائيا.
(ج) تمارس الهتلرية بأبشع اشكالها وألوانها ازاء الشعب الفلسطيني.

ان العالم الحرّ كله يلعن هتلر لما أوقعه من مظالم ومجازر باليهود وغير اليهود باشعاله نار الحرب العالمية الثانية.

والدول الغربية عامة وفي مقدمتها الولايات المتحدة ساعدت الصهيونية على استثمار مظالم هتلر والتمتع بالمكاسب بلا حدود ولا قيود.

ولكن العالم الغربي عامة لا يريد ان يجهر بالقول (مع انه يعلم حق العلم) بأن اسرائيل تمارس الهتلرية ازاء عرب فلسطين بأبشع صورها وأقسى أساليبها. فالغرب يعلم:

(أ) بأن اسرائيل لها عقائدية ضيقة بها تعزل اليهودي عن غير اليهودي في فلسطين.

(ب) وان اسرائيل تمارس السلطوية والحكم التعسفي على الشعب العربي الفلسطيني الأعزل. وذلك بكل صلف وتحد للقوانين الدولية والرأي العام العالمي.

(ج) وان اسرائيل مبتلاة بالغرور القومي وممارسة الاستعلاء على الشعب الفلسطيني خاصة والأمة العربية عامة.

(د) وان اسرائيل تمارس التمييز العنصري والديني ازاء عرب فلسطين فتحرمهم من التمتع بحقوق الانسان. فلا حرية ولا مساواة في الحقوق والقوانين بين اليهود والعرب في فلسطين. خذ «قانون العودة» مثلا فانه يمنح الحق لأي يهودي من اي جنسية كانت ومن اية بقعة من بقاع العالم ان يأتي الى فلسطين ويكتسب المواطنة الاسرائيلية فورا. اما ابن فلسطين العربي صاحب الحق الشرعي في البلاد فلا تسمح له اسرائيل بالعودة الى وطنه فهو محروم من حق العودة. وفوق ذلك فانها تمارس طرد سكان فلسطين المقيمين الى خارج وطنهم او تهدم بيوتهم كلما عن لها ذلك، ساحقة بذلك ابسط مبادىء حقوق الانسان.

كل هذه امور معروفة ومكشوفة تمارسها اسرائيل في وضح النهار. والغرب عامة والولايات المتحدة خاصة يعرفونها حق المعرفة ولكنهم يسكتون. فلا يريد احدهم ان يرى او ان يسمع او ان يتحدث في الموضوع، عملا بحكمة القردة الثلاثة التي بيديها تغمض عينها وتصم آذانها وتستر فمها، لكي لا ترى الشر ولا تسمع الشر ولا تنطق بالشر!

ولما بلغ السيل الزبى في التفرقة العنصرية في اسرائيل. والمسألة مست المواطنين الأمريكيين المنحدرين من اصل عربي فلسطيني او من الأمريكان السود. لم تستطع الولايات المتحدة (حامية اسرائيل دولية نعمتها) السكوت. فقد جاء في الأنباء التي اذاعتها الصحف الأمريكية بأن سبعين شكوى من المعاملة السيئة التي يلقاها المواطنون الأمريكيون من عرب او سود قد قدمت للولايات المتحدة. وان حكومة الولايات المتحدة قدمت استفساراتها لاسرائيل طالبة الايضاح. ونحن نفترض بأن المسألة ستطوى وتوضع على الرف مادام النفوذ الصهيوني يلعب دوره الفعال في «الكونغرس» الأمريكي. ونحن نعتبر عمل اسرائيل هذا صفعة قوية لسمعة أمريكا التي تدافع عن حقوق الانسان في كل مكان.

نحن نعتقد بأن الهتلرية متأصلة في الصهيونية المسلحة في اسرائيل ولها جذور عميقة فيها. فهتلر لم يكن مبتكرا للهتلرية. فصفحات الهتلرية معروفة في التاريخ. وكل ما فعله هتلر هو انه نسقها واتقنها. والهتلرية بشكلها الشامل العنيف تمارسها احزاب «الليكود» بقيادة مناحيم بيغن وشامير وشارون ورفاقهم وجماعة «غوش امونيم» التي يقودها الحاخام النازي مئير كاهانه.

نحن ندعو الله تعالى ان ينقذ البشرية من الهتلرية الجديدة فلا تقودنا الى اشعال نار حرب عالمية ثالثة. والسلام في العالم لن يستتب ما لم تقلع جذور الهتلرية من عقول الناس وضمائرهم. والسلام في الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تقلع جذور الهتلرية التي تمارسها الصهيونية المسلحة في اسرائيل.

فهل يعي قادة الغرب عامة والعقلاء من الاسرائيليين خاصة هذه الحقيقة ليتحقق التعارف والتآلف والسلام بين أهل الكتاب (مسلمين ونصارى ويهود) في ارض المحبة والسلام؟

NATO
الحلف الأطلسي
محمود كحيل

عاجل جداً

السيد راجيف غاندي
رئيس وزراء الهند.

ارفع يدك عن التحقيقات البرلمانية في بلادك واترك البرلمان يتعقب المعتدين الذين يهربون أموال الشعب الهندي الكادح للخارج.

لا تقع في مصيدة الدفاع عن انصارك بصرف النظر عن تورطهم في فضائح أو مفاسد.

طبق على نفسك سياسة عدم الانحياز التي ترفعها بلادك وحاول ان تجرد نفسك من الشعور بالولاء او الصداقة لبعض الأصدقاء الذين وقفوا بجانبك وايدوك في حياتك السياسية.

لا شيء يمكن ان يحجب الحق. ولا مناص من انكشاف الحقيقة.

لذلك اتركهم في يد لجنة التحقيق البرلمانية وبين يدي القضاء الهندي النزيه، ولا تتحمل تبعات خطأ لم ترتكبه.

ان تاريخك السياسي ناصع البياض واعمالك كلها امر يدعو للتقدير والاعجاب. باسم ذلك كله ندعوك الى ترك الأمور تأخذ مجراها الطبيعي والعادل.

رأي الشرق الأوسط

ترتيب الوضع العربي

عودة العلاقات الى طبيعتها بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية اذا تحققت، كما تقول الاخبار الواردة من مؤتمر القمة الافريقية، من شأنها ان تعيد ترتيب الوضع العربي كما كان عليه قبل ان تتأزم العلاقة بين الطرفين.

ذلك أن لمصر دورها الفاعل على الساحتين العربية والدولية ولا يمكن تجاهل هذا الدور خصوصا في ما يتعلق بالمساعي المبذولة والاتصالات الجارية لتذليل العقبات امام انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولا شك ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مدرك لهذه الحقيقة ولذلك فقد كان ينتظر الفرصة السانحة ليلتقي مع الرئيس حسني مبارك في محاولة لطي صفحة الماضي وإعادة العلاقات بين مصر والمنظمة الى طبيعتها.

وقد سنحت الفرصة بالفعل في اديس ابابا فكان اللقاء بين الزعيمين، هذا اللقاء الذي وصفه مصدر فلسطيني بانه كان ايجابيا بل اخويا وحارا وانه كان اكثر من مجرد مصالحة اتفق فيه مبارك وعرفات على الاجتماع مرة اخرى من اجل تسوية الخلافات تمهيدا لاعادة فتح مكاتب المنظمة في القاهرة.

تأتي هذه التطورات الايجابية في وقت يكثر فيه الحديث عن تطورات مهمة مرتقبة في منطقة الشرق الاوسط سواء على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية او الحرب اللبنانية او على صعيد مؤتمر السلام الدولي الذي يبدو ان هناك قناعة عند جميع الاطراف ـ باستثناء الكيان الاسرائيلي ـ بانه يشكل نقطة الانطلاق نحو ايجاد الحل العادل للمشكلة الفلسطينية وما تفرع عنها من مشاكل وازمات سواء داخل منطقة الشرق الاوسط او خارجها.

وجهة نظر غير عربية

يكتبها اليوم روبرت ليتل

المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تحتفظ بمخزونات فيروس الجدري القاتل

علم في جنيف ان الجيش الاسرائيلي يخزن كميات كبيرة من فيروس الجدري في مركز للحرب البيولوجية في تل أبيب، احدى ضواحي يافا، وذلك مخالفة للميثاق الدولي لعام ١٩٧٢ الذي حظر انتاج واستخدام الأسلحة البيولوجية.

ووصل الى لندن ايضا تقرير ذكر ان مجندا في الجيش الاسرائيلي عمره ٢٠ عاما قد توفي في ابريل (نيسان) من هذا العام من مرض من نوع الجدري البقري بعد ان اعطي مصلا مضادا للجدري. واكتشف في ما بعد انه اصيب دون علمه في ذلك الحين بفيروس مرض الـ «الايدز».

وتطالب منظمة الصحة العالمية بأن تقوم كل البلدان المحتفظة بمخزونات لفيروس الجدري الآن بتدمير هذه المخزونات. وحددت منظمة الصحة العالمية شهر اكتوبر (تشرين الأول) موعدا أقصى لتدمير جميع مخزونات هذا الفيروس، وتحث المنظمة البلدان التي مازالت تلقح افراد قواتها المسلحة ضد المرض بالكف عن عمل ذلك.

ومن المعروف أن ثلاثة بلدان تقوم في الوقت الحاضر بتحصين جنودها ضد فيروس «فاريولا» الذي يسبب مرض الجدري، كما تقول مصادر طبية رفيعة في جنيف، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل. ومع ذلك فان استراتيجيين عسكريين قلائل يعتقدون بأن أي احد سيخاطر بافلات فيروس الجدري على العالم.

ويقول الدكتور رالف هندرسون، مدير برنامج اكساب المناعة في منظمة الصحة العالمية «عذرهم هو انهم يخشون الحرب البيولوجية» ان هذا جنون. ان الجدري سلاح فظيع في الحرب البيولوجية والتطعيم ضده يسبب اضرار للجنود.

وتدعي بعض المصادر بأنه يجري تطعيم المجندين لأن القادة يخشون ان مجرد التهديد باطلاق الفيروس من شأنه ان يثير الذعر في صفوف الجيوش غير المحمية.

ولكن فيروس الجدري البقري النشيط، فاكسينيا، المستخدم للوقاية من مرض الجدري، يشكل خطرا كبيرا من حيث ان آثاره الجانبية قد تسبب الوفاة احيانا. واكثر المشكلات شيوعا هي الحاق ضرر بالدماغ. وقال كبير مستشاري الحكومة لشؤون التلقيح ضد الأمراض انه عندما اعطي هذا المصل للمدنيين في بريطانيا قبل عدة أعوام، كان عدد من اصيبوا بضرر في الدماغ اعلى ممن كان يمكن ان يصابوا بمرض الجدري.

غير ان مرض الايدز جلب معه خطرا جديدا واضافيا. اذ ان مصل فاكسينيا يمكن ان ينشط المرض في شخص ما كان قد اصيب قبل ذلك بعدوى فيروس الايدز. ويمكن ان لا يستطيع نظام مناعة مصاب أصلا بضرر نتيجة الايدز تحمل جرعة من المصل المضاد للجدري البقري.

قد لا تكون هذه مشكلة خطيرة في البلدان التي مازال فيها مرض الايدز نادرا ـ كالاتحاد السوفياتي، مثلا. اما في الولايات المتحدة واسرائيل حيث تتخذ المشكلة في بعض مناطق المدن بسرعة أبعاد ازمة، فإن ذلك يثير قلقا جديا.

بالاضافة الى مجمع الحرب الجرثومية الاسرائيلي المحروس باجراءات امن مشددة في حيفا، من المعروف ان هناك كميات من فيروس الجدري مخزونة في مبنى ملحق باكاديمية العلوم السوفياتية في موسكو وفي المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض في اتلانتا بولاية جورجيا.

عام ١٩٨٢ أرسلت بريطانيا كامل مخزونها من فيروس «فاريولا» (الجدري) الى اتلانتا بناء على طلب العلماء الأمريكيين. وحتى ذلك الحين، ورغم الحظر العالمي، كانت تلك الكميات مخزونة في مركز الحرب الجرثومية في بورتون داون في ولتشير بالقرب من صولزبري بلين. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية: «اننا لا نطعم جنودنا ضد الجدري».

على الصعيد الرسمي تقول السلطات انه يجري الاحتفاظ بكمية صغيرة من الفيروس لأغراض سلمية بحتة تحسبا من عودة ظهور الجدري في شكل اكثر مقاومة بحيث يتعين تطوير مصل جديد بسرعة للتعامل معه.

ولكن المنتقدين في جنيف وغيرها من الأماكن يشيرون الى ان ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية للأبحاث المتصلة بالحرب الجرثومية ارتفعت من ١٦ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٦٢,٥ مليون دولار عام ١٩٨٤ في أخر سنة نشرت فيها ارقام.

والرأي المجند لسياسة التطعيم ضد الجدري في فروع المؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة ليس اجماعيا بأي حال من الأحوال، وفقا لما يقوله الدكتور نيل هالسي والدكتور ديفيد هندرسون من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور.

ومما يقولان في مقالة نشرتها مجلة «نيو انجلاند جورنال» الطبية الوثيقة الاطلاع: «ان اولئك الذين لهم معرفة بالقدرات الكامنة للعناصر المختلفة في الحرب البيولوجية يعتبرون فيروس الجدري العنصر الأقل صلاحية. ذلك انه لا ينتقل بسهولة من شخص الى آخر، ولأن مصلا فعالا من شأنه ان يوفر الحماية في غضون اسبوع من اعطائه للمصاب».

غير انهما يضيفان قائلين: «ان من الحجج المستخدمة تأييدا للاستمرار في التطعيم ان الاتحاد السوفياتي يطعم أفراد قواته المسلحة. غير ان ثمة سببا وجيها للاعتقاد بأن الاتحاد السوفياتي أوقف تطعيم افراد قواته المسلحة من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٣، لكنه بدأ يطعمهم مرة أخرى عندما علم بأن القوات المسلحة في اوروبا الغربية مازال يجري تطعيمها».

وتنفي كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان لديهما اي خطط لاستخدام فيروس الجدري كسلاح بيولوجي. اما اسرائيل، من جهة اخرى، فتنفي انها سمعت اصلا بشيء اسمه فيروس الجدري.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى يا أولي الألباب » . (البقرة) صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٣٧	٤,٢٠	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٣٣	٤,١١	٣,٥٤	٣,٤١	٣,٣٧	٤,٣١	٣,٢٩	٣,٣٠	٤,١٥	٤,٢٦	٤,١٨	٣,٤٣	٥,٠٥	٣,١٥
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٩	٤,٥٢	٥,٢٠	٥,١٢	٥,٤١	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٠٧	٥,٥١	٥,٠٢	٥,٠٠	٥,٣٥	٥,٣٦	٥,٤٨	٥,١٣	٦,٥٩	[illegible]
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤١	١٢,١٧	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٦	٢,١٢	[illegible]
العصر	٣,٤٥	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,١٠	٤,١٨	٤,١٥	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٤	٤,٠٨	٣,١٦	٤,٣٣	٤,٣٨	٦,٠٧	[illegible]
المغرب	٧,٠٢	٧,٠٨	٦,٤٠	٦,٣٩	٦,٥٠	٦,٢٥	٧,٣٤	٧,٣٠	٦,٤٢	٧,١٢	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٥	٦,٤٤	٧,٣٦	٧,٠٨	٩,٢٥	[illegible]
العشاء	٨,٣٣	٨,٣٨	٨,٠٦	٨,٠٩	٨,١٧	٧,٣٦	٩,١٣	٩,٠٩	٨,٠٨	٨,٤٢	٧,٥٩	٧,٥١	٨,٢٠	٧,٤٤	٩,٠٦	٨,٢٨	١١,٠٩	٨,٢٥

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤١	٣,٣٣	٤,١٩	٤,٠٦	٤,٠٧	٥,١٩	٤,٠٩	٣,٢٤	٣,٢٧	٤,٤٠	٣,٤٣	٢,٤٩	٣,٢٢	٤,٢٦	٤,٠١	٣,٥٧	٣,٥٨	٤,٢٠	٣,٤٦	٥,٠٩	٢,٤٠
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٦,٠٤	٧,٠٩	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢١	٦,٢٥	٥,٤٥	٤,٢٦	٥,٠٩	٦,٠١	٥,٥٦	٦,٠٠	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٤٠	٦,٣٨	٤,٤٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣١	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٥	٦,٠٠	٦,١٧	٥,٤٦	٥,٠٨	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٢٧	٥,١٨	٥,٣٤	٤,٤٥	٦,٠٠	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٥	٥,١٥	٤,١٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٢	٩,٣٤	٩,٣٤	٩,١١	٨,٣٧	٩,٠٥	٨,٣٦	٨,٥٥	٩,٣٣	٩,٢٣	٧,٥٨	٩,٣٨	٩,٠٥	٨,١٦	٨,٢٤	٨,١٤	٨,١٨	٧,٤٩
العشاء	١٠,١٥	١٠,٤٢	١١,٣٧	١٠,٣٠	١١,٢٣	١١,١٦	١١,٠٦	١٠,٢٩	١٠,٥١	١٠,١٣	١٠,٤٨	١٠,٥٣	١١,٠٢	٩,٢٧	١١,٢٤	١٠,٥٩	٩,٥٩	١٠,٠٣	١٠,٠٠	٩,٤١	٩,٣٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الجزائر بين التعريب والتغريب

(الجزائر) البلد العربي الاسلامي العريق ـ الذي حاولت فرنسا خلال استعمارها الطويل ان تخرجه من عروبته وإسلامه، فعجزت وخاب املها، واضطر الاستعمار الفرنسي ان يخرج من الجزائر مذؤوما مدحوراً بعد جهاد مرير، وكفاح صبور من ابناء الجزائر البررة الكرام.

هذا البلد العربي المسلم.. الذي بدأ ـ بعد استقلاله ـ ينظم صفوفه، ويرتب بيته، ويجمع افراد أسرته، ويضع نظاما لتثبيت عروبته، وتعميق اسلامه، ومحو الآثار الاستعمارية الفرنسية من عقول ابنائه وقلوبهم، ومن وجوههم واجسامهم ايضا..

هذا البلد العربي المسلم، عضو جامعة الدول العربية، وعضو منظمة المؤتمر الاسلامي ـ والذي ما فتيء يعقد كل سنة ملتقى فكريا اسلاميا باحدى مدنه التاريخية.. يتبادل خلال مناقشاته وحواراته علماء المسلمين وأدباؤهم الآراء والأفكار حول تأصيل الفكر العربي الاسلامي في نفوس المسلمين جميعا ـ على مد اقطارهم ـ وتطهير «الثقافة» بكل الوانها ومجالاتها من عوالق الاستعمار الغربي والشرقي.. لتعود للعرب والمسلمين شخصيتهم الاصيلة، المتميزة بالعقل والفضل..

هذا البلد : الجزائر.. لا أتصور ان اتجاه التعليم فيه يذهب به بعيداً عن اصله العربي ومنهجه الاسلامي.. ولا يتصور ذلك كل عربي وكل مسلم في اقطار الدنيا كلها..

ولكن الانباء جاءت مخالفة للظن والتصور الجميل.. فهذه برقية عاجلة تبعث بها جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٧/١١/١٦هـ ـ ١٩٨٧/٧/١٢م الى المسؤولين عن التعليم في الجزائر الحبيبة تقول فيها :

● (لم نصدق ان هناك اتجاها بالغاء تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، فنحن كنا نتابع باعجاب مراحل التعريب على ارض بلادكم..).

● (لم نعرف سببا وجيها يجعلكم تقدمون على هذه الخطوة الجريئة وطرحها للحوار، الأغرب الذي آلمنا أن هناك تأييداً في اوساط الشباب الجامعي بتأييد قرار منع دراسة العربية في مراحل تعليم معينة).

● (اللغة العربية ليست شكلا ولكنها هوية، تحدد ملامح شعب وأمة بأكملها وإلا فما معنى الاعتزاز بمظاهر اخرى تميز العروبة وتحددها).

● (فكروا وتدبروا فأنتم تحطمون صرحا كبيراً بنيتموه في عشرات السنين ـ سؤال اخير.. لماذا.. لماذا.. لماذا؟.)

لقد زرت الجزائر، وحضرت الملتقى الفكري التاسع المنعقد فيها حينذاك، وعرفت الكثير من علمائها وأدبائها، ولمست فيهم الحماس والاخلاص لما بدأ فيها ـ بعد التحرر من الاستعمار الفرنسي ـ من عمليات التعريب ونشاطات العودة الى الصورة الاسلامية الكاملة الفاضلة.. وشهدت إقبال الشباب الجزائري على الكتب والمؤلفات التي تتناول قضايا وموضوعات إسلامية.

وإن كان لي من إضافة الى برقية «الشرق الاوسط» الى المسؤولين عن التعليم في الجزائر ـ فهي : ان اللغة العربية هي طريق فهم الاسلام، وتطبيق منهجه عقيدة وشريعة، من هنا كان إلزام أئمة السلف من العلماء والفقهاء لكل مسلم اعجمي ان يتعلم اللغة العربية ليكون مسلماً حقاً يفهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الفهم الصحيح الذي يضعه في عداد المسلمين.

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق»

لن نستطيع معرفة بدء الخلق على الأرض الا اذا توصلنا الى العمر الزمني لها من خلال فحص صخورها بدقة.. والآية الكريمة تدعونا بوضوح الى النظر... وليس النظر بالعين المجردة فقط هو المقصود.. وإنما النظر بالعقل والرياضيات وبالعين المجردة والعين المكبرة و آلات الحفر والرصد والتحليل العلمي والكيميائي والتحليل بالأشعة.. كل ذلك تدعونا اليه الآية الكريمة توصلا الى بدء الخلق وتحديد العمر الزمني للأرض...

والآن.. هل يمكن استخدام طريقة انحلال نواة ك ١٤ في تقدير عمر الارض ؟ بالطبع لا...

بقلم د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

لماذا ؟...

لأن نواة الكربون ك ١٤ التي اتخذها العالم «وف.ليبي» وسيلة في ابحاثه التاريخية والاركيولوجية لا تعطينا الا عمراً زمنيا ١١١٠٠ سنة فقط للاحجار والاشجار المتحجرة... وهذه طريقة عديمة الجدوى في تقدير عمر الأرض. لماذا ؟

لأن الأرض من القدم بحيث ان كمية من ك ١٤ كانت بها عند بدء الخلق لا يمكن ان يظل اي جزء منها باقيا الى الآن... بل لكانت تلاشت كلها منذ ملايين السنين...

كيف نصل اذن الى تقدير حقيقي لعمر الأرض وبدء الخلق ؟

لا بد من البحث عن نواة يبلغ نصف عمر انحلالها اكثر من ٢٠٠٠ مليون سنة... وهذا يحصر الاختيار في مدى ضيق محدد، لأن عدد العناصر التي لنواها انصاف الأعمار الطويلة تلك... ضئيل جداً بل ربما لا نجاوز الحقيقة اذا قلنا انه لا يوجد منها بالفعل سوى :

ـ الاورانيوم يو/٢٣٨ (٩٢ بروتونا + ١٤٦ نيوترونا). الذي يبلغ نصف عمره ٤٥١٠ ملايين سنة.

وهذا العنصر غير مستقر بسبب القوى الكهربائية الكبيرة التي بنواته.. فهذه القوى تسبب قذف فتات صغيرة من النواة من وقت لآخر، وما ان يقذف جزء[1] حتى تقذف اجزاء أخرى في تتابع سريع وتستمر العملية حتى ينتهي الأمر بنواة مستقرة.

ولعل هذا ما يحدث بالفعل عندما تنقص القوى الكهربائية الى الحد الذي يجعل للقوى النووية السيطرة الكاملة على الموقف...

ويتحول الاورانيوم في نهاية الأمر الى رصاص..

(الراديوم يو/٢٣٨ من اقدم العناصر الموجودة في الصخور الأرضية والتي يعتبرها العلماء نوعاً من ساعات التوقيت التي بواسطتها توصلوا الى الأزمنة السحيقة التي مرت بها الأرض.. فقد اوجدها الخالق الأعظم في الطبيعة (الفطرة) لكي نسير في الأرض ونعرف كيف بدأ الخلق ونحسب الوقت الذي مضى على تبلورها بعد بدء الخلق..

وذرات اليورانيوم يو/٢٣٨ من اثقل الذرات المادية.. ولذلك فهي غير مستقرة كما رأينا.. اذ هي تتحطم... او تتجزأ.. او تنقسم ببطء شديد الى مركبات أبسط... ويصاحب ذلك الانقسام والتجزؤ والتحطيم انطلاق طاقات كامنة رهيبة حتى تخمد تماماً..

لقد تحولت الى رصاص...

وقد وجد بالتجربة ان جراما واحدا من اليورانيوم ينتج في العام الواحد بهذه الطريقة ١/ ٧٦٠٠٠٠٠٠٠٠ من الجرام من الرصاص[2].

ومن ذلك نستنتج انه لكي يتحول نصف جرام اورانيوم يو/٢٣٨ الى رصاص فان الزمن اللازم لذلك هو ٤٥١٠ ملايين سنة...

اي ان الذي يحدث هو تحول الاورانيوم يو/٢٣٨ خلال ٤٥١٠ ملايين سنة الى رصاص (٨٢ بروتونا + ١٢٤ نيوترونا).. ويجب الا يفهم القارىء ان هذه العملية هي التي تحدث عند انتاج القنبلة الذرية... فعملية انحلال الاورانيوم التي شرحناها ما هي الا عملية الاشعاع الطبيعي للأورانيوم بمعنى ان ما يحدث له اذا ما ترك في حالته الطبيعية وقتا كافيا هو كل ما يحدث..

اما انشطار اليورانيوم فلا يحدث الا بمؤثر خارجي.. كما هو الحال عند انتاج القنبلة النووية.. وذلك باثارة النواة حين يضاف اليها النيوترون...

ونحن اذا حللنا عينة من الصخر.. وحددنا ما تحتوي عليه الآن من يو/٢٣٨.

وإذا ما حددنا ما تحتوي عليه من ٢٠٦.

لكان من الممكن تحديد كمية يو/٢٣٨ التي كانت موجودة في الأصل.

لماذا ؟...

لأن كمية ٢٠٦ هي بقية كمية يو/٢٣٨ التي انحلت منذ بدء الخلق وبرود قشرة الأرض.. ومادمنا نعرف نصف عمر يو/٢٣٨ فبعملية رياضية بسيطة يمكن تقدير عمر قطعة الصخر..

ولكن...

هذا لا يحدث الا في ظل افتراض انه لم يكن يوجد بهذا الصخر عند تكوينه اي نسبة من الرصاص... فمن يضمن لنا انه لم يكن يحتوي على شيء من الرصاص ؟.

الأمر جد صعب فعلا...

ولا مجال امامنا الا استلهام المنهجية من وحي قوله تبارك وتعالى في سورة العنكبوت :

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق».

فلنسر في الأرض كما فعل البروفسور «ك. باترسون» وزميله البروفسور «و. هايدن».. اللذان كانا يعملان بمعهد الصناعات الفنية (التكنولوجيا) بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية... فلنسر مثلهما في الأرض.

سنجد حتما قطعا من النيازك، ولنقم بتحليل قطعة ما منه لا تحتوي على اورانيوم البتة...

ما هدفنا من ذلك ؟... الهدف هو تقدير كمية الرصاص التي كانت موجودة اصلا منذ بدء الخلق في قطعة الحجر النيزكي لأن هذه الكمية لم يطرأ عليها تغير لعدم وجود اورانيوم يؤدي انحلاله الى زيادة كمية الرصاص بها. فاذا ما اخذنا بعد ذلك حجراً من نيزك سماوي آخر يحتوي على الاورانيوم فلا نكون بعيدين عن الصواب اذا اعتبرنا ان الفرق بين كميتي الرصاص مرجعه الى انحلال الاورانيوم.

ومن هنا ـ بحساب بسيط ـ يمكن تقدير عمر الحجر النيزكي الآخر.. ومنها نحسب عمر صخور الأرض. وستعطينا النتائج ان كلا منهما يبلغ عمره ٤٥٠٠ مليون سنة.

ولما كانت عمليات التحول من اورانيوم الى رصاص تتم بانتظام او بمعدل ثابت في جميع الاطوار فان تقدير عمر الصخور بهذه الطريقة هو من ادق الطرق المعروفة لحساب عمر الأرض الزمني...

واذا سرنا في الأرض تنفيذاً للأمر الالهي : «قل سيروا».

فلن نجد ان اعمار الصخور متساوية في كل بقاع الأرض... وإنما سنجد ما يرجع منها الى الزمن الأول أو زمن ما قبل الكمبري او الازوري.

هذا النوع من المرتفعات والجبال القديمة.. عبر عنه القرآن بقوله تعالى : **«قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين، وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها، وبارك فيها، وقدر فيها اقواتها في اربعة أيام سواء للسائلين.. ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض إئتيا طوعاً أو كرها قالتا اتينا طائعين، فقضاهن سبع سماوات في يومين، واوحى في كل سماء امرها، وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم».** (سورة فصلت ١٢,٩).

ونخرج من الآيات الكريمة بالمفاهيم الآتية :

ـ خلق الله جرم الأرض من الشمس او السديم الدخاني الاول في زمنين مجهولين (يومين).

ـ اليوم الأول من ايام خلق الأرض هو الحقبة التي تم فيها انفصال جزء من الشمس او السديم الأول (حادث الفتق) والذي صار فيما بعد ارضنا.

ـ اليوم الثاني هو الحقبة التي تم فيها تبريد هذا الجزء المنفصل فصارت له قشرة صلبة، ثم خلق الله الجبال والهضاب والمنخفضات وصاحب ذلك زلازل مروعة وانبثاق البراكين وخروج بخار الماء وتكاثفه وتحوله الى ماء غزير في الاحواض المحيطية الكبرى.

«وقدر فيها أقواتها»...

كانت الأنهار قد فاضت.. اذ لا بركة في الأرض بدون الماء الذي خلق الله منه كل كائن حي ووزع الخالق الأعظم في هذه المرحلة... ـ مرحلة الحياة القديمة ـ الأقوات اي تسب الخيرات في صخور الأرض... ويطلق الجيولوجيون احيانا على هذا الزمن (الباليوزوي) ويقسمونه الى عصور.. الكامبري ـ الاردوفيشي ـ السيلوري ـ الديفوني ـ الفحمي ـ البرمي... وبالسير في الأرض وجد العلماء حفريات ذلك الزمن مدفونة بين صفحات صخوره... وكان سطح الأرض وجوف البحار آنذاك مرتعا لانواع الحياة... انواع تختلف عن الكائنات الحية التي تعمر وجه الأرض الآن... فكانت من بينها اجناس وفصائل ورتب قد بادت وانقرضت ولا يوجد ما يشبهها على سطح الأرض الآن.. كما ان على ظهر الأرض الآن ما لم يكن موجوداً في عصور الزمن الاول (الباليزوي).. وخلال هذا الزمن تكونت طبقات من الصخور الرسوبية والمتحولة احتضنت في ثناياها حفريات انتمت الى كائنات مائية عاش اغلبها في الماء...

«وبارك فيها وقدر فيها اقواتها»...

اقوات الفقريات التي كانت اسماكا... والبرمائيات التي ظهرت في عصر متأخر من هذا الزمن والزواحف التي ظهرت في آخر عصر منه... وبارك فيها بتوزيع الماء والنبات الغطاءات النباتية التي كانت تتكون من خفيات اللقاح كالسرخسيات والطحالب... وقد انطمرت بعض الغطاءات النباتية في اواخر هذا الزمن تحت رواسب بحرية وكونت فيها فيما بعد طبقات الفحم الحالية **«وقدر فيها اقواتها»** اي وزع الخيرات فيها بنسب متفاوتة موزعة على سطح الأرض بحساب الهي دقيق.. كما قدر الخالق الاعظم في ذلك الزمن اقوات حيوانات الأرض التي كانت تعيش آنذاك مثل الجرابتوليت، والتربلوبيت والتي عاشت واندثرت قبل انقضاء ذلك الحقب.

ومن العرض السابق نستنتج ان الانسان كلما سار في الأرض بحثا عن بدء الخلق والتطورات التي شهدتها الأرض خلال ٤٥٠٠ مليون سنة عملا بقوله تعالى...

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق»...

سيرى الانسان من آيات الله في الآفاق ما تجعله يركع لله الخالق الواحد القهار...

ونستنتج من الآية الكريمة بعض المفاهيم التي امكن التوصل اليها ومنها :

ان القرآن الكريم يقصد من ذكر آيات الله في الكون وأسرار الوجود ان يوقظ عقول البشر لتنهض بواجبها في كشف صور الخلق... وليس اسرار الخلق.. لأن البشر مهما نظروا في مراحل خلق الأرض والحياة فلن يشاهدوا الا الصور فقط... ورغم هذا فكل ما يراه الانسان في صفحات الماضي الجيولوجي للأرض. انما يوصله الى معرفة الخالق العظيم والى معرفة عظمة ملكه وسعة سلطانه وصدق انبيائه ورسله.. وذلك من السير في الأرض ورؤية مظاهر تطور السلم الجيولوجي والحيوي للأرض.

بعد السير في الأرض ورؤية آيات الله في الآفاق حتما سيتحرر الانسان من التعبد للمخلوقين... لان الله الواحد القهار وحده وهو صاحب هذه الآيات هو وحده الخالق الواحد المنفرد بالتقديس.

استخدام هذه الكشوف التي نصل اليها بعد السير في الأرض ورؤية كيفية بدء الخلق في انهاض الانسانية ونفعها وترقيتها في مدارج الكمال البشري حتى تحقق رسالتها في الحياة.

من مظاهر آيات الله العظيمة في تسلسل خلق الأرض وإعدادها للحياة باخراج الماء والمرعى وتطور الكائنات فوق سطحها.. لا يمكن على مدى السنين والأجيال مهما اتسعت دائرة العلم البشري والاختراع واستبحرت الحضارات الانسانية ان تصطدم آيات القرآن الكريم بالعلم البشري المقطوع بحقيقته.

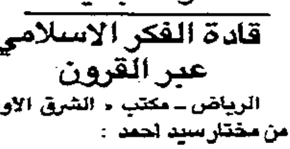
ان الآية الكريمة ارشدتنا الى اعظم منهجية يمكن بها قراءة الماضي من سجل الرسوبيات والحفريات وبصمات المخلوقات من فجر الحياة على الأرض وفي ذلك سبق للقرآن وانفراد بالصدق والشمولية.

ان الله سبحانه وتعالى اودع في هذا القرآن من الهداية والمعارف والحقائق الكونية ما يكفل صلاح البشرية، ويحقق لها سعادتها مادامت قائمة بخلافة الله في الأرض تقيم موازين الحق والعدل وتستكشف اسرار الطبيعة (الفطرة) بوسائلها العلمية المتجددة.

هوامش

(١) هذا الجزء في الواقع عبارة عن نواة عنصر الهليوم التي تتكون من (عدد ٢ بروتون + عدد ٢ نيوترون).

(٢) د. محمد جمال الدين الفندي ـ الله والكون، ص ٤٠٨.



اصدارات جديدة :

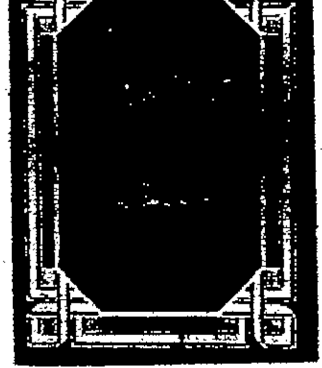
قادة الفكر الاسلامي عبر القرون

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » من مختار سيد احمد :

صدرت طبعة جديدة من كتاب « قادة الفكر الاسلامي عبر القرون » من تأليف عبد الله بن سعد الرويشد الأديب السعودي المعروف وعضو رابطة الادب الحديث بالقاهرة، وهي ناشرة الكتاب .

يتضمن الكتاب تاريخا مشرقا ومشرفا لأعلام الفكر الاسلامي على طول العصور منذ القرن الأول الهجري حتى اليوم، ولبناء الحضارة الاسلامية عصرا بعد عصر، ولحملة رسالة الاصلاح والتجديد والبناء الروحي من أئمتنا الكبار الخالدين، وفي مقدمتهم: الامام السلفي ابن تيمية، وتلميذه الامام ابن القيم الجوزية، والامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولائمة المدرسة الاسلامية السلفية العظيمة وأنصار هذه المدرسة وأعلامها المجددين المصلحين .

ويتحدث في هذا الكتاب مؤرخ الحضارة الاسلامية عبد الرحمن بن خلدون الى الناس بفكره، ويضيء شعاب الحياة امامهم بنوره. ويضم الكتاب أعلام الامة الاسلامية الكبار الخالدين مثل الامام الصنعاني، والامام الشوكاني، وأحمد بن علي السنوسي، وجمال الدين الافغاني،



غلاف الكتاب

ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وعبد الرحمن الكواكبي، وابو الأعلى المودودي، وأبو الحسن الندوي، وأحمدو بيلو.. رحمهم الله جميعا، وجزاهم خير الجزاء على ما أبلوا من أجل دين الله خير البلاء .

ونحن نقول مع المؤلف الا أيها الاجيال من أبناء الاسلام، وأمة القرآن، من المتطلعين إلى أعلام الفكر الاسلامي: الا فاقرأوا تاريخ أسلافكم، واعرفوا أمجاد تاريخكم، ولا تنسوا في أية لحظة من اللحظات أننا نعيش على مائدة الاسلام، وكتاب الايمان، ونبي الاسلام، وأعلام الاسلام، وأئمته وعلمائه على طول الزمان،

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا المهمة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الحج : أحكام فقهية وحكم ربانية رحم إيماني وانتماء تاريخي «٢»

من الصحيح أن الحج حافل بالأحكام الفقهية من أركان وواجبات ونوافل .. لكن ـ من الصحيح كذلك ـ أن للحج معاني روحية مبثوثة في كل ركن وواجب وسنة !!

ـ والحج عبادة تجمع بين البساطة والتعقيد والوضوح والرمزية والمنقول والمعقول، والحاضر والتاريخ .. ومن هنا فإن لفقه التاريخ في الحج اثره الكبير، كما أن للجانب التطبيقي في الحج اثره أيضا، ويحسن أن يكون المسلم في رفقة حتى يجد من يقومه ويصوبه ويرشده إذا نسي، كما يحسن أن يكون المسلم ملتفا حول فقيه عالم عامل، ويجب على هذا العالم أن تكون لديه مدارك واسعة يتجاوز بها الأمور الخلافية والتشديدية كما يحسن أن يكون لديه المام بالمذاهب كلها، فلربما مكنت الظروف من الكمال، ولربما أوجبت الظروف اللجوء إلى التيسير، والتجاوز عن الاطار المذهبي الضيق. ولهذا فإننا ننصح بعثات الحج وقوافل الحجيج والدعاة الى الله أن تكون لديهم كتب ودراسات عن الحج في المذاهب الأربعة، وكتاب أو اكثر عن حجة الوداع التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك كتب اقترنت لها، وتخصصت فيها وتتبعتها خطوة خطوة، واستخرجت منها الأحكام الشرعية، مثل كتاب حجة الوداع « لأبي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي » المتوفى سنة ٤٥٦هـ رضي الله عنه .

●●●

ومعروف أن افعال الحج عشرة وهي :

١ ـ الاحرام من الميقات .
٢ ـ الطواف بالبيت للقدوم .
٣ ـ السعي بين الصفا والمروة .
٤ ـ الوقوف بعرفة يوم التاسع .
٥ ـ المبيت بمزدلفة ليلة العاشر .
٦ ـ المبيت بمنى في الليالي التالية .
٧ ـ رمي الجمرات الثلاث .
٨ ـ التحلل من الاحرام .
٩ ـ ذبح الهدي لمن يجب عليه .
١٠ ـ طواف الافاضة ثم طواف الوداع في النهاية .

وتحت كل فعل من هذه الافعال تفصيلات تعرضها كتب الفقه، كما أن هناك نوافل تتخلل هذه الاركان وتحيط بها وتضفي عليها طعمها الروحاني ومناخها الايماني وتسمو بها عن أن تكون مجرد أركان وحركات مادية .

وهكذا يجب على المسلم أن يؤمن بالاركان المادية والمعاني الروحية في الحج وقد يسقط عنه الفرض إذا ادى هذه الافعال العشرة أو الاحدى عشرة إذا اضفنا إليها طواف الوداع الذي يراه المالكية مستحبا ويراه غيرهم واجبا، لكن القضية اكبر من ذلك في الحج، فالدعاء مخ العبادة، والتهليل والتكبير والتلبية هما من المظاهر العظمى في الحج، والصلاة النافلة والشرب من ماء زمزم والاكثار من الصدقات والتدبر في معاني افعال الحج كلها ... هذه وغيرها من العبادات التي لا تصل الى ان تكون ركنا أو واجبا .. هي لباس التقوى، وهي روح من روح الحج .

وفي تدبر المعاني التاريخية في الحج معنى رفيع، فالمسلم حين يتذكر أنه وهو يطوف ويسعى أو يذبح .. إنما يقوم بنفس الادوار العظيمة التي قامت بها أسرته الحنيفية السمحة الكريمة .. ابراهيم وهاجر واسماعيل ... تلك التي انحدر منها وانتسب اليها واتصل بها برحم الايمان وبأسباب روحية سماوية اقوى من كل الوشائج المادية والروابط العائلية .

إن تمثل المسلم لهذه الادوار هو هدف اساسي وغاية عظمى من غايات الحج وعلى المسلم أن يحس بأنه وهو يتمثل هذه الادوار من جديد في الحج إنما يتمثلها ليؤكد نسبه الحقيقي، وليدعم انتماءه الى هذه الاسرة الحنيفية الكريمة... وأنه قد اختار لنفسه الطريق... طريق الاسلام الممتد في التاريخ بمعناه الواسع من ابراهيم ابي الانبياء حتى محمد خاتم الانبياء مرورا بموسى وزكريا ويحيى وعيسى عليهم الصلاة والسلام .

انها عائلة واحدة ... ورحم واحد .. وإن المسلم حين يحج او يعتمر .. إنما يعلن رضاه في الانتماء الى هذه العائلة الكريمة... عائلة الحنيفية السمحة والاسلام الشامل والتوحيد الكامل والوحي الكريم ... فإذا عاد الى بلده بدأ يؤدي الأمانة كما اداها آباؤه ... وبدأ في كل حركاته وسكناته بعد الحج يدعم معنى هذا الانتماء ويؤكد انه من الذين قبلهم الله من اسرة ابراهيم ومن ذريته حين دعا ابراهيم ربه فقال : « ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك انت التواب الرحيم » (صدق الله العظيم) .

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

روشتة طبية لسلامتك في الحج

● أعداد : محمد فتح الله ـ جدة

احم جلدك من امراض الشمس

● الكل يعرف الكثير من فوائد ومزايا التعرض للشمس.. ولكن البعض لا يعرف ان هناك امراضا كثيرة تأتي نتيجة التعرض للشمس الحارقة.. فالامراض الجلدية التي تنتج عن التعرض للشمس هي ..

حرق الشمس والحساسية الضوئية الدوائية، الطفح الضوئي متعدد الأشكال، الارتكاريا الطبيعية والزئية الحمراء كما تظهر امراض اخرى تظهر بعد التعرض للشمس مثل مرض البورتيريا او البورنيريا الجلدية المتأخرة الحدوث .

وحفاظا على صحة الحاج ينصح الدكتور احمد سالم استشاري الامراض الجلدية بجدة بالا يذهب مريض النوعين الأخيرين للحج وخاصة في هذه الايام والشمس ساطعة معظم فترات النهار أو يجد لنفسه مكانا ظليلا يحميه من أشعة الشمس المباشرة .

كما يجب عليه ان يضع على الاماكن المكشوفة من جسمه مادة واقية من الشمس عدة مرات يوميا ويمكن استشارة الطبيب عن انسب هذه المركبات له .

علاوة على ذلك يجب على كل حاج أن يأخذ معه أحد هذه الكريمات واكثرها شيوعا كريم اكسيد الزنك وكذلك بعض المواد المرطبة لاستعمالها إذا اصابه الطفح العرقي وكذلك بعض الكريمات التي تحتوي على مركبات الكورتيزون مثل الهيدروكورتيزون لاستعمالها عند اللزوم .

وعلى العموم ينبغي على الحاج أن يتبع الآتي حتى يقي نفسه من مضار التعرض للشمس .

● أن تكون ملابسه ذات سمك معقول وذات لون ابيض ويفضل أن يكون من القطن حتى يمتص العرق .

● أن يجلس اقل مدة ممكنة في الشمس ويتجنبها اينما وجد الى ذلك سبيلا .

● أن يستعمل بكثرة المركبات الواقية من الشمس في الأماكن المعرضة من الجسم مثل جريم اكسيد الزنك أو الأدوية المماثلة .

● ليس هناك ما يمنع بعد انتهاء المناسك والتحلل من الاحرام ان يلبس على رأسه ما يقيها ويقي الجزء العلوي من جسمه كذلك .

● يجب على كل مريض بالامراض الجلدية ان يستشير طبيبه إذا كان مناسبا له اداء فريضة الحج في هذه الأيام أم من الأفضل تأجيلها .

● وهناك نصيحة خاصة لكبار السن والاطفال وهي تجنب الشمس وقت الظهيرة فالاشعة فوق البنفسجية غير المرئية هي السبب الرئيسي للتلف الجلدي .

مع دعواتنا بحج مبرور وذنب مغفور .

الرياضة السعودية

في بطولة كأس الأمير عبد الإله بن عبد العزيز التعاون يلعب أولى مبارياته مع الاتحاد

بريدة ـ «الشرق الأوسط» من عبد العزيز الدعيلان:

عقدت اللجنة التنفيذية لبطولة كاس الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم، التي ينظمها ويشترك فيها نادي التعاون، اجتماعا لها مساء امس الأول (الثلاثاء) بحضور مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم بالنيابة صالح محمد المطوع ومندوبي الفرق المشاركة، وهي: الهلال والاتحاد والرائد والعربي اضافة الى نادي التعاون، وتخلف عن الاجتماع مندوب نادي الانصار الذي فوض نادي التعاون عنه.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من رئيس نادي التعاون وكلمة أخرى لمدير رعاية الشباب بالنيابة، تلى ذلك استعراض بنود نظام الدورة ومناقشتها، ومن اهمها:

١ـ وضع الفرق في مجموعة واحدة تلعب بنظام دوري من دور واحد.

٢ـ زيادة عدد اللاعبين من ٢٢ لاعبا إلى ٢٤ لاعبا، والجهاز الفني والاداري من ٣ إلى ٦ اشخاص، ليصبح عدد بعثة كل ناد ٣٠ فرداً.

٣ـ اصدار جدول مباريات الدورة التي تبدأ يوم الأحد ٩ اغسطس (آب) المقبل وحتى ١٩ من الشهر نفسه، وفي ما يلي بيانا بمواعيد المباريات:

الأحد ٨/٩: التعاون والاتحاد ٧,٣٠ مساء، العربي والهلال ٩,٣٠ مساء.

الاثنين ٨/١٠: الرائد والانصار ٧,٣٠ مساء.

الثلاثاء ٨/١١: التعاون والعربي ٧,٣٠ مساء، الاتحاد والهلال ٩,٣٠ مساء.

الاربعاء ٨/١٢: راحة لجميع الفرق.

الخميس ٨/١٣: الاتحاد والانصار ٧,٣٠ مساء، الرائد والعربي ٩,٣٠ مساء.

الجمعة ٨/١٤: التعاون والهلال ٧,٣٠ مساء.

السبت ٨/١٥: الرائد والاتحاد ٧,٣٠ مساء، العربي والانصار ٩,٣٠ مساء.

الأحد ٨/١٦: راحة لجميع الفرق.

الاثنين ٨/١٧: الرائد والهلال ٧,٣٠ مساء، التعاون والانصار ٩,٣٠ مساء.

الثلاثاء ٨/١٨: العربي والاتحاد ٧,٣٠ مساء.

الاربعاء ٨/١٩: الهلال والانصار ٥ عصرا، التعاون والرائد ٧,٣٠ مساء.

فريق نادي الانصار لكرة القدم



منتخب الشباب السعودي للكرة الطائرة خلال فترة الاعداد

اختيار ١٢ لاعبا استعدادا لبطولة العالم للكرة الطائرة

فواز المسعد: سنقدم مستويات ونتائج جيدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

استعداداً للمشاركة في كأس العالم الرابعة للكرة الطائرة للشباب التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل، وقع اختيار الجهاز الفني لمنتخب الكرة الطائرة السعودي للشباب على اللاعبين: سعد ناصر السبيعي، خالد عبد الرحمن العمار، خالد ابراهيم الرشيد، عبدة احمد يسامي، عبد العزيز سعد القميزي، صالح عمير الخالد، عبد الله عبد العزيز الجمعان، ياسر فيصل الحربي، سعد عابد اليحيوي، عبد المنعم سعد العبداوي، مساعد عيد البخيت ومحمد موسى القنفذي لتمثيل السعودية في هذه البطولة.

وكانت لجنة التدريب بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة برئاسة صالح القاسم عضو مجلس إدارة الاتحاد قد اختارت في منتصف شهر مايو (ايار) الماضي عشرين لاعبا استعداداً لمشاركات المنتخب السعودي للشباب.

ومع مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي وقع اختيار اللجنة على المدرب السعودي فواز المسعد ليكون المدير الفني لفريق الذي سيشارك في البطولة.

وفي منتصف الشهر دخل المنتخب السعودي معسكراً اعداديا ببيوت الشباب بالرياض بحضور ١٩ لاعبا حيث تخلف اللاعب السيد حسن علوي.

«الشرق الأوسط» استطلعت رأي المدرب فواز المسعد حول فترة الاعداد الحالية والمقبلة فقال: «مرحلة الاعداد الأولى كانت لمدة عشرة ايام من ١٦ـ ٢٦ يوليو الماضي وركزنا خلالها على تمارين اللياقة مع تنفيذ بعض النواحي الفنية بهدف معرفة امكانيات اللاعبين الفنية».

واضاف قائلا: «تخلل هذه الفترة أيضا اجراء الفحوصات الطبية بغية التاكد من جاهزيتهم لاداء المباريات بدون أي عوائق، ومع نهاية هذه المرحلة وقع اختيارنا في الجهاز الفني على اثنى عشر لاعبا لنبدأ معهم المرحلة الثانية التي ستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، وتشتمل على التركيز على النواحي الفنية وخلق الانسجام بين اللاعبين وهي التي ستعطينا فكرة واضحة عن مستويات وقدرات اللاعبين».

وأوضح المسعد قائلا: «نجري هذه الأيام مناورات تدريبية (٣ـ ٤ أشواط) يوميا بعد انتهاء كل تمرين يتخللها شرح بعض التكتيكات وطرق الخداع أمام الشبكة أثناء المناورات». وأردف قائلا: «معسكرنا في الصين الوطنية الذي سيبدأ مع نهاية المعسكر الحالي لمدة اسبوعين سيكون بمثابة معرفة للطاقم الأساسي وستكون المباريات الودية خير معين لنا».

وحول معلوماته عن الفرق المشاركة قال: «المنتخب الروسي يعد الأفضل الفرق العالمية لما حققه من بطولات عديدة وينطبق ذلك على كوريا الجنوبية وكذلك كوبا التي بدأت تكتسح الفرق ذائعة الصيت وذلك مؤشر على وجود قاعدة جيدة لدى تلك الفرق وبالنسبة للفرق التي سنقابلها في الأدوار التمهيدية وهي بلغاريا وكندا والبرازيل، فالأول يعتبر من فرق المقدمة على مستوى أوروبا الشرقية، أما كندا فلا تتوفر لدي معلومات عنهم وكل ما هنالك انني سبق أن تلقيت في البحرين محاضرات في أصول التدريب على ايدي محاضرين كنديين وأخيراً البرازيل وقد سبق لي مشاهدته عبر الطبيعة عام ١٩٧٧ أي قبل عشر سنوات، وبلاشك فقد تغير طاقم اللاعبين».

واختتم المسعد تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «ستقدم مستويات جيدة بإذن الله تواكبها النتائج التي في مستوى طموحاتنا وللاعبين الذين لم يقع عليهم الاختيار اقول لهم الطريق أمامكم مفتوح في المناسبات المقبلة، وشكراً على تعاونكم معنا في فترة المعسكر الماضية».

الشطرنج

التونسي بوعزيز يتعادل مع السويدي اندرسون

سزيراك (المجر) ـ أ.ف.ب: اسفرت نتائج الادوار التي جرت يوم الثلاثاء في اطار الجولة التاسعة لدورة سزيراك للشطرنج المندرجة في اطار بطولة العالم للرجال عن تعادل العربي الوحيد المشارك في البطولة وهو التونسي بوعزيز مع اللاعب السويدي اندرسون واصبح رصيد بوعزيز نقطتين ونصف النقطة، وفي ما يلي نتائج هذه الجولة:

الان (كندا) مع بنجامين (الولايات المتحدة): صفر/١.

نون (بريطانيا) مع تودورسيفيك (موناكو): ١/صفر.

فيليميروفيتش (يوغوسلافيا) مع فلير (بريطانيا) ١/صفر.

هجارترسون (ايسلندا) مع مارن (رومانيا): ١/صفر.

دي لافيلا (اسبانيا) مع ادورجان (المجر): تعادل.

بوعزيز (تونس) مع اندرسون (السويد): تعادل.

سالوف (الاتحاد السوفياتي) مع كريستينزن (الولايات المتحدة): ١/صفر.

بيليافسكي (الاتحاد السوفياتي) مع ميلوس (البرازيل): ١/صفر.

وتأجل لقاء بورتيش (المجر) مع ليوبيفيتش (يوغوسلافيا).

وجاء الترتيب بعد هذه الجولة كما يلي:

١ـ بيليافسكي ٦,٥ نقطة، وله دور مؤجل.
٢ـ سالوف ٦ نقاط.
٣ـ نون ٦ نقاط.
٤ـ هجارتارسون ٦ نقاط.
٥ـ بورتيش ٥,٥ نقطة، وله دور مؤجل.
٦ـ ليوبيفيتش ٥,٥ نقطة، وله دور مؤجل.
٧ـ ميلوس ٥,٥ نقطة.
٨ـ اندرسون ٤,٥ نقطة، وله دور مؤجل.
٩ـ بنجامين ٤,٥ نقطة.
١٠ـ كريستينزن ٤,٥ نقطة.
١١ـ مارن ٤ نقاط.
١٢ـ فل ميروفيتش ٤ نقاط.
١٣ـ فلير ٣,٥ نقطة.
١٤ـ تودورسيفيك ٣,٥ نقطة.
١٥ـ ادورجان ٣ نقاط.
١٦ـ دي لافيلا ٣ نقاط.
١٧ـ بوعزيز ٢,٥ نقطة.
١٨ـ آلان نقطة واحدة.

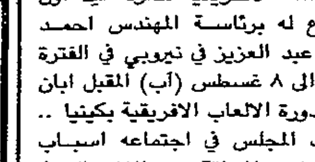
فريق نادي الرياض الكروي مدربه يصل السعودية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل العاصمة السعودية الرياض اليوم الخميس المدرب البرازيلي كارلوس دي اوليفرا (٤٩ سنة) الذي تعاقد معه نادي الرياض مؤخرا لتدريب فريقه الكروي خلال الموسم المقبل.

وسيجري الفريق الأول لكرة القدم مباراته التجريبية الأولى يوم السبت المقبل على ملعب الصائغ تحت اشراف مدربه الجديد، وذلك أمام فريق النجمة، من عنيزة الذي يستعد هذه الأيام لدورة الصعود لأندية الدرجة الثانية التي ستدور منافساتها في مدينة الخرج.

إدارة نادي الرياض قررت مؤخرا معسكرا تدريبيا للفريق في الصين الوطنية مدته ثلاثة اسابيع يبدأ مع مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل.



اول اجتماع لمجلس ادارة المنطقة الافريقية الخامسة لليد بنيروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● يعقد مجلس ادارة المنطقة الخامسة الافريقية لكرة اليد اول اجتماع له برئاسة المهندس احمد هشام عبد العزيز في نيروبي في الفترة من ٣ الى ٨ غسطس (آب) المقبل ابان اقامة دورة الالعاب الافريقية بكينيا .. ويبحث المجلس في اجتماعه اسباب تخلف فرق المنطقة عن الاشتراك في التصفيات التي نظمت لدورتي الالعاب الافريقية وكأس الامم ولم تشارك فيها سوى مصر وتنزانيا .. كما يتضمن الاجتماع اقامة بطولة سنوية للمنطقة اسوة ببطولة شرق ووسط افريقيا وبطولة دول غرب افريقيا .. ويمثل مصر في هذا الاجتماع عدلي القيعي امين صندوق الاتحاد .

الرياضة في سطور

بدء التحضير لمعرض الأندية العلمية بالدول الخليجية

● الدوحة: اجتمع نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب القطري الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني أمس في الدوحة مع وفد ممثلي الأندية العلمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يزورون قطر حاليا.

ويشارك الوفد في اجتماعات الأندية العلمية لدول المجلس التي بدأت أمس وذلك للتحضير للمعرض الأول لهذه الأندية الذي تستضيفه قطر خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ابو شامة في نيروبي

● الجزائر: غادر وزير الشباب الجزائري ورئيس المجلس الأعلى للرياضة بافريقيا كمال أبو شامة الجزائر متوجهاً إلى نيروبي للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا.

وسيحضر أبو شامة حفل الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الافريقية الرابعة.

وفد رياضي سوفياتي يزور سيؤول

● سيؤول: ذكر مسؤولون من كوريا الجنوبية ان وفداً سوفياتيا يضم تسعة أشخاص برئاسة اناتولي كوليسوف نائب رئيس اللجنة الأولمبية السوفياتية وصل هذا الاسبوع إلى سيؤول في زيارة تستغرق اسبوعا يتفقد خلالها سير الاستعدادات الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في سيؤول العام المقبل.

وأوضح هؤلاء المسؤولون ان اعضاء الوفد سيجتمعون مع بارك سي جيك رئيس اللجنة المنظمة للدورة، وكيم شونج ها رئيس اللجنة الأولمبية الكورية الجنوبية، كما سيزورون مختلف المواقف والملاعب الأولمبية.

المدرب يومير يلتحق بالمغرب الفاسي

● الرباط: تعاقد المكتب الاداري الجديد لفريق المغرب الفاسي مع المدرب الكروي عبد القادر يومير الذي درب خلال الموسم الماضي فريق اولمبيك خريبكة وحقق معه نتائج ايجابية اهلته للدور الثاني من بطولة الدوري المغربي.

والمدرب يومير خريج المعهد الوطني للمدربين ببلجيكا وهو نفس المعهد الذي تخرج منه مدرب المغرب الفاسي السابق المرحوم بوشعيب العالمي وقد درب منذ عودته الى المغرب سنة ١٩٨٤ كلا من النهضة القنيطرية والنادي القنيطري واولمبيك خريبكة.

المطالبة بعودة اتحاد الشباب العربي

● القاهرة: صرح محمد رجب، المستشار السياسي لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمشرف على مكتب الشباب العربي بالقاهرة، بان عودة اتحاد الشباب العربي واحياء نشاطه الذي توقف نتيجة للصراعات السياسية قد أصبحت ضرورة ملحة، لتجميع الشباب العربي حول قضايا مشتركة وتبادل الأفكار والآراء فيما يخص منطقتنا العربية من هموم بيئية واجتماعية وثقافية.

وقال إن المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر سيدعو كل الدول العربية إلى معسكر للشباب العربي يقام بالقاهرة في نهاية العام الحالي. وقد تمت بالفعل اتصالات بهذا الصدد، فضلا عن معسكر العمل الدولي الذي يقام حاليا بمدينة الاسماعيلية ويضم وفوداً من بعض الدول العربية.

أخبار رياضية مصرية:

حسن عامر يرفض استجواب اعضاء ادارة الزمالك له اليوم

حسن عامر

ريتشارد باركر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك مازال مصراً على الاعتذار عن حضور الندوة المفتوحة التي تعقد مساء اليوم (الخميس) للرد على اسئلة اعضاء النادي المتعلقة بالموضوعات الخلافية التي اثيرت اخيرا ومنها قيام مجلس الادارة بتجديد عقد باركر مدرب الفريق الأول لكرة القدم قبل انتهائه بشهرين، وذلك في محاولة وصفها المعارضون بانها لقطع خط التعاقد مع مدرب جديد للفريق من أبناء النادي.

وكذلك ما اثير حول الاستغناءات المتوقعة قريباً عن بعض نجوم الفريق وما أسفرت عنه أعمال لجنة التفتيش المالي لمديرية الشباب بالجيزة بخصوص مخالفات مالية في إحدى صفقات توريد ملابس للفرق الرياضية وبشأن محاولة التهرب الضريبي الخاص بايراد بعض الحفلات الفنية التي اقامها النادي اضافة لبعض الأمور الأخرى.

يرجع سبب اصرار المهندس حسن عامر على الاعتذار عن حضور الندوة خوفه ان تتحول الندوة إلى مجادلات وتطاولات بينه وبين المعارضين لسياسة المجلس الحالي، والمتوقع حضورهم وتوزيع الأدوار بينهم بهدف احراج اعضاء ورئيس مجلس إدارة النادي.

في الوقت نفسه يسعى أعضاء المجلس لاثناء حسن عامر عن الاعتذار حتى لا يتهم بالتهرب من المواجهة خاصة وانهم اتخذوا بعض الاجراءات التي من شأنها ـ حسب رؤيتهم ـ الزام الحاضرين بتقاليد وآداب الحوار حتى لا تتحول الندوة إلى مظاهرة غير مرغوب فيها.. ربما يغير حسن عامر رأيه ويحضر في النهاية

مارادونا في هافانا وعينه على فريق فالدانو

هافانا (كوبا) وكالات الانباء: اذا جاز لنا ان نسمي الفرق باسم النجوم فان فريق نابولي الايطالي الذي اضحى يشتهر باسم فريق مارادونا نجم كرة القدم العالمية حاليا سيتقابل مع فريق ريال مدريد الاسباني او فريق فالدانو نجم كرة القدم الأرجنتيني وزميل مارادونا في منتخب بلادة الكروي وسيتقابل مارادونا وفالدانو وجها لوجه او قدما لقدم في المباراة التي ستجمع فريقيهما يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل في ستاد سانتياجو في اطار بطولة كأس اوروبا للأندية.

مارادونا يقضي عطلته الصيفية حاليا في بلاج فاراديرو اشهر بلاجات كوبا بعيدا عن الكرة بعد عناء موسم حافل ورائع بالنسبة له مع نادي نابولي الايطالي وغداة بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم التي اصيب خلالها بتمزق خفيف في العضلات.

واتخذ مارادونا من الحفل الخاص بتسليمه كأس افضل رياضي في امريكا اللاتينية لموسم ١٩٨٦ وهي الجائزة التي منحتها له وكالة الانباء الكوبية «بريتسا لاتينا» مناسبة لكي يهنأ بفترة هدوء مع اسرته بعيدا عن الضوضاء وكان هذا الحفل قد تأجل اكثر من مرة بسبب انشغال النجم الارجنتيني الدولي.

غير ان ذلك لم يمنع مارادونا من التفكير في المستقبل. فهو اولا يريد تهيئة نفسه بدنيا ومعنويا تحسبا لمباراة نابولي وريال مدريد وهو لا يريد ان يخسر بعد ما جمع فريق نابولي بين بطولتي الدوري الكأس في ايطاليا.

كما انه سيعطي نفسه فرصة للتفكير جيدا فيما سيفعله بعد انتهاء عقده مع نادي نابولي. ويعترف مارادونا في هذا الصدد بأنه تعجبه طريقة لعب الفرق الانجليزية والبرازيلية وكذلك يعجبه نادي بوكا جونيور الأرجنتيني. غير انه ينتظر العروض التي تنهال عليه من هنا وهناك لكي يفاضل بينها واهمها وفقا لرغباته عرض فريق توتنهام هوتسبر الانجليزي.

وقد اجتاحت كوبا موجة جنون «مارادونية حادة» برغم ان هذا اللعبة الشعبية الأولى في هذا البلد هي البيسبول. غير ان وجود مارادونا اصبح هو الحدث الرياضي رقم واحد في كوبا وتقوم جميع الصحف الكوبية بتغطية زيارة معجزة الكرة العالمية في السنوات الحالية. ويبدو ان مارادونا في طريقه لكي يكون راعي كرة القدم في كوبا.

فقد اقترح اقامة مباراة في هافانا يشترك فيها عدد من نجوم الكرة امثال فالدانو وزيكو وجونيور وسقراط من اجل نشر وتوسيع قاعدة هذه اللعبة في جزيرة كوبا.

مارادونا لا ينفع معه غير العنف: يحاول القفز بينما مدافع فريق يوفنتوس (وعلى آخر جهده) يلاحقه بقدمه بعدما سقط وفشل في ايقافه اثناء مباراة نابولي ويوفنتوس في الدوري الايطالي في الموسم الماضي.. نابولي كسب وقتها المباراة ٢ /١ وتصدر الدوري الايطالي الذي فاز ببطولته.

كرة المضرب

بوريس بيكر يلعب عالميا بكأس ديفيز العام المقبل

هارتفورد (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: تلعب المانيا الغربية ضمن المجموعة العالمية خلال بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب للعام ١٩٨٨ وذلك بعد فوزها على الولايات المتحدة ٢/٣ في اطار دورة الترضية للصعود إلى المجموعة العالمية لهذه البطولة في المباريات التي جرت بينهما هذا الاسبوع.

ففي المباراة الاخيرة لالمانيا الغربية مع الولايات المتحدة تمكن اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر من الفوز على الامريكي تيم مايوت في مباراة من خمس مجموعات ٦/٢ و٦/٣ و٥/٧ و٤/٦ و٦/٢.

وفي ما يلي تفاصيل نتائج المباريات:

فوز الالماني الغربي ايريك جلين على الامريكي تيم مايوت ٦/٨ و٦/٢ و٦/١ و٦/٢ و٦/٢.

وفوز الالماني الغربي بوريس بيكر على الامريكي جون ماكنرو ٤/٦ و١٥/١٣ و٨/١٠ و٦/٢ و٦/٢.

فوز الزوجي الأمريكي كين فلاش وروبرت سيجوسو على الزوجي الالماني الغربي اريريك جلين وريك اوستيرتون ٦/٣ و٨/٦ و١٤/١٢.

فوز الأمريكي جون ماكنرو على الالماني الغربي ايريك جلين ٧/٥ و٦/٢ و٦/١.

وفوز الالماني الغربي بوريس بيكر على الأمريكي تيم مايوت ٦/٢ و٦/٣ و٥/٧ و٤/٦ و٦/٢.

ويقول خبراء اللعبة ان نجم كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر قد يسهم في توسيع دائرة حظوظ فريقه للفوز خلال تصفيات المجموعة العالمية للعام المقبل لكونه قادراً على استعادة مستواه الذي كان عليه عندما فاز ببطولة ويمبلدون مرتين.

بوريس بيكر

الرياضة المصرية

ازمة في النادي المصري: استقالة الهندي وفقوسة يرفض اعادة تعيين المدربين الفاشلين في فرق الناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هبت العاصفة التي كانت تسكن النادي المصري البورسعيدي وتحولت الى بركان ثائر بعد الاستقالة المسببة التي تقدم بها حلمي الهندي وكيل النادي احتجاجا على قرار مجلس الادارة في غيابه بتشكيل جهاز تدريب فرق الناشئين .

وكانت ازمة مدربي الناشئين بالنادي المصري قد بدأت مع هبوط مستوى تلك الفرق وعدم تدعيمها للفريق الاول بالعناصر الصالحة مما دعا النادي للاستعانة بلاعبين من خارج بورسعيد طوال السنوات الاخيرة .

بناء على ذلك عقد مجلس ادارة المصري جلسة برئاسة حلمي الهندي وكيل النادي نظرا لغياب سيد متولي رئيس النادي خارج البلاد وقتها وقرر تشكيل لجنة لاختيار مدربي الفرق للموسم الجديد ومطالبة كل مدرب بتقديم شهاداته التدريبية ومؤهلاته العلمية ورفض المدربون هذا الطلب وتضامنوا في عدم العمل بالنادي .

وتحددت الساعة السابعة مساء السبت الماضي لمناقشة هذه الازمة .. لكن تغير الموعد للثانية ظهرا دون علم حلمي الهندي وكان الهدف من ذلك تفويت الفرصة عليه لابداء رأيه في هذا الموضوع .

وبالفعل اجتمع مجلس ادارة المصري برئاسة سيد متولي ودون حلمي الهندي وقرر تشكيل جهاز تدريب فرق الناشئين من المدربين المضربين عن العمل والذين ساءت نتائج اشبال المصري على ايديهم .. وعلى الفور تقدم حلمي الهندي وكان الهدف من ذلك تفويت الفرصة عليه لابداء رأيه في هذا الموضوع .

وبالفعل اجتمع مجلس ادارة المصري برئاسة سيد متولي ودون حلمي الهندي وقرر تشكيل جهاز تدريب فرق الناشئين من المدربين المضربين عن العمل والذين ساءت نتائج اشبال المصري على ايديهم .. وعلى الفور تقدم حلمي الهندي باستقالته لمديرية الشباب والرياضة ببور سعيد التي امرت ببحث سبب الاستقالة .

من ناحية اخرى واصل الفريق الاول بالمصري مرانه اليومي استعدادا لدورة القصيم بالسعودية المقررة اقامتها في الشهر المقبل ولعب ثلاث مباريات مع نادي السكة فاز فيها جميعا ١/صفر و٢/صفر و٣/صفر .. واشترك في هذه المباريات سيد عامر لاعب كفر الشيخ وحمامة لاعب البلاستيك تمهيدا لضمهما لصفوف الفريق في الموسم المقبل .

وقد رفض مدحت فقوسة العمل بجهاز تدريب المصري مع مصطفى الشناوي المدرب الحالي ويجري اتصال المسؤولين بالمصري بميمي عبد الرازق مدرب بور فؤاد لتولي هذه المهمة .. كما قرر مجلس الادارة تعيين عوض مرزوقة مديرا اداريا للفريق .

فريق النادي المصري لكرة القدم

خلاف حول حكاية سميث مع علاء ميهوب

● اول صدام في الموسم الجديد بين الاهلي واتحاد كرة القدم شهده مبنى الاتحاد المجاور للاهلي بالقاهرة منذ ٤ ايام بعد ايام قليلة من اتفاق التعاون والتآخي بين النادي الاهلي واتحاد الكرة في الجلسة الودية التي حضرها صالح سليم رئيس الاهلي ود. حسن عبدون رئيس الاتحاد .

الصدام الجديد كان سببه علاء ميهوب لاعب الاهلي الذي قرر مايكل سميث المدرب الانجليزي لمنتخب مصر استبعاده اكثر من مرة من منتخب مصر ثم ضمه اخيرا للمعسكر الذي بدأ مؤخرا وارسل للنادي الاهلي يخبره انه سيضمه للفريق ٣ ايام فقط ثم يستبعده دون مبرر وعلى الفور اتجه طارق سليم مدير الكرة بالاهلي ومساعده صلاح حسني لاتحاد الكرة حيث دار حوار عنيف بينهما ومايكل سميث ولواء محمد الديب مدير الاتحاد هدد خلاله طارق سليم بعدم التعاون مع اتحاد الكرة في حالة تنفيذ مايكل سميث لتهديداته مع علاء ميهوب .

نصر والجدي وعبد الله يلعبون للمريخ اذا استغنى عنهم الزمالك

● يشترك في تدريبات فريق الزمالك حاليا كل من نصر ابراهيم وسعيد الجدي وجمال عبد الله الذين ترددت الشائعات عن احتمال استغناء الزمالك عنهم وانتقالهم لفريق المريخ .. وحتى الان لم يستقر جهاز الزمالك على اسماء اللاعبين المقيدين في الموسم المقبل او المستغنى عنهم .. ومن المحتمل ان تخلو القائمة من بعض الاسماء المعروفة ومنهم هؤلاء اللاعبون الثلاثة الذين اتفق معهم سرا محمود ابو رجيلة مدرب المريخ الجديد باللعب لفريق المريخ في حالة استغناء الزمالك عنهم .

عماد صلاح في طريقه للزمالك

● انهى نادي الزمالك اتفاقه مع نادي نسيج حلوان الصاعد للدوري الممتاز هذا الموسم لانتقال عماد صلاح مهاجم نسيج حلوان للزمالك مقابل ٣٠ الف جنيه .. وكان عماد قد تمت تجربته في مباراة الزمالك ومنتخب شباب الاردن يوم الخميس الماضي وحاز اعجاب ريتشارد باركر مدرب الزمالك واحرز هدفين جميلين مما دفع باركر للاصرار على ضمه للفريق .. عماد صلاح (٢٣ عاما) سبق له احراز هدف الفوز لفريقه على الاتحاد السكندري في كأس مصر ١٩٨٥ ودخل دائرة الاضواء بهذا الهدف .



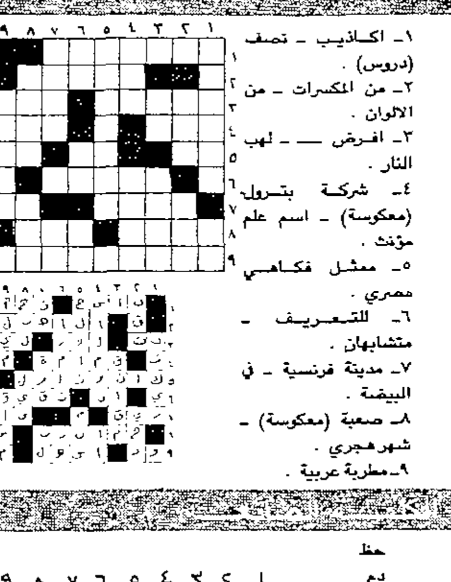
عفت نصار

الزمالك يطلب العفو عن لاعبيه الموقوفين

● ارسل نادي الزمالك بخطاب الى اتحاد كرة القدم طالب فيه بالعفو عن لاعبيه الموقوفين والبالغ عددهم ستة لاعبين وهم: جمال عبد الحميد وموقوف مباراة واحدة لحصوله على الانذار الثاني في نهاية الموسم الماضي .. وأيمن يونس وباق له مباراة من عقوبة الايقاف أربع مباريات لطرده من مباراة المصري.. وعفت نصار وموقوف مباراة لحصوله على الانذار الثاني في مسابقة ١٩ سنة .. واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي الموقوفون مباراتين بعد مباراة الزمالك والاهلي في نهائي الدوري العام .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ـ دولة افريقية.
٢ـ ـــ ـ من الزواحف .
٣ـ وحي ـ ترجل .
٤ـ من مواد البناء ـ آلة موسيقية .
٥ـ لباس (معكوسة) ـ حرف جر ـ نثر الماء (معكوسة) .
٦ـ من انواع العصافير .
٧ـ من الحشرات ـ من الحبوب .
٨ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) .
٩ـ اغنية لأم كلثوم .

عموديا :
١ـ اكاذيب ـ نصف (دروس) .
٢ـ من المكسرات ـ من الالوان .
٣ـ افرض ـــ ـ لهب النار .
٤ـ شركة بترول (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث .
٥ـ ممثل فكاهي مصري .
٦ـ للتعريف ـ متشابهان .
٧ـ مدينة فرنسية ـ في البيضة .
٨ـ صعبة (معكوسة) ـ شهر هجري .
٩ـ مطربة عربية .

الكلمة الضائعة

مناسبة، مهمات، محيط، يجرح، بقية، اعصاب، كامل، دف، يتفرج
موقف، نقاش، واضح، سريع، فل، عقد، مقبض، كتب، مقبض
حظ، دم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ر	ط	ب	ح	م	ق	ع	ح
٢	ش	ا	ق	ن	ك	ف	ع	م	س
٣	ت	د	ع	ت	ا	س	ل	ق	ف
٤	م	ا	ب	ق	س	ع	م	ب	ن
٥	ل	ح	م	ا	د	ن	ص	ض	ي
٦	ة	ض	د	ه	ا	ي	ف	ا	م
٧	ي	ا	ف	س	م	ق	ع	ق	ب
٨	ق	و	ب	ح	م	ه	ص	ر	ا
٩	ب	ة	ظ	م	ل	م	ا	ك	ح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حلول العدد الماضي: عاصمة عربية — اليابان

الرياضة العربية

الحكم قماطي لـ «الشرق الأوسط»: شاركت في ادارة ١٢٠ مباراة بالامارات العربية

● بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد دالاتي:

مايزال حكام كرة القدم في لبنان يتأثرون بالرواسب التي تركتها الحرب الطويلة، ويمكن القول انهم لم يستطيعوا الوصول الى المستوى المطلوب بعد، رغم الهدوء النسبي الذي تنعم به البلاد. وعودة المباريات على الصعيد الودي. وهذا ما دفع بعض الأندية المحلية للاستعانة بحكام من سورية الشقيقة، والذين اظهروا قدرة اكبر على ايصال المباريات الى شاطىء الأمان.

ولاشك ان الاتحاد اللبناني لا يدخر جهداً في مساعدة الحكام المحليين قدر الامكان، ولكن الاحتكاك والخبرة والدراسة تتطلب جميعها وقتا. ويؤكد أعضاء الاتحاد انهم يضعون في «روزنامة» عملهم قضية رفع مستوى الحكام لان لهم دورا كبيراً ينعكس على اللعبة.

و«الشرق الأوسط» التقت في حوار سريع مع الحكم محمد قماطي وهو احد البارزين من الدرجة الأولى، والذي يتمتع بالخبرة نتيجة السنوات التي قضاها في ملاعب الامارات العربية، واستفاد من خبرات بعض كبار الحكام العرب والأجانب، وتحدث قماطي عن هذه المرحلة عن حياته، كما تحدث عن رأيه بالاستعانة بالحكام الأجانب، وعن مستوى التحكيم في لبنان والمشاكل التي تعترض الحكم.

بدأ قماطي حديثه عن بدايته في التحكيم فقال:

«بعدما خضعت لدورة تدريبية في مجال التحكيم في العام ١٩٧٢ في مقر الاتحاد السابق في شارع بشارة الخوري، الذي صار الآن ضمن خطوط التماس، سميت حكما متدرجا. وكنت قد نلت علامة ٩٦ من أصل مئة، ونجح معي خمسة حكام لبنانيين. وأشرف على تلك الدورة الحكمان الدوليان سركيس ومرجيان وسبع فلاح.

وبعد عدد من المباريات شاركت كرجل خط في مباراة درجة أولى بين فريقي النجمة والهومنتمن على كأس لبنان ١٩٧٣، في ملعب بلدية برج حمود، وكنت أول حكم من الدرجة الثالثة الذي يشارك مع حكام من الدرجة الأولى في مباراة حساسة لفرق قوية. واحتسب حكم الساحة محمد شاهين هدفاً لمصلحة النجمة الذي تقدم (١ ـ صفر)، فنزل جمهور الهومنتمن الى ارض الملعب ومنع الحكم من متابعة المباراة، فاضطررنا للتخفي والابتعاد عن الملعب الذي عمته أحداث الشغب وطالت حوله، وحدثت اشتباكات دامية بين جمهور الفريقين. ورغم هذه البداية المأساوية لي، فإنني صممت على متابعة ارتقاء السلم لأحقق طموحاتي بأن أكون حكما دوليا من عائلة ـ الفيفا ـ ومازلت على الدرب حتى الآن».

● هل تحدثنا عن تجربتك في الامارات العربية؟

ـ غادرت لبنان في العام ١٩٧٦ متوجها الى ابو ظبي للعمل كمحاسب في شركة للمقاولات، وصادف ان حملني احد الأشخاص رسالة خاصة للحاج مصطفى كامل محمود. وخلال مقابلتي له عرفته بنفسي بأنني حكم من لبنان، فرحب بي، وطلب مني العمل في جهاز التحكيم في الامارات العربية، وخلال اجتماع الاتحاد الاماراتي لكرة القدم عرض الحاج مصطفى طلبي فوافق اعضاء الاتحاد، وشاركت خلال ست سنوات قضيتها هناك في ادارة مئة وعشرين مباراة، اكتسبت خلالها خبرة كبيرة، وشاركت في قيادة دورات للنوادي الخليجية. كما خضعت لعدد كبير من الدورات التحكيمية.

● بمن تأثرت من الحكام؟ ومن استفدت منه؟ ومن لفت نظرك منهم؟ ومع من ترتاح في قيادة المباريات؟

ـ تأثرت منذ صغري بالحكم الدولي اللبناني سبع فلاح، واتفاهم جيدا حين اعاونه في قيادة المباريات. واستفدت كثيرا خلال وجودي في الامارات من الحاج مصطفى كامل محمود، الذي كان يخالطنا كثيرا، ويعاملنا معاملة ممتازة تجعلنا نشعر كأننا أبناؤه. ويسعى باخلاص لتصحيح اخطائنا في المباريات، وتلمس طيبة قلبه وتحسسه للمسؤولية.

ولفت نظري المحاضر الدولي المصري علي قنديل بسعة ثقافته وعلمه في مجال التحكيم، والعميد السوري فاروق بوظو بشخصيته المميزة.

وأفضل من يعاونني حين أقود المباريات زميلاي الحكمان زهير المصري وعفيف علي حسن، لأنني اتفاهم معهما جيداً.

● ما رايك بمستوى التحكيم في لبنان؟ وما هي المشاكل التي تواجهكم كحكام؟

ـ يتوافر في لبنان حكام كرة اكفاء، مثل سبع فلاح الذي بات أقدم وأفضل حكم على الساحة اللبنانية حاليا، وله فضل كبير على الحكام المحليين العاملين من الشبان وهو مرجع لنا جميعا. كما يوجد طلال صالح ويوسف همدر. ويختلف مستوى التحكيم من فرد لآخر إذ يعود الأمر الى الثقافة التي يكتنزها، علما انه لا توجد دورات تثقيفية ولا تحصل اجتماعات دورية لتصحيح اخطاء الحكام عقب المباريات التي تجرى.

أما بالنسبة لمشاكل الحكام فهي كثيرة وأولها جهل اللاعبين بقانون كرة القدم، وعدم اقامة النشاطات الرسمية هذا العام، واستعانة الأندية المحلية بالحكام الأجانب، مما يضعف ثقة الحكم اللبناني نفسه ويسيء الى سمعة الحكام اللبنانيين. والأفضل افساح المجال امام الحكام اللبنانيين للعمل ومحاسبة المسيء منهم. وأنا ضد فكرة الاعتماد على الحكام الأجانب.

● ما هي الخدمات التي يقدمها الاتحاد الجديد للحكام؟

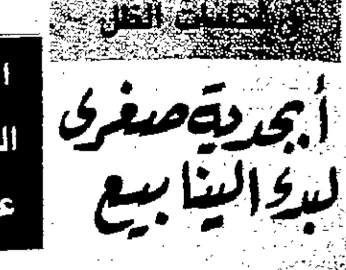
ـ ابدى الاتحاد الحالي اهتماما بالحكام ونظم دورة للحكام الجدد ونجح في تأمين بعض الحكام. وتبقى امنيتنا مواصلة فتح المجال امام كل حكم مؤهل. وتشجيع بعض الحكام غير العاملين بسبب الأحداث، وتأليف لجنة على رأس جهاز التحكيم تجتمع دوريا بالحكام لارشادهم واعطائهم التعليمات اللازمة.

● ما هي امنياتك؟

ـ الوصول الى حمل لقب «حكم دولي»، وأطالب الاتحاد العربي بافساح المجال امام الحكام اللبنانيين للاشتراك في الدورات التحكيمية وضم سبع فلاح الى لجنة الحكام العرب لأنه مرجع في قانون اللعبة، وهو عضو في اللجنة العليا للاتحاد.

الحكم محمد قماطي

أبجدية صغرى لدى الينابيع



المثنى الشيخ عطية

-١-

من الصخر القاسي تتفجر الينابيع. الى الأودية والسهول يسير الماء الذي يبعث فيها الحياة. وفي البحر المنتظر بلهفة ان يستقر الماء.. غير انه لا يهدأ بانتظار شمس اخرى تنقله مرة أخرى الى رحم الصخور.

هذه الصخور المتحدثة بلغة السرو والزيتون وسحر التشكل مع شمس المتوسط تحتضن بلغتها الغامضة تلك سر انبثاق اساطير الخصب وملاحم الحب لدى الاسلاف، وسر تشكل ذاكرة الشاعر ـ هذه الصخور التي يدعوها الشاعر زهرة الذكرى عندما يداهمه الجمال، هي التي تورق في النفس الآن فتفجر الينبوع الصغير الذي يجري الى الرحم الأول طالبا قوة الصعود على خيوط شمس المتوسط حيث يتكسر بعنف مطر لا يساوم على جرار الاسلاف الذين جسدوا الجانب الرقيق من «عشتار» بهذه السيدة التي تقدم «جرتها» هكذا.. ناطقة من صمت البازلت بلغة الماء، في «مملكة ماري» او «ميا» كما اسميها ولا اجد الفرق.

-٢-

هكذا يأتي يوم ماري او تاتي قصيدتها. ويوم ماري هو يوم ذكرى تتشكل، النطلقة كانت محور الحوار الذي خصص لمناقشة معرض الفنان التشكيلي الكبير فاتح المدرس في المتحف الوطني بمدينة حلب، والطفولة المذهلة التي يملك سرها هذا الفنان كانت مدخلا لخطوتي الى قلب المتحف. هناك حيث تقف «ماري» وحيدة. وهكذا منذ ثلاثة الاف سنة بانتظاري. وبانتظار أن اقترب من جرتها، وان المس بيدي اللتين صافحتا قبل قليل يدي الفنان بشار العيسى المضاعتين بشمس قمح الجزيرة السورية نبع ماري المتدفق ابدا من قلب البازلت. وان اتحرر من نعلي وأسند راسي على ركبتها. هكذا بعد ثلاثة آلاف سنة يتحرر البازلت من قسوته ويتشكل جسد الماء.

-٣-

ثمة امراة في الواحد والعشرين من اذار صافحت «الفرات» .. ولأن من يلمس الفرات يصاب بعدوى سعيره المجنون نحو القمح.. امسكت المراة المجنونة بريشتها وتزودت بكل ما تختزنه اعراس «الشراكسة» من عنف توليد الحياة، وحدقت طويلا بلوحتها الماضية وغرقت في السابع والعشرين من اذار بتويجات الربيع قلت:

ثمة امراة تحولت الى شجرة لوز منمشة بتويجات بيضاء. وثمة رجل اسند راس الذكرى بعد ثلاثة آلاف سنة وهو حاف على ركبة «سيدة النبع» وقلت :

ثمة نساء يغزلن الرجال بمغزل نبل الانثى السورية. وثمة رجال يتناقلون الشمس بأكفهم عندما يتصافحون لتفتح اعينهم آفاقا اخرى لطيور شحنت اجنحتها برغبة تكسير الاقفاص ـ وقلت:

ثمة خيل تعدو. ثمة سهل يمتد طليقا في الروح المعزولة من نبل الاسلاف وقمح الارض المسكونة بالكفين وقطن الانثى ـ قلت: الآن تفجر نبع.

-٤-

هكذا يتفجر نبع ما او تتشكل قصيدة في تضاريس الجسد والبقية تاتي في رقصة الروح فوق هاويتها باجنحة طائر شرس لا يطوع ـ تاتي الجبال. ويأتي البحر. وتاتي النباتات. ويأتي جسد الارض.

وتاتي الكفان اللتان جئتا بسحر ضرورة اطلاق الحجارة وتحريك الموج وتلقيح النبات.

ولكن الحجارة مسكونة بالبشر. ولكن البحار مسكونة بتوقهم الى طمأنينة الرحم الاول. ولكن النباتات مسكونة بتوالدهم كما تتوالد الاشجار. ولكن ينابيع الارض تتفجر بتضاد الصخر والماء.

يأتي الانسان بكفيه اللتين نمتا في جدلية هذه المرايا على جرة سيدة النبع.. بحجم اكبر من شكل علاقاته الاجتماعية.. فيتشقق الجدار.

عيناك

شعر: يحيى توفيق حسن

عيناك حلمي والمنى لقياك ... فدعي الصدود وصالحي مضناك

عيناك ليل غامض في سحره ... ذوب الشجي ورؤى الفؤاد الباكي

عيناك ألهمتا فؤادي نبضه ... فصبا اليك وهام في دنياك

كم كنت أنعم بالحياة وبالصبا ... حتى دعتني للهوى عيناك

وفقدت في رنق الشباب سعادتي ... واضعت عمري في انتظار لقاك

وعزمت أن أسلو هواك لعلني ... لو عشت للحرمان أن أنساك

فرأيتني وقد استبد بي الهوى ... أرنو اليك على النوى فأراك

غريب دار شفه طول الجوى ... فهفا اليك بروحه ودعاك

يا غادة في الحسن عز وصالها ... اضنى جفاؤك والنوى مضناك

أهواك يا نبع الصبابة والهوى ... وأريق عمري في سبيل رضاك

سأعيش في ذكراك طيفا تائها ... ضاق الوجود بحبه فبكاك

حرم السعادة مذ خطرت بدربه ... وجنت عليه يد الهوى فرآك

فاذا نسيت الحب يوما فاذكري ... كم عابثتني في الدجى شفتاك

واذا مشيت الدرب يوما فاذكري ... كم خاصرتني في الدروب يداك

واذا سهرت الليل أو عز الكرى ... فتذكري سهدي بليل جفاك

وعلى الرياض اذا خطرت فعرجي ... نحو الخميلة وانشري رياك

فلعلني يوما ألوذ بظلها ... فأشمه وأعيش في ذكراك

وأهيم فيها كيفما شاء الهوى ... وأعيش فيها عيشة النساك

يا ربة الخصر النحيل ترفقي ... بفؤادي المحروم من رؤياك

قد شف عودي مذ عرفتك فارحمي ... قلبي الذي أضنيته بجفاك

الحب عندك قسوة وتدلل ... والحب عندي لهفة وتباك

فالى متى هذا الصدود فانني ... صب أباحت قتله عيناك

فاذا طواك اليأس أو نضب الهوى ... فتذرعي بجمالك الفتاك

فاذا تلاشى الحسن أو فني الصبا ... فسلي الثواكل عن ضريح فتاك

وضعي الزهور على الضريح وسلمي ... وتوسدي ذاك الثرى وتباكي

فلعله في قبره ينسى الأسى ... وتعود تخفق روحه بهواك

● جدة

رسالة إلى مخرج

فيلم لقلبك لا لعقلك!



بقلم: محسن محمد

ظهر الأسى على وجه الطبيب بعد ان اتم فحص السيدة العجوز ولم يتكلم او يهمس بحرف. بقي الصغير صامتا ينتظر فلما أعياه الصبر قال للطبيب ـ ماذا بها ؟

ومرة اخرى تبيت شفتا الطبيب لا تنفرجان فارتفع صوت الصبي في حدة يقول ـ اريد ان اطمئن.

ولما لم يتكلم الطبيب أيقن الصغير ان الأمر خطير فاخذ يبكي.

وضع الطبيب يده على كتف الطفل واحتضنه قائلا ـ لا تحزن يا فتى.

قال الطفل من خلال دموعه ـ ستموت.

قال الطبيب ـ المرض قاتل. تشجع.

خرجت الأم من المستشفى ومعها صغيرها لا يستطيع ان يخفي احزانه، وماتت الأم بين ذراعيه.

واحس الطفل بأن الحياة اصبحت قاتمة لا معنى لها بعد ان فقد امه.

وكان يمكن ان تستمر حياة الصبي على هذا النحو، مظلمة، لا أب ولا أم، يتيم لا يجد سقفا يظله ولا يدا حانية ترعاه، فاما ان يبقى مشردا ويتحول الى لص وقاطع طريق تجمعت في نفسه العقد فلا يستطيع ان يخرج من أسوارها، وإما ان تدفعه المأساة الى التفوق والنبوغ فيتحدى الأزمات والقدر ويتفوق ويلمع، وإما ان يظل ساخطا على الأيام فيحقد على الاطباء الذين لم يستطيعوا إنقاذ امه. والخيارات كثيرة والنبوءات ممكنة اذا اردت ان تستكمل قصة هذا الطفل كما يفعلون في السينما المصرية، او السينما العربية والشرقية بوجه عام. ولكن المخرج السويدي لاسي هولستروم اتخذ اتجاها آخر أتم به هذه القصة.

ان الطفل الذي لم يتجاوز عمره الثانية عشرة رأى انه ليس وحده في هذا العالم الذي اصيب بأزمة أو الذي ماتت امه.

انه نظر حوله فوجد ان كثيرين صادفتهم المتاعب نفسها بل تعرضوا لما هو اقسى وأكثر إيلاما.

هناك الملايين الذين ماتوا في الحروب، وهناك الذين قتلوا في حوادث السيارات والطائرات وغرق السفن أو سقطت بهم البيوت، او توقفت بهم المصاعد الى الأبد، أو هناك الذين فوجئوا بالنيران تحيط بهم.

ومن خلال لقطات سريعة للمآسي الانسانية الغريبة والمصادفات القاتلة يدرك الفتى ان هذه هي الحياة .. قاسية مؤلمة.

وكان يمكن أن يستمر الفيلم على هذا النحو ليتحول الى فيلم تسجيلي لقصة البشرية ولكن المخرج يتجه اتجاها آخر.

ان الصبي ليس انسانا كبيرا ناضجا ينظر الى مآسي الكبار وحدهم. إن عقليته محدودة، ومن هنا فان المأساة التي تروعه ليست ما يعرفه الذين عاشوا اهوال الحياة. ان الصبي لا يفكر الا في الكلبة «لايكا» اول مخلوقة على ظهر الارض عاشت في الفضاء، في مركبة فضاء تدور حول الأرض تنبح على هواها لأنها جائعة. فعندما اكتشف السوفيات سفن الفضاء ورأوا أن يرسلوا فيها حيوانا لم يجدوا الا الكلبة «لايكا». ولم يتمكن العلم حينذاك من ان يخرج للكلبة «لايكا» طعاما بمقدار، او وجبة كل فترة بل تركها، كما يقول الفيلم، جائعة طوال الرحلة تموت جوعاً قبل ان تعود الى الأرض.

وهكذا اختار الطفل الشخصية التي يجد فيها شبيها لمأساته وهي الكلبة «لايكا»، وفي النهاية يجد الصغير ان وفاة امه ليست أسوأ من الموت جوعاً كما حدث للايكا. ومن هنا كان اسم الفيلم «حياتي ككلب».

والقصة كتبها الكاتب السويدي ريدار جونسون وفيها جوانب كثيرة من قصة حياته وقد نشرها كرواية واختارها هولستروم فقدمها في فيلم رائع فاز بجائزة احسن فيلم في المسابقة السنوية التي ينظمها النقاد السويديون كما فاز الطفل وهو الفنان السويدي انطون جلانزليوس بجائزة احسن ممثل عن هذا الدور.

ان الطفل بعد وفاة امه لا يجد من يتكفل به من اسرته في المدينة ولذلك يبعثون به الى عمه وخالته يقيم معها في قرية بها مصنع زجاج. وهناك يعيش الصغير ليكون أشبه بشارلي شابلن.

انه يصادف في كل موقع، وكل موقف، مشكلة معقدة، انه يريد أن يعرف ولذا يتحرك بسرعة فنجده في مرسم فنان يرسم نموذجا. ونستطيع ان نتخيل مشهد الطفل وهو يرى الفنان يرسم شيئا، يتجرد بانصراف كامل لفنه، ثم وهو يداعب العارضة «الموديل» وأخيرا عندما يكتشف انهما ليسا وحدهما بل ان الصغير يراقبهما.

وتتكرر عشرات المواقف والمطبات التي يقع فيها الطفل باختياره حينا ورغما عنه في كثير من الأحيان.

ومن خلال ما يواجهه وما يقاسيه، ويعانيه ويمر به نجد انه في كل لحظة يجب ان يبكي لما يصادفه من حرج، وفي اللحظة التالية يضحك وهكذا يخرج الضحك بالدموع والمأساة بالملهاة والكارثة بالنكتة والسخرية والدعابة.

انك لا تستطيع الا ان تحزن مع الصغير الذي فقد امه وبيته وكلابه ايضا، فان ما جعله يفكر في «لايكا» وجوعها الذي افضى بها الى الموت هو الكلب الذي كان يحتفظ به الصغير ومات ايضا.

والصغير يحاول ان يتخيل حياة «لايكا» في الفضاء فيمشي على اربع ويصرخ وينبح لأنه ايضا جائع لا الى طعام بل الى حنان والى امومة والى حب.

وكل حدث يمر به يتحول الى ازمة، ويصبح نكتة، ومنه تخرج الحكمة والفلسفة والموعظة ومرارة التجربة وحكمتها ايضا.

وفي كل حكاية، وفي كل معضلة لا يستطيع الصغير ان يتغلب عليها الا اذا ارتدى قناع الكلب وزحف على اربع وفكر ككلب كما اراد المؤلف والمخرج معا !

ان الطفل فقد كل شيء، ولكنه لم يفقد لحظة واحدة روح الفكاهة.

والمخرج يريد ان يخفف احزان النفوس ولذلك فان فيلمه يجمع بين فلسفة وعمق شارلي شابلن.

الفيلم تراجيديا وكوميديا معا، والمخرج يقول : ان الدموع تجف بالضحكات، ولن تستمر اكثر من دقيقة واحدة تبكي بل تتبعها على الفور الضحكات. وهذا سر روعة الفيلم الذي خرج من السويد لتختاره العاصمة الامريكية ليعرض في ختام اول مهرجان سينمائي اقامته واشنطن منذ انشائها ومنذ بدأت صناعة السينما.

ولقد عرض في هذا المهرجان اربعون فيلماً من ٢٣ دولة ولكن الفيلم السويدي كان فيلم الختام لما فيه من لقطات ذكية فلسفية ضاحكة وباكية وكلها جديدة واصيلة وليست معادة.

والمخرج السويدي لاسي هولستروم هو الذي سيخلف انجمار برجمان كما يقولون في ستوكهولم وواشنطن.

أمه روائية وأبوه طبيب اسنان، وقد اعتاد الأب ان يستصحب ابنه اسبوعيا الى دار العرض السينمائية وهو صغير. ومن هنا فان هولستروم صور اول افلامه وهو في العاشرة من عمره وهو فيلم ٨ ملليمترات واسمه «شبح اللص»، وفي سن الثامنة عشرة صور وأخرج فيلما لفرقة موسيقى راقصة صاخبة، وظل عشر سنوات يخرج افلاما للتليفزيون والسينما.

واسماء افلامه مثل فيلم «حياتي كالكلب» غريبة مثل «سيصبح أباً» و «نحن السعداء»، أما فيلمه المقبل فيصف حياة الناس في الحرب العالمية الثانية.

وهو لن ينقل الاحداث عن كتب بل سيقدم قصصا حقيقية فقد اعلن في الصحف طالباً من كل مواطن في السويد ان يبعث اليه بقصته في الحرب وما مر به من احداث ليقدم ذلك كله من خلال قصة أو مجموعة قصص حقيقية.

وقد سئل هولستروم عن الغاية من افلامه فقال : السينما تختلف عن كل وسائل الاعلام والاعلان والترفيه، اني اقدم فيلما لقلب المتفرج لا لعقله، ولو اردت ان اقدم شيئا لعقله فاني اكتب مقالا او اروي حديثا ولكن غاية الفن.. القلب لا العقل !

● القاهرة

حكمة اليوم

لا فرق بين الامام والوراء، إن لم يتحرك الانسان [illegible]

زهرة اليك

كيف كان لون آدم ؟

صالح مرسي

كيف كان لون ادم ؟!

هل كان آدم ابيض، ام انه كان اسود، ام احمر، ام اصفر، ام اسمر، ام انه كان خليطا من كل هذه الالوان التي تصبغ جلد الانسان؟!

طالما حيرني هذا السؤال وفي الاربعينات والخمسينات من هذا القرن ـ حتى يعرف ابناء الاجيال الجديدة ـ كانت مشكلة السود في امريكا تشغل بال الراي العام، لا الامريكي فقط، ولكن العالم ايضا، واذا كان زنوج امريكا، هؤلاء الذين شحنوا خطفا من القارة الافريقية، كي يعيشوا عبيدا في القارة الجديدة. ليس لهم حقوق المواطن العادي، ليس من حقهم ان يدخلوا محلات البيض ولا ان يركبوا مع البيض او يجلسوا اليهم، اذا كان هذا ـ وحتى اليوم ـ مازال مطبقا في جنوب افريقيا، وتحمل لنا الانباء عن التفرقة العنصرية وثورة السود فيها كل يوم اشكالا والوانا من الاخبار، فلا بد وان يثير الامر فكر الانسان، ويطرح اسئلة قد تجد اجابات وقد لا تجد!!

ثم يوجه النظر ذلك التقارب الشديد الذي بدأ في الستينات بين الشباب الاسود والابيض، والذي ظهر اول ما ظهر ـ بوضوح يوجه النظر ـ في كندا، ففي تلك السنوات، كان «يصدم» العين ان يرى الانسان في شوارع مدينة مثل مونتريال او تورنتو، شابا اسمر يسير الى جوار فتاة بيضاء، ومع تساقط القلاع العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية، زحف هذا التقارب الى فرنسا حيث كان شبان المستعمرات يجدون في باريس ترحيبا اكثر. وصعد هذا التزاوج، ان صحت الكلمة ـ شمالا الى انجلترا ـ ولا بد لنا من الاعتراف ان الشعب الانجليزي في بلاده وليس في المستعمرات ـ كان اقل الشعوب المستعمرة احساسا بذلك التمييز العنصري، حتى ارتد الامر الى الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى، ورأينا افلاما تعالج قصة زواج زنجي من فتاة بيضاء، ذلك الفيلم الذي لعب فيه عملاقا التمثيل سبنسر تراسي وكاثرين هيبورن، دوري زوجين احبت ابنتهما فتى زنجيا، ولم يكن هناك حل سوى ان يتزوج الفتى والفتاة في جنيف!!

ثم يشطح بي الخيال كي اتساءل: اذا كان لكل شيء في هذا الكون دورة، واذا كان لعمر الانسان دورة، طفولة ثم شباب ثم رجولة ثم كهولة ثم شيخوخة ثم موت، كما ان للحضارات الانسانية منذ فجر التاريخ وحتى الآن، دورات تتشابه فيها مراحل الحضارات المختلفة تشابها يكاد يصل الى حد التطابق، فلم لا يكون للون الانساني هو الآخر دورة يسير فيها؟

لست عالما من علماء السلالات حتى اسمح لنفسي بان افتي في الموضوع، لكني اتصور، تخيلا!! ـ ان ادم الذي خلق من طين الارض، وان الجسد الانساني، الذي يحدثنا العلم حديثا غريبا عنه، والذي تشكل فيه «الحياة» عنصرا رئيسيا كما هو الحال بالنسبة للارض التي تشكل فيها البحار والمحيطات والانهار عنصرا غالبا، والذي يحدثنا العلم ايضا عن مكوناته فاذا هو يحوي كل ما تحويه تربة هذا الكوكب اتصور اننا خلطنا كل هذه الالوان التي تصبغ البشرة الانسانية في جميع انحاء الارض، فاذا بها لون فريد، لون يجمع تلك الالوان التي يبدو فيها الانسان .. هذا اللون، هو لون آدم!

ثم نتصور مرة اخرى ان ذلك اللون الفريد قد تفرق في سلالة ادم في دورة راحت تتصاعد حتى وصلت الى تلك التفرقة التي نراها الان في الجنس البشري من الابيض الى الاسود الى الاسمر الى الاصفر الى الاحمر، وكما حدث لابناء ادم في تفرقهم الى شعوب وقبائل ولغات، ثم .. الا يعود الامر وتكتمل الدورة، ويأتي حين من الزمان تختلط فيها كل هذه الالوان، كي تعود، في دورة متكاملة، الى ذلك اللون الجامع لكل الالوان .. الى ذلك اللون الغريب. الذي خلق الله ادم به في البداية؟!

انها ـ بكل تاكيد ـ شطحة من شطحات العقل لا تستند الى علم او قانون، لكنها شطحة يقربها الى الذهن، وتثير ايضا، سؤالا اخر: فما هي اللغة التي تحدث بها أدم مع حواء؟ واذا كان العلم قد اكتشف، ويكتشف ان للغات الارض جميعا، اصولا واحدة، حتى ولو كانت هذه الاصول مجرد اصوات تنبيء عن اشياء، الا تكون للغة الانسان ايضا دورة كدورة اللون، لغة تحدث بها آدم مع حواء، ثم مع ابنائه... لغة تفرقت، كما تفرق ابناء آدم في الارض كي تستقل كل مجموعة بلغة خاصة بها، وان هذه اللغات جميعا سوف تتقارب ذات يوم في دورة تظل في تصاعد وامتزاج وتزاوج، حتى يصل الجنس الانساني، في اكتمال دورته، الى تلك اللغة الاولى، التي تجمع في اصولها كل لغات الارض.. كي يصبح للانسان فوق هذا الكوكب الذي جئنا من ترابه، والذي اليه نعود لغة واحدة تسمو فوق كل اللغات؟!

●●●

كنت اجلس الى التلفزيون في لندن اتابع نشرة الاخبار، واذا كنت من رواد لندن كما هو الحال مع من كان مثلي يبحث فيها عن الجديد في هذا العالم، فلا بد ان توجه نظرك نشرات الاخبار في محطات التلفزيون الاربع، تلك النشرات التي تطوف بك الدنيا في دقائق، فاذا انت امام حروب في كل مكان، من حرب الخليج، الى حرب في امريكا اللاتينية، الى انفجار في اسبانيا، الى صراع هنا وصراع هناك، ان هذا الاختلاط الشديد والعنيف في الوقت نفسه، لا يمكن ان ياتي عبثا، ولا يمكن ان ينتهي الى عبث، ولسوف ياتي يوم على الجنس البشري يصبح عليه ان يواجه مصيره امام غزوات قد تاتي من كواكب اخرى، فاذا هو، امام الضرورة والرغبة في البقاء، يتوحد امام الخطر القادم من الفضاء. وهو كي يتوحد، لابد وان يمتزج ويتزاوج وينسى خلافاته، ويدرك ـ أيا ما كان ومن كان ـ انه من اصل واحد، من طين واحد، من اب واحد وام واحدة.. واذا كان كل هذا لا يعنيه الان طمعا او رغبة في السيطرة فلسوف يعنيه يوم يدرك انه كي يبقى عليه ان يتحد في جنس واحد ولون واحد ولغة واحدة.. ان نعود جميعا ابناء بررة، لآدم المسكين، الذي لا بد ان ينظر الينا الآن.. ويبكي!!

● القاهرة

أندروميد الباهتة !

نجمة بعيدة، يلفها الفضاء القاتم الأسود، ترسل بصيصا من نور خافت، فوسفوري اللون يخترق العتمة.

في عالم النجوم والمجرات والنيازك التي تزين السماء تظل «اندروميد» معدنا نفسيا، او كنزا طوح به القدر المحتوم. اندروميد المغتوقة، هي في الأساطير، ابنة ملك الحبشة، تفيض روحها بين يدي هذا الأخير، لتستقر بعيدا عن هذا العالم.

«اندروميد» الفاتنة السمراء، ذات العينين الفوسفوريتين، سليلة احد ملوك الشمس وزارعة الخضرة في عيون الصبايا.

قضية مهملة، لم يتخذ قانون الأساطير في شأنها أي قرار. ففي الاسطورة وحدها يوجد القرار الذي يحدد مصير اندروميد ومثيلاتها، فيهملهن او يحولهن إلى نجوم موغلة في البعد ليصبحن رموزا لفشل عدالة الأرض.

«السمياء» نجمة مهددة في حياتها، تحرسها بنات نعش، مخافة ان يلتهمها الثور. والتبانة لم يملوا الغدو والرواح عبر دربهم الطويل وهم يحملون التبن للثور اللئيم.

اتخذ الاقدمون من النجم دليلا في اسفارهم، فتعاطفوا مع مصابيح السماء، يستنيرون بها، ويطلقون عليها أجمل الاسماء، ويفسرون ما يطرأ عليها من تغيرات، ويهتمون بها في عشقهم، وينظرون اليها اعجابا وتأملا وافتتانا.

إن أية نجمة او كوكب في بيت شعر أو خاطرة او نثر، ترمز إلى مطمح مستحيل، أو قضية مستعصية الحل.

وهذه الرموز، بمثابة نوع من التحنيط الثقافي لهذه القضايا الاسطورية التي لم يجد لها الفكر حلا.

فالفضاء يليق بها، إذن، كما يليق الحداد بأليكترا. نستطلع فيه اخبار النجوم من رعاتها.

فكم دعا شاعر نجمة رحلت وهجرت ظلما وعدوانا!..

مصابيح السماء، تجسمت خلال مسيرة الشعر الرومنسي فيما وهبته الأساطير القديمة للانسان من مسميات ترتبط بكينونة نجوم وكواكب معروفة.

فمن هي اندروميد؟ وكيف تحولت إلى نجمة؟ وما هو الذنب الذي اقترفته؟

فالتحول يعني، في هذا المجال، توفر البعد الفضائي الذي يسمو فيه الشاعر إلى عالم النجوم، حيث تجسمت أمثلة الجمال والروعة والعزة والرفعة والطموح.

ولعل تلك النجمة التي ظهرت من خلال بيت للشابي، هي إحدى الأماني التي ضاقت بها الدنيا ذرعا، فرمت بها في الفضاء:

من خلال الغيوم ... لمعت نجمتي
أو كحسناء شبهها المعتمد بن عبّاد
بكوكب متألق:
يا كوكب الحسن الذي ... أزرى بزهر الشهب
مسكنك القلب، فلا ... ترضى له بالوصب

رموز في كبد السماء، يراها غير الشعراء والكتاب، مصادر طاقة ومعادن ثرية، بعيدة المنال.

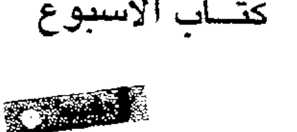
فكل يغني على ليلاه، والنجمة نفس النجمة، والقمر نفس القمر، سواء علقت به صورة امراة عبثت برغيف خبز، أم لم تعلق.

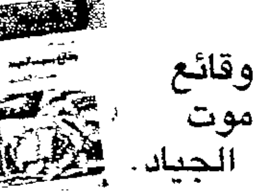
وتظل اندروميد على حالها، تبعث نورها الفوسفوري السديم.

وسيظل الانسان متشبثا بعشقه القديم، مفتونا باندروميد ومثيلاتها او بالثريا وشبيهاتها، مادام على هذه الأرض، حتى لو ادرك المكتشفون تمام الادراك ان اندروميد انما هي كوكب فوسفوري أو غابة من شجر الفستق.

● الطيب فرج الشيخ

كتاب الاسبوع





وقائع موت الجياد.

● غلاف الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ماذا تفعل ـ بالضبط ـ تلك الموسيقى الصوتية، والصور التركيبية واللفظية والتكثيف اللغوي والتعبيري الذي نسميه الشعر؟ وكيف يكون التطهر الذي قال به ارسطاطاليس حول مهمة ذلك الفن؟ وهل بالفعل نتخلص من عواطفنا وننفض غبارها بالتعبير عنها ام نوقع فيها الآخرين بجلبهم لدائرتها والانغماس فيها؟.. واسئلة متعددة يثيرها ديوان (وقائع موت الجياد) للشاعر عصام الغازي. والذي صدر في سلسلة (اشراقات ادبية) عن الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة.

يضم الديوان ٢٥ قصيدة عبر فيها الشاعر عن موقفه كواحد من الأصوات المعبرة عن قضايا مجتمعها وواقعها، حيث تمثلت العوامل الاجتماعية، ووضحت في كلماته وصولا الى غاية يطمح في تحقيقها، ومن هنا فقد خرجت هذه القصائد عن ان تكون للمتعة او الترنم او استعادة الرونق اللفظي والموسيقي لها.. فالكلمات فعل ابتداء من عناوين قصائده: «بهية» و«الجياد تموت واقفة على الجرح»، و «لؤلؤة» و«إيقاع على شريان شهيد» و«وثيقة اعدام الفارس» وغيرها.

يصدم الشاعر جمهوره بالحقيقة المرة، ويذكره منذ القصيدة الاولى في ديوانه بضرورة مشاركته معه. إلا ان الدراسة التي ذيل بها الديوان للناقد مجاهد عبد المنعم مجاهد خرجت عن طبيعتها الى فلسفة جدلية حول الشعر وصوره ووجهات النظر حول ذلك والمقارنة مع شعراء اخرين.

من عيون الشعر

دُجنّةُ النفس

شعر: أبو القاسم الشابي

كنت أرنو الى الحياة بلحظ ... باسم، والرجاء دون لغوب
ذاك عهد حسبته بسمة الـ ... ـفجر، ولكنه شعاع الغروب
ذاك عهد، كأنه رنة الأفرا ... ح، تنساب من فم العندليب
خفقت ـ ريثما أصخت لها بالقلـ ... ـب، حينا، وبدلت بنحيب

●●●

جرفت من قرارة القلب أحلا ... مي، الى اللحد، جائرات الخطوب
فتلاشت على تخوم الليالي ... وتهاوت الى الجحيم الغضوب
وثوى في دجنة النفس، ومض ... لم يزل بين جيئة، وذهوب
ذكريات تميس في ظلمة النفس، ... ضئالا، كرائعات المشيب

●●●

يا لقلب تجرع اللوعة المر ... ة من جدول الزمان الرهيب!
ومضت في صميمه شعلة الحز ... ن، فعشته من شماع اللهيب..

● **معاني الكلمات**

● لغب فلان يلغب لغبا ولغوبا: تعب واعيا فهو لاغب

● ماس فلان ميسا وميسانا: تبختر واختال فهو مائس وميلس.

غزليات عربية

عبد الرحمن مجيد الربيعي ـ العراق

رسالة اليوم

من : فاروق محمد الحسيني

معرض «السعودية بين الامس واليوم» سفيرنا المتجول في انحاء العالم

انه من دواعي السرور والغبطة ان نرى الاقبال الهائل والنجاح الباهر اللذين حظي بهما المعرض السعودي «بين الامس واليوم» في القاهرة.

ان لهذا المعرض الذي زار عدة بلدان غربية كالمانيا وبريطانيا وفرنسا من قبل عدة فوائد مهمة.. ومن اهمها انه ساهم بشكل كبير وفعال في تصحيح وتغيير المفاهيم عن المملكة العربية السعودية من الحسن الى الاحسن، ومن الجهل الى المعرفة ومن السلبية الى مفاهيم ايجابية لدى الشعوب التي زارها هذا المعرض والذي شاهده الالوف المؤلفة من ابنائها وغيرهم عندما كانوا هناك ورآها ايضا الالاف وربما الملايين في برامجهم التلفزيونية. ولقد اعطتهم انطباعا مشرقا عن المملكة العربية السعودية واوضحت لهم الصورة الصحيحة عن تراثنا وتاريخنا وحضارتنا منذ القدم، وكذلك اوضحت لهم اهتمامنا الجاد واستيعابنا السريع وتقدمنا المذهل في مجالات التطور العلمي والتكنولوجي الحديث وذلك بدون المساس او التخلي عن عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة وعن عقيدتنا وديننا الذي اكرمنا الله ورفع شأننا به.

ولقد رأينا ايضا وبكل مسرة وامتنان الحب الصادق الاقوى الذي استقبل الاشقاء المصريون هذا المعرض وبكل ما يحتويه، ولقد ازدادوا حبا واحتراما عندما رأوا الصورة الواضحة المشرقة على الطبيعة وبالصور والمجسمات عن التطور والتقدم السعودي في جميع الميادين الحيوية.

لهذا السبب اتقدم برأي الى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز بأن يستمر هذا المعرض ويزور كافة انحاء العالم وخاصة في المدن الرئيسية من البلدان العربية والبلاد الاسلامية والبلاد الصديقة حتى يستمر العطاء في كثير من البلدان حيث الناس متعطشون للمعلومات الصحيحة عن مملكتنا الحبيبة. واقترح ايضا ان تبدأ زيارة المعرض هذا بعد القاهرة الى الجزائر الشقيق حيث وجدت كثيرا من الناس هناك متلهفين للاستزادة بالمعلومات عن بلادنا. وذلك حسب ما لمسته بنفسي عندما زرت هذا البلد الشقيق وايضا وجدت نفس الاهتمام في كثير من البلدان التي زرتها.

ذكريات حقيقة ام حلم

بالامس القريب .. تذكرتك
عندما كنا صغارا .. نلعب .. نلهو .. نمرح
نفرح بلقائنا.
بالامس تذكرت ابتسامتك ... كلماتك .. نظراتك
رأيت في تلك النظرات الحب ... وفي تلك الكلمات الصدق
وفي ابتسامتك رأيت الحياه
بالامس احببت كل ذلك فيك
حبك الصادق .. نظراتك البريئة .. وابتسامتك الرقيقة
المشرقة بالامل
كل هذا فيك «انت» .. يا حبيبتي
بالامس ... تذكرت وجهك المشرق .. كلماتك
همساتك
تذكرت ايام احلامي ... ايام الامي .. ايام احزاني
تذكرت شمسك المحرقة .. قمرك المضيء في الليلة المظلمة
بالامس .. تذكرت ثغرك الباسم ..
صوتك حين انطلقت الى الفضاء مقلتانا
تذكرت صوتك الهادىء ... الممزوج بالحب
وقلبك الدافىء ... المملوء بالحنان
وفجاة ...
اختفت كل ذكرياتك.
وصارت الحقيقة .. حلما
فيا ليتني ما غفوت !

عبد الله احمد الحمراني

دموع في القلب

وابقى حائمة في دائرة الايام..
العق مرارة التجربة
وابتلع لقيمات الدموع المتقوقعة
في حنجرتي..
ابحث في استدارة محيطي عن شيء
يرغمني ان اسابق خطوات الزمن
المولودة في شهقة الاقدار..
وفي لحظة..
يصبح كل من حولي رموزا..
يصبح كل البشر
اقصوصة مبتورة الفصول..
ويصبح كل ما بداخلي..
عبارة عن لكمة كبيرة..
في قبضة الايام..
وجرح ينزف..
ويتلوى بالانين..
يبقى كل ما بداخلي..
وجع ليس له مدى
او نهاية..
وليس لي بعد ان اتاوه
واتالم .. واتوجع.
سوى العودة اليهم.
داخل ابتسامة
لا تعني لي سوى (المعاناة).
وعندما احتاج للبكاء..
تختبىء الدموع في جوف جرحي..
وتسكب مرارتها في بسمتي
حتى لا انسى انها مجرد وشاح.
اتوارى خلفه بكل متاعبي.

ذكرى الحربي

حين أراك

حينما تكونين بقربي لا اشعر إلا بحبك يملأ عليّ هذا العلم.

وحينما اسمع كلماتك، تأخذني هذه الكلمات إلى عالم جديد لم أر أجمل وأروع منه.

ففي كلماتك الواعدة.. أحس بالأمل الذي أتمناه يدنو مني.

وفي وجودك لا أحس بهذه الدنيا ترهقني.. بل أشعر بها تنادي هذا العالم البائس وتدعوه إلى أن يفهمها بذلك الاحساس المتدفق.

كنت انسانا تنسج مشاعره من الماضي، وأصبح حبك الآن هو الأمل لصناعة الحاضر المشرق لعالمي.

حبيبتي.. حينما أرى السحاب أعرف أنه يعد بالمطر، وحينما يأتي الربيع أعرف أنه يعد بالخضرة والجمال.

لكن حينما اراك وأكون بقربك.. أرى تلك الاحلام الجميلة تتهافت لتدخل عالمي فلا استطيع حينها إلا أن اقول.. «أحبك».

عبد العزيز علي الخرس



قلبي.. ما قبل اللقاء

اليوم القاك بعد طول غياب، اليوم تبتسم الدنيا في وجهي، اليوم أتمنى أن يضيع الوقت حتى يحين موعدي معك، يا أغلى من أحببت وأحلى من رأيت، السماء بلونها الصافي، بريق عينيك، وحمرة الورد بلونها الباهي لون وجنتيك، والجمال بأشكاله وألوانه انصب عليك، عجز قلمي عن وصفك، وعجز لساني عن التعبير عنك، وحتى القاك سأكف عن الكلام عنك، للطير، للشجر، للشمس، للفجر، لكل الناس، فشوقي فاق اشتياق أي محب وحبي تجاوز حدوده معك، فهيا أيتها الأرض افرشي لنا سجادة من حرير، هزي اغصانك حتى تطير كل العصافير، وابقى أنا وحبيبي عصفورين تحت اغصانك، تحمينا من أعين الحساد، وحديث الوشاة، آه لو تعلم كم انتظرتك من سنين، كم حمل قلبي من شوق وحنين، كم تخيلت محياك في كل مكان، بت حائرا في طريق لا أعرف منتهاه ولا أعرف متى ستعود ولا أين أنت ولكنك لم تنس القلب الذي أهديته لك، لم تنس عهودك ووعودك لي، فأنت المخلص الذي اخلص لحبه، في زمن يندر فيه الوفاء، ولكن ثق انني نسيت كل تعب تعبته، وكل هم حمله قلبي عندما علمت بلقياك، وسأرد لك الوفاء بوفاء أكبر والحب بحب أعظم، والآن بعد أن فرشت لنا الأرض حريرا وطارت كل العصافير لم يعد على موعدك سوى دقائق قليلة وأنا قلبي يخفق من فرط فرحي، اني أرى خيالك بين أشجار كثيرة فتأن في مشيتك ولا تسرع، اني اخاف عندما أراك أن أسقط على الأرض من فرحتي بلقياك.

غريب السالم

نداء من المركز الوطني للكلى

اخي المواطن :
لك دورك في المساهمة لعلاج امراض الكلى.
-تفضل بزيارة أقرب مستشفى لتوقع على بطاقة التبرع بالكلى بعد الوفاة لتحملها معك دائما.

المركز الوطني للكلى - وزارة الصحة - المملكة العربية السعودية

منك.. لا مهرب!

هي أنت في كل مكان.. هي أنت مع دقات قلبي.. مع دمعات الفرح.. مع دمعات الحزن.. أشعر انك في دمي تعوقه عن المسير. أشعر انك مع النبض تعوقه عن الخفقان. هي انت في كل زمان. اهرب منك اليك، اختبىء في اللازمن، اختبىء في النسيان لأجدك أمامي.

معي انت في عيني، اغمض عيني دون جدوى فأنت اسفل الجفن، اسهر دون جدوى فأنت داخل المقل.. لا اؤمن بالحب، لا اؤمن بالنسيان، اؤمن فقط انك الآن معي.. إلى متى؟ وإلى أين؟ لا ادري!! لا ادري سوى انك معي.. وستظل معي طالما اسمع ذلك اللحن الرائع مع قدومك. كم اتمنى ان يطول الزمان على لحظات شوقي.. على نبرات لهفتي.. على جنوني بك.. على كلماتي الباكية دائما..

سامية عبد العزيز برس

نبدأ من أين

ملاذا اكتب يا صحبي
والعقل يشاغله الصخب
والنفس تائهة غرقى
في الم القلب من الغضب
غضب لسبب يتبعه
مليون آخر من سبب

●●●

بملاذا ابدأ يا صحبي
ابقهر عدو للشعب
ام بمن تلد شقيا
من بطن حبلى بالشغب
من وطن ينبع احقادا
او وطن ينحره الغرب
او شرق ياكل اشلاء
من شعب امته العرب

●●●

هذا السبب يا صحبي
فاين المليون الآخر
من ديوان السب والسبب
لنرى ... نسمع يا صحبي
يا صحبي ان مات الحس
او مات ضمير منحل
هل ندرك معنى اللغز هنا
ام ان الفرق لا يعدو
كون الاثنين هما موت
ان كان حل المسالة
ان الاثنان هما موت
فكيف نرى مليونا
سببا للغضب ؟

●●●

اترانا ندرك واقعنا
ام نعمى عن حمى الجسد
ام نسمع ما يرضي هوانا
ويغور الوطن يا صحبي ؟

اسماعيل ابو حجلة

نحو سعادة اكبر في عش الزوجية

العقل البشري هو سر شقاء الانسان والامه وسعادته ايضا! ولولاه لما اختلف الانسان عن المخلوقات التي تمشي على اربع.. هذا العقل يختلف من انسان لآخر من حيث الفكر... وما من انسان يرضى بعقله بديلا.. والعقول قد تتفاوت من حيث الذكاء او الدهاء او الغباء ولا يمكن لعقلين ان يلتقيا في وجهة نظر واحدة على جميع المسائل او القضايا الا ما ندر.. ولو ان العقول لا تختلف من شخص لآخر او انها تلتقي في نقطة واحدة لعم السلام والوئام وزال الظلم او الظلام.. ولكن لكل انسان وجهة نظر معينة فما يعجبني قد لا يعجب الآخر وما يعجب الآخر قد لا يعجب الكثير من الناس وهلم جرا... هذه مقدمة للحديث عن قضية هي من اهم القضايا الاجتماعية التي تمس حياتنا اليومية وهي كيف نستطيع ان نبني عش الزوجية على اسس متينة ونقضي على آفة خطيرة قد تزداد من يوم لآخر واعني بها الطلاق... الذي يؤدي الى الشتات... فليس من المعقول ابدا ان يأكل الاباء الحصرم والابناء يضرسون.. او كما جاء بالحديث ان ابغض الحلال عند الله الطلاق.

قد يقول قائل ان الزواج في بلاد الفرنجة او العم سام مبني على الحب والتقاء وجهات النظر.. لكن هذا الزواج ادى بدوره في كثير من الحالات الى الانحلال وانعدام الروابط الاسرية والخلقية والروحية.

وفي كثير من الاحيان يحدث الطلاق لاسباب تافهة من الممكن تلافيها كالغيرة الشديدة او ضيق ذات اليد او اختلاف وجهات النظر في قضية ما او حول اثاث البيت او الديكور او حول آخر صيحة من صيحات الموضة او حول الاجازة الصيفية!

وفي رأيي ان الزواج الناجح يعتمد على عدة عوامل اهمها الرؤية الواضحة لان الطائرة لا تستطيع الطيران او الهبوط في حالة انعدام الرؤية او وجود الضباب الكثيف لانها قد تتعرض للسقوط.

والرؤية الواضحة تتلخص في معرفة الطرفين لكل ما يحبانه او يكرهانه وليس بالضرورة ان يكون ذلك وجها لوجه فبامكان الخاطبة او الاباء القيام بهذه المهمة خير قيام.. وليس من المعقول ابدا كما اسلفت ان تلتقي وجهات النظر في نقطة واحدة ولكن على الطرفين ان يعملا جاهدين قدر المستطاع على رأب الصدع او تقارب وجهات النظر.. ولا بد ان يتنازلا عن بعض الحقوق والواجبات او يغضا الطرف عن الاخطاء التي تبدو تافهة ولا يعقدا الامور والا لن تكون هناك حياة خصوصا اذا احتدم الجدل او النقاش الذي قد يولد الشرارة الاولى لاشعال الحريق.

والكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي ثمارها ولها مفعول هائل.. والعاقل الذي يتسم بسعة الفكر او الافق هو الذي يستطيع ان يجنب سفينة الحياة من الغرق..

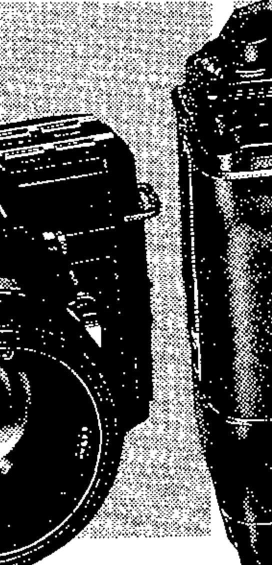
نزار الرملي

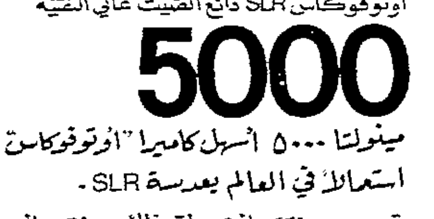
.. ويطل الحب من عينيك

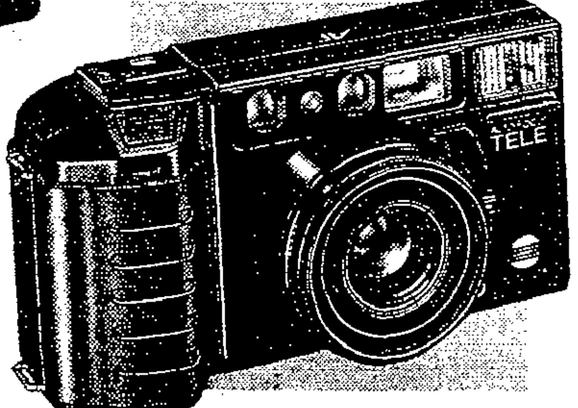
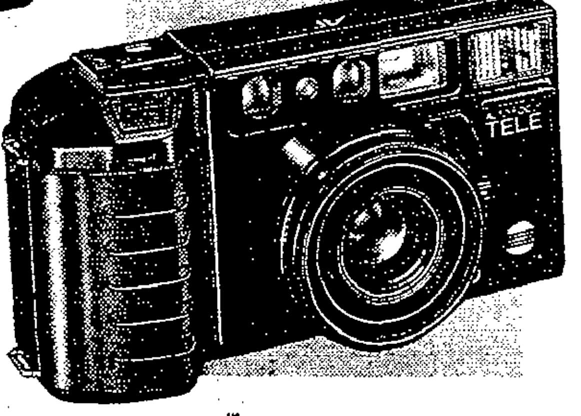
وفي منتصف الطريق ضاع كل شيء
لا ادري ، هل في بداية الطريق، ام في منتصفه،
فقدت كل شيء وكفى !!
يا رائعة العينين ..
اذكري همسا حملته عنك ..
وليلا اضاعنا دون سبب ..
كم كنت قاسية ، حينما رفضت فيضا يزحف اليك
ومشاعر تعطى بلا حساب .
وفي زمن كل شيء بحساب كنت ارفض اي شيء بحساب
حتى حينما اردت ان تحسبي عدد ايام حبنا ،
قلت : كفى ..
وصمت .. !!
كانت الايام تسرع الخطى لتنتشل اجمل حلم من عالمي
.. تلك الطفلة التي خلطت كل اطراف حياتي وجعلت كل
النهايات تصب في عينيها ..
والبدايات تأتي من همسها .
طفلة انت .. حتى النهاية
وجاهل انا في حبك مهما ادعيت المعرفة ..
فكل معرفة ولها حدود نجهل منها كل قادم الينا ..
فكنت القادمة بعد المعرفة ..
لا تكوني قاسية لدرجة اللا حب ..
عيناك قالت لي يوما .. اريد تهورك ..
وسلبياتك .. وجنونك ..
وتبدين اليوم غارقة في الخيال ..
حتى اصبحت شرسة تجرحين باظافرك جدار قلبي ..
الذي اغلق على اشيائك الجميلة .. عيناك .. وضفائرك ..
وثوبك الجميل .. واسمك الموسيقي .. لا تطيلي الرحيل
فالليل له بعدك اهداب جارحة .. وظلام قاتل .. وللهمس
صوت يعيدني الاف المرات الى شاطىء الماضي .

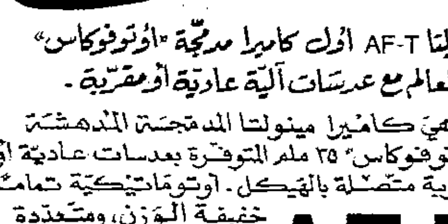
بهاء الدين حسن

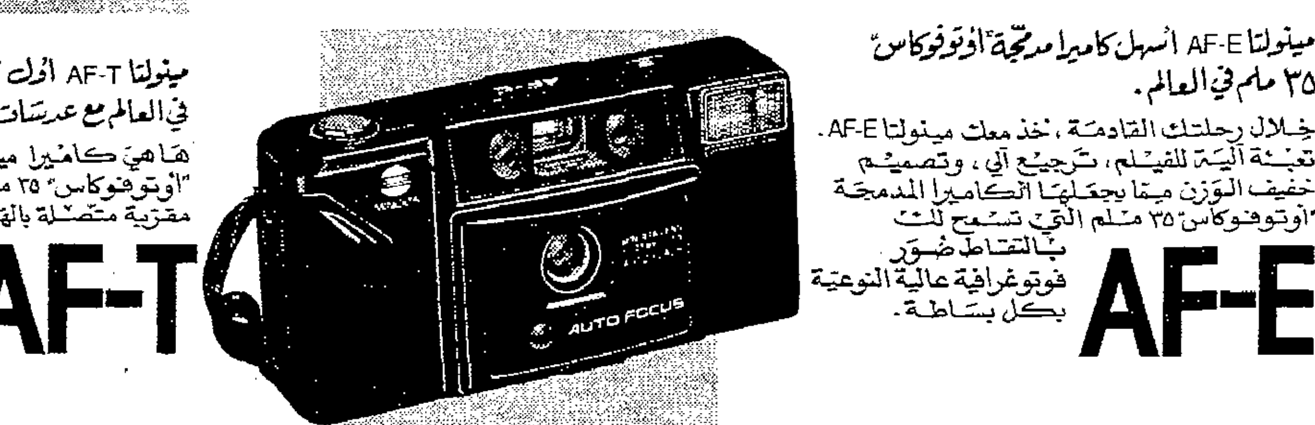












عالم بلا حدود

نصير المسحوقين

تجتمع مرة كل عام لجنة من اساتذة كلية الصحافة في جامعة كولومبيا بنيويورك لدراسة الاعمال الصحفية والأدبية والتاريخية المرشحة لنيل جائزة بوليتزر، اشهر الجوائز التي يعتز بها كل صحفي او مؤلف كما تعتز بها المطبوعات التي سعدت بنشرها خلال العام. وعندما كنت في الكلية المذكورة تعرفت على امين اللجنة الاستاذ هوهنبرج الذي الف كتابا عن تاريخ الجائزة نفسها ضمنه زبدة المواضيع والتحقيقات التي فازت بذلك الشرف العظيم خلال الاعوام السابقة.

وشملت وتشمل حتى الان تحقيقات صحفية عن حادث قتل او سقوط طائرة ركاب وسط مدينة نيويورك ويرى اعضاء اللجنة انها من ابدع ما كتب في مجال التحقيق الصحفي الفوري تحت الضغط ـ ويعني ذلك انه كان يتحتم على المخبر ان يعد تقريره ويسلمه الى المحرر خلال اليوم نفسه، اي ان يغطي الحدث ثم يكتبه وهو في سباق محموم مع موعد التسليم والطبع. وقد يكون تحقيقا استقصائيا استغرق عدة اشهر للوصول الى حقيقة ما عن المافيا او تجار المخدرات او تحايل خبراء بيوت المال والاستثمار للاستفادة من معلوماتهم الداخلية بالتلاعب بالاسهم واسعارها كما حدث مؤخرا في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وكنت يوما ما شاهد عيان على لعبة مماثلة تعلقت بشركة نفط غربية برسم البيع الى اخرى فاتصل وكلاؤها بزمرة من اصدقائهم لشراء المزيد من اسهم الشركة المعروضة للبيع توقعا لارتفاع اسعارها ومضاعفة ارباحهم ومكاسب الوكلاء من ورائهم. وبالفعل كسب الاطراف المعنيين ثروات قد تبدو عادية اليوم الا انها غيرت مجرى حياتهم في تلك الفترة من السبعينات.

وكما تفعل لجنة بوليتزر تمنح المؤسسات البريطانية جوائز ثمينه معنوية اكثر منها مادية للصحفيين الذين يحققون نجاحات خارقة في ميادينهم مهما كانت، من التحقيق في الاعتداء على الاطفال كما يحدث في بعض الدول الى فساد وزير وعلاقته المشينة اما بفتاة واما بعصابات تخالف القانون. المهم ان يكون خارقا للعادة وليس من طراز الاخبار والتحقيقات التي تمتلىء بها المطبوعات في اكثر الاحيان.

وشك الان في ان البرنامج الوثائقي الذي عرضته القناة البريطانية الرابعة منذ اسابيع سيرشح لنيل ارفع جوائز التحقيق الصحفي في المانيا على الاقل في هذا العام. وقد يؤدي عرضه بكافة اللغات الاوربية الى اعادة النظر في مساس المهاجرين الشرقيين الى اوروبا بحثا عن الرزق الحلال كان الصحفي الالماني جنتر يعرف كما يعرف غيره مأساة العمال الاتراك المقيمين في المانيا التي استعانت بملايين منهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية للاسهام في بنائها بأبخس الاثمان. ولما كانت تركيا بعد الحرب وحتى الان تعاني من ضائقة اقتصادية حادة تركها اهلها للعمل في دول اوروبا الغربية الزاهره حيث استغلهم ذوي الاعمال في بعض الاحوال ابشع استغلال.

تظاهر جنتر بانه عامل اجنبي من مناطق الحدود التركية اليونانية وانخرط في سلك العمال الاتراك لدى احد الشركات باجر يقل عن اجر عامل الماني مثله وفي ظروف غاية في البشاعة والابتزاز الا انه تسلح بآلة تصوير صغيرة ودقيقة وجهاز تسجيل وضعه في جيبه وراح يعمل لخدمة الالماني.

وفي سبيل التحقيق الذي يتمناه عاش كما يعش العمال في اقذر الظروف التي لن يقبل بها الالمان والتي تخالف قانون العمل الالماني. واستطاع بذكائه وحيلته ان يترقى حتى اصبح سائقا خاصا لصاحب العمل يسمع ويسجل ويرى ويصور. وحانت فرصة نادرة عندما تحدث مع مخدومه يطلب منه ستة من عماله للقيام بمهمة خطره سيتعرضون خلالها لاشعاع ذري قاتل مقابل اجور زهيدة لهم ومبالغ مغرية لمخدومه. وتعهد بانه سيرحلهم الى بلادهم للموت البطيء هناك. وقبل صاحب العمل العرض وزوده بالستة.

وسجل جنتر كافة المفاوضات وصور الستة ثم دبر حيلة لالقاء القبض عليهم واطلق سراحهم بعد ان خلصهم من مخدومهم.

ترك جنتر الخدمة بعد ان جمع من المعلومات والصور ما يكفي لاخراج فيلم وثائقي لم تشهد المانيا ولا اوروبا مثله، من قبل، صدمة مؤكدة لكافة الحكومات وصفعة اليمة للمعايير الاخلاقية المتباينة داخل المجتمع الواحد. وفي الوقت الذي رشح الفيلم والتحقيق لأعلى جائزة صحفية فانة من المؤكد بأنه سيسهم في احداث شبه انقلاب داخل تلك المجتمعات بالنسبة للعمالة القادمة من البلدان المتخلفة. هل كان ملايين الاتراك في المانيا وبقية دول اوروبا يتمنون صديقا افضل من جنتر الصحفي؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	جنيف	١١	٢٠	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	٩	١٦	غائم
الرياض	٣٥	٤٨	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	ممطر
جدة	٢٤	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٧	٣٣	ممطر
الظهران	٣٥	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	١٨	٣٣	صحو	لشبونة	٢٠	٣٧	صحو
الطائف	٢٦	٣٧	صحو	لندن	١١	٢٠	صحو
البحرين	٣٢	٤١	صحو	مدريد	١٦	٢٨	صحو
القاهرة	٢٢	٣٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
بيروت	٢٢	٣٢	صحو	مونتريال	١٤	٢٤	غائم
الجزائر	٢٣	٣٣	صحو	موسكو	١٥	٢٦	صحو
تونس	٢١	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٤	غائم
الرباط	١٨	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٣٠	صحو
امستردام	١١	١٧	غائم	نيقوسيا	٢٣	٤٣	صحو
اثينا	٢٥	٣٩	صحو	باريس	١١	٢٢	صحو
برلين	١٢	١٩	ممطر	روما	١٨	٣٢	صحو
بروكسل	١١	١٧	غائم	استوكهولم	١١	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٧	صحو	سيدني	١٠	١٦	ممطر
دبلن	١١	٢٢	صحو	طوكيو	٢٣	٣٢	غائم
فرانكفورت	١١	١٦	ممطر	فيينا	٩	٢٠	غائم

صورة خبر

عطاء مميز للفنان المرعبي في معرض كلية لندن للطباعة


الفنان المرعبي امام جناحه في المعرض.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الذين اعتادوا زيارة معرض نهاية السنة الدراسية في كلية لندن للطباعة كل سنة، كانوا هذه المرة على موعد مع شيء جديد لفت انظارهم وجعل تجربتهم الفنية الجديدة تأخذ طابعا مميزا.

ففي احد اركان القاعة الكبيرة، ولاول مرة في تاريخ هذه الكلية العريقة، كان الفنان اللبناني عبد الرحمن المرعبي يقدم نتاج دراسته العليا للفنون الطباعية ممثلا الجيل الجديد من الفنانين العرب الذين لم يسبق لاحد منهم ان حقق مثل هذا الانجاز، خاصة وان الكلية اختارت لوحة من تصميم وتنفيذ الفنان المرعبي لتجعلها شعار التخريج للسنة الدراسية الحالية في شهادة الدبلوما للفنون الطباعية الابداعية.

والفنان المرعبي كان قد جاء من مدينة طرابلس اللبنانية قبل سنوات في اطار منحة تعليمية قدمتها له، ولالوف الطلاب الآخرين، مؤسسة الحريري التعليمية. وسبق له ان اقام عدة معارض في الكليات التي تابع فيها دراساته التخصصية وكلها حازت على اعجاب الجمهور الانجليزي.

ابرز ما لفت انتباه الحضور في المعرض الاخير هو القدرة المتميزة التي استطاع الفنان المرعبي ان يوظفها لمزج روحانية الاستشراق الشرقي مع احدث التقنيات الغربية التي استوعبها بجدارة. فكانت الطبيعة مثالا حيا لرؤيته الفنية لها، وليست كما جامدا مثلما يحدث عادة في الصور الفوتوغرافية العادية.

وبما ان المعرض هو في الاساس لعرض الخبرات والمهارات الفنية المكتسبة، فقد عمد الفنان المرعبي ايضا الى اظهار قدراته في مجال الطباعة الفنية على القماش والسيراميك والملابس، كل ذلك دون ان يدخل في النفق التجاري، بل ظلت الملامح الفنية الاصيلة طاغية على كل ما عداها.

والواقع ان مثل هذا المعرض، وان كان يشير بوضوح الى الموهبة العميقة التي يتمتع بها الفنان المرعبي، الا انه لا يكفي لاعلان الابداع على الملأ. والمطلوب الان معرض فني خاص يقدم فيه هذا الفنان اللبناني الواعد عطاءه غير المحدود، ومما لاشك عندنا انه سيكون عطاء مميزا.

عائلة فهمان

عاجبك ياسي فهمان... بقول لابنك كول بيقولي جول!



● الامير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي، وافق على التوصية المقدمة من الشيخ **ناصر العساف** رئيس الطيران المدني بترشيح **ناصر حماد الجهني** ليكون عضوا في لجنة خبراء اعداد الدليل الخاص بالهياكل التنظيمية للمطارات وسياسة المطارات في استرداد التكاليف وتحديد الرسوم بموجبها.

وجدير بالذكر ان ٢٠ دولة من الدول الاعضاء بالمنظمة قد قامت بترشيح اعضاء عنها في الجلسة الأخيرة للمجلس التنفيذي للمنظمة، وقد تم اختيار **ناصر الجهني** الذي يشغل منصب مدير الميزانية والتخطيط برئاسة الطيران المدني ليكون عضوا يمثل المملكة العربية السعودية في هذه اللجنة التي تضم عددا كبيرا من الخبراء من دول اوروبا وامريكا وكندا والشرقين الأوسط والأقصى.

* * *

● ضمن سلسلة المحاضرات الدينية التي يقيمها النادي الثقافي الأدبي بمكة المكرمة لموسم حج هذا العام القى الشيخ **عبد العزيز بن عبد الله بن باز** الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، محاضرة قيمة في النادي الأدبي، كان عنوانها «الحج وأثره في تقوية روابط الاخوة بين المسلمين».

* * *

● الدكتور **اسماعيل صادق**، استشاري الاطفال، والأستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس سيصل الى جدة للعمل بمستوصف بوادي جدة.

* * *

● قدمت اكاديمية الشرطة في مصر وسام شرف للسيناريست **محمود ابو زيد** تقديرا لفيلمه «الكيف» الذي يناقش في اسلوب روائي مؤثر خطر المخدرات وآثارها المدمرة.

كان الفيلم قد عرض في مؤتمر بالاكاديمية اشتركت فيه ٣٣ دولة افريقية لمناقشة خطر المخدرات، وحاز اعجاب الحاضرين والخبراء وتقرر باجماع أراء الاعضاء مكافأة مؤلفه نظرا لتأثيره الكبير في مكافحة جرائم المخدرات.

يتناول فيلم «الكيف» خطر تعاطي المورفين، وكيف انه يسلب الانسان ارادته ويحوله الى دمية يحركها الجشعون من محترفي هذه التجارة. لعب بطولته النجم **محمود عبد العزيز** واخرجه **علي عبد الخالق**.

● ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات غادر جدة ترافقه عائلته في اجازة لبعض الدول الاوروبية يقوم خلالها باجراء بعض الفحوصات الطبية للاطمئنان على نتائج العملية التي اجراها بمدينة مونتريال قبل شهر رمضان الماضي.

● شاكر النابلسي، الكاتب والناقد المعروف غادر جدة متوجها الى النمسا والمانيا لقضاء اجازته السنوية هناك، ولحضور عدة مهرجانات فنية وموسيقية في فيينا، وسالزبورج، وبادن، وممارسة هوايته في تسلق الجبال.

● رجائي الدجاني وزير الداخلية الأردني استقبل **محمد الفهد العيسى** السفير السعودي بعمان الذي يقوم بزيارات تعارف لعدد من كبار المسؤولين الأردنيين.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

* * *

● الشيخ عبد الله المحمد الحمدان ابو عليوي رئيس القصر العالي بديوان المغفور له الملك عبد العزيز ورئيس شؤون الرياض سابقا، الم به وعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش بجدة وقد زاره لفيف من كبار الوجهاء والاعيان وهو محل عناية ورعاية اسرة المستشفى، مع دعوات اهله واصدقائه ومعارفه بالشفاء العاجل باذن الله.

* * *

● طلال عبد الملك رادين المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة انهى اختباراته لتحضير الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة ولاية رودايلاند بالولايات المتحدة الامريكية.

* * *

● مسعود نقاش، مدير دار الغامدي للطباعة بالباحة، تعرض لازمة صحية وادخل قسم العناية المركزة بمستشفى بلجرشي على مدى يومين تماثل بعدها للشفاء بحمد الله.

* * *

● توني دانزا الممثل الامريكي احد ابطال المسلسل التلفزيوني «تاكسي» وصل الى لندن لتصوير دوره في فيلم «جدار الطغيان».

مثل اليوم


قاضي الأولاد شنق حاله

العاصمة الألمانية تشهد تظاهرة فنية للرسامات السعوديات التشكيليات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من فايزة احمد:

تواصلا لعطاء الفنانات التشكيليات السعوديات وانفاذا لتوجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي نظمت ادارة النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تظاهرة فنية تشكيلية نسائية خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) وحتى ٨ اغسطس (آب) المقبل وذلك في المركز الثقافي للعاصمة الالمانية بون تحت رعاية السفير السعودي عباس فائق غزاوي واشراف سفارة المملكة العربية السعودية في بون ويعتبر المعرض امتدادا للمعارض التي سبق ان اقيمت في واشنطن والقاهرة ودول الخليج.

وقد تولت ادارة النشاطات الثقافية مع المسؤولين والمهتمين بالفن التشكيلي اعداد المعرض بصورة تعكس للشعب الالماني أوجه التقدم الحضاري في المملكة العربية السعودية لاسيما وقد سبق المعرض في بون معرض المملكة بين الأمس واليوم حيث كانت فرصة طيبة لان يتعرف الشعب الالماني على مختلف اتجاهات الفن السعودي.

ويضم المعرض ٦٥ لوحة ويشارك فيه ٢٥ فنانة سعودية منهن: اعتدال عطيوي وسلمى الكثيري وفوزية عبد اللطيف ونوال مصلى وهالة فرعون ومنى القصيبي وفتحية جاها ونادية خوجة وغيرهن.


الامير فيصل بن فهد

وقد أوضحت الفنانة اعتدال عطيوي التي شاركت بثلاث لوحات في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان الفنانات التشكيليات السعوديات يسعين من وراء هذا المعرض لاظهار الفن التشكيلي النسائي السعودي الذي اصبحت جذوره ضاربة في كل الاتجاهات وفي محاولة للتعبير بصدق عن الأرض الطيبة والبيئة والتراث السعوديين وحيث انهن يمثلن حركة فاعلة في الفن التشكيلي السعودي كلما اتيحت لهن الفرصة للمشاركة في المعارض الجماعية خارج حدود السعودية خاصة ونحن نجد التشجيع والدعم المتواصل من جميع المسؤولين وجهات الاختصاص السعودية.

مجهر الكتروني واخر مانع للشعاع في مستشفى الملك خالد في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكل الرعاية الطبية واحدا من المهام الرئيسية والمحاور البارزة لانشطة الحرس الوطني السعودي، حرصا على توفير الخدمات الطبية لمنسوبي الحرس الوطني خاصة والمواطنين عامة في جميع انحاء المملكة العربية السعودية. ويعد قسم الامراض الجلدية والتناسلية الذي يضم قسما خاصا للطب التناسلي البولي احد اهم اقسام مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، حيث يحتوى على احدث المعدات الطبية المتقدمة كالمجهر الالكتروني والمجهر المانع للشعاع وهي من الاجهزة غير المتوفرة في مستشفيات المنطقة الغربية من السعودية.

ويلعب المجهر الالكتروني دورا فعالا ومهما في تشخيص الامراض الجلدية واجراء ابحاث موسعة عن هذه الامراض للتوصل الى الامراض العضوية «والعضلية»، كما يساعد المجهر الالكتروني على فحص عينات من انسجة الكلية التي تطلبها وحدة غسيل الكلى في المستشفى.

اما المجهر المانع للشعاع فهو جهاز تكنيكي معقد يمكن الاخصائيين في قسم الامراض الجلدية في التوصل الى التخصص الدقيق لامراض التقرح الجلدي وبعض امراض الروماتيزم.

كما يقوم قسم الامراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني باجراء ابحاث مهمة بالتعاون مع مستشفى ابن سيناء حول الامراض النشوانية للمرضى الذين يعانون من مرض الجذام.

وتعتبر مبادرة قسم الامراض الجلدية بمستشفى الملك خالد بالحرس الوطني بانشاء المجمع الطبي في المنطقة الغربية للامراض الجلدية من الادوار البارزة والهامة حيث يقوم القسم باستضافة جميع الاجتماعات الدورية لهذا المجمع.

وقد توصل القسم حديثا الى ترتيبات مع وزارة الصحة لاستيراد ادوية جديدة لعلاج امراض الصدفية وحب الشباب.

كما جهز القسم بجهاز التبريد الذي سيستعمل في استئصال النتوءات الجلدية الصغيرة والاورام الجلدية بواسطة احدث الاجهزة الامريكية المتقدمة.

وسوف يقوم القسم قريبا بتشغيل جهاز الاشعة فوق البنفسجية والمعترف به حاليا كافضل طريقة ناجحة تستخدم في مكافحة مرض الجرب، وتأتي خطوة تشغيل هذا الجهاز ضمن خطة القسم المستقبلية لتزويد القسم باحدث الاجهزة المتطورة لمعالجة الامراض الجلدية والتناسلية لاسيما وان قسم الامراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني يعتبر افضل الاقسام الجلدية في المنطقة الغربية من حيث الطاقم الطبي المتخصص والاجهزة الطبية المتقدمة.

اوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد صلاح خورشيد مساعد مدير العلاقات العامة في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة.

دريد لحام في مهرجان جرش

جرش ـ «الشرق الأوسط»:

فوجىء الجمهور الذي غصت به درجات وجنبات المسرح الجنوبي بمدينة جرش الأثرية بالفنان العربي دريد لحام واسرة مسرحية «شقائق النعمان» وهم يعيدون مشهدين قصيرين من مسرحية ضيعة تشرين التي قدمت منذ اكثر من ١١ عاما.

وكاد الجمهور يشعر بالخيبة إذ رأى فنانه المحبوب يكرر نفسه. وارتسمت على وجوه الجماهير علامة استفهام كبرى: هل افلس دريد والماغوط لكن دريد لحام كان يذكر فقط وسرعان ما انتفض ليبرهن لجمهوره الى انه امام معالجة جديدة لأوضاعنا.

وأدت فرقته ست اغنيات تمثل الفن العربي في الشرق والغرب معلنة ان المعالجة ستشملنا جميعا دون استثناء.

وخرج شهيد «ضيعة تشرين» نمر فلاح اسيرا في سجون الاحتلال ليصطدم بالواقع العربي حيث يستفيد شقيقه من شهادته ليصبح «فوق الريح» «واذا صار واحد فوق الريح يعني في كثير ناس بيصيروا تحت الريح».

مسابقة جمال الطبيعة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد محمد حسن رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل في محافظة الجيزة انه تقرر تنظيم مسابقة «جمال الطبيعة» لأول مرة بين اقسام الشرطة واندية الزمالك والترسانة والصيد، بالاضافة الى بعض فنادق المحافظة ومراكز الشباب والمدارس والاحياء والمحلات التجارية والمنازل.

واضاف: ان المسابقة تتضمن تنسيق وتجميل الحدائق والاشجار ونظافة وتزيين الشوارع والميادين.

مسابقة ابها الثقافية

ابها ـ واس : انتهت لجنة التنشيط السياحي في منطقة عسير من اختيار اسماء المحكمين لسابقة ابها الثقافية الكبرى لتحديد اوائل المشتركين في المسابقة الثلاثية وهي الشعر الفصيح والشعر النبطي والفنون التشكيلية.

اعلن ذلك مدير شرطة منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي المساعد اللواء عبد القادر عبد الحي كمال.. واضاف ان المحكمين في مسابقة الشعر الفصيح هم الاستاذ عبد الله بن ادريس والدكتور محمد بن سعد بن حسين والاستاذ ابو عبد الرحمن بن عقيل.

كما ان المحكمين في مسابقة الشعر النبطي هم الاستاذ عبد الله بن محمد بن خميس والاستاذ فهد العلي العريفي والاستاذ عبد الرحمن بن زيد السويداء والمحكمون لجائزة اللوحات التشكيلية هم الدكتور عبد الحليم رضوي والاستاذ محمد السليم والاستاذ علي ناجع.

واشار اللواء عبد القادر الى ان موعد اعلان النتائج سيكون في نهاية شهر ذي الحجة الجاري وسيعقب ذلك اقامة امسية شعرية للفائزين بالمسابقة ومعرض للرسوم التشكيلية للفائزين ايضا وستتوج الامسية بتسليم الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير الفائزين الجوائز المالية للمسابقة البالغ مجموعها مائة وخمسة الاف ريال.

الاندية العلمية بدول مجلس التعاون

الدوحة ـ ف.ن.ا: اجتمع الشيخ ناصر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر مع ممثلي الاندية العلمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يزورون الدوحة حاليا للمشاركة في اجتماعات الاندية العلمية.

ومن المقرر ان تبدأ هذه الاجتماعات في وقت لاحق اليوم وتستمر يومين وذلك في اطار التحضير للمعرض الاول للاندية العلمية في دول مجلس التعاون الذي تستضيفه دولة قطر خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

أبيض وأسود

اذاعات زمان

يتكرر في الكثير من الصحف المحلية والعالمية ظهور باب يعالج ما كان ينشر في صحف زمان. وفي معظم الحالات تعيد الصحف نشر ما سبق نشره على صفحاتها او على صفحات غيرها من الصحف والمجلات في نفس يوم الصدور من مائة سنة او خمسين سنة.

ولا استطيع ان اقاوم متابعة هذه الابواب بين الحين والآخر، وأرى فيها ما يفيد في معرفة أحوال أمتنا وأحوال العالم زمان، وما كان يشغل بال الاجداد في تلك الايام.

ولا أستطيع ان ادعي انني شغوف بالفنون القديمة، أو دارس لها، لكنني احب متابعة ما يذاع من تلك الفنون والوقوف على اكبر قدر متاح من المعلومات حول ما كان يستمتع به الآباء والاجداد في زمن الهدوء والاسترخاء وعدم التوتر والرضا بما قسم الله.

ولا ادري لماذا لا تحرص الاذاعات العريقة في منطقتنا العربية على اذاعة بعض الشرائط القديمة للبرامج السياسية والثقافية من غير الموسيقى والغناء وما يطلقون عليه الحان زمان؟

واردت ان اخوض التجربة واستمع الى اذاعات زمان من خلال شريط قديم سجلته اذاعة لندن لبعض برامجها في اواخر الثلاثينات وفي الاربعينات، اي منذ حوالي ٥٠ عاما او نصف قرن من عمر الزمان. وادرت الشريط واستمعت الى حديث اذاعي كان يلقيه عبد الرحمن عزام باشا الذي شغل منصب امين عام جامعة الدول العربية عند انشائها. تحدث عزام باشا عن احوال العرب التي كان غير راض عنها.

قال: «ايها العرب. انكم امة جديدة قديمة. امة اذا كان حاضرها لا يتناسب مع ماضيها فان مستقبلها بعون الله وفضله اعظم من حاضرها وماضيها (!). فقد بسط الله لكم في ارضه واعطاكم ساحة واسعة ممتدة من المحيط الاطلنطي الى المحيط الهندي، وهي احسن بقاع الارض واكثرها خيرا، انتم الامة الجديدة ولاية اعز الاقوام واعظمها اثرا في تاريخ الحضارة البشرية. فلتكن رسالتكم في هذه الدنيا جديرة بالامة التي ورثت مصر الفرعونية وبابل واشور وفينيقية وحضارة العرب في دمشق وبغداد والقاهرة وتونس والاندلس.

انتم امة المستقبل. وما انتم فيه الآن من بلبلة وضعف، ما هو الا المخاض قبل الميلاد والبعث الجديد. فعليكم ان تدركوا عظم ما انتم مقبلون عليه وان تروضوا انفسكم على حب الخير والعدل والانصاف وبغض العدوان واستغلال الضعفاء في هذه الشعوب، كان ذلك منكم اوكان واقعا عليكم. وان العرب اذا بقوا ضعافا مشتتين فقراء، تتخطفهم الايدي، كانوا بأنفسهم وارضهم سببا دائما لتحريك مطامع الاقوياء ثم منافستهم لبعضهم، وتزاحمهم وتطاحنهم في ارضهم، مما يؤدي الى كارثة بشرية فحريتكم وعزتكم وقوتكم لا بد منها لخير العالم وسلمه.

ان امامكم عملا كبيرا يقتضي جهادا شاقا، ولن تكون الثمار يانعة شهية حتى يكون حرثكم جيدا وبذركم مختارا».

ترى ما الذي يقوله عبد الرحمن عزام لو تحدث اليوم عن احوال العرب هذه الايام؟ سؤال اخشى ان اجيب عليه!

صلاح قبضايا

استخدام الفديو في المدارس المصرية خلال العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري انه تقرر تطوير سياسة التعليم في مصر خلال العام المقبل وكذلك المناهج الدراسية في المراحل المختلفة بحيث يتم الاعتماد على اساليب حديثة تستخدم لأول مرة بمصر مثل الاستعانة بعرض افلام الفيديو.

وأضاف الوزير ان السياسة الجديدة تهدف الى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وتحقيق التوسع الكيفي الى جانب الاهتمام بزيادة اعداد المقبولين في المدارس المختلفة.

واشار في تصريحات له أمام لجنة التعليم في الحزب الوطني الى اهمية ربط المناهج الدراسية بأهداف التنمية ومقدمات الحضارة المصرية من خلال موقعها في المجتمع العربي والدولي وتنمية قدرات الطالب على الابتكار.

فتح ٣٥٣ مدرسة جديدة في السعودية

الرياض ـ واس : قررت وزارة المعارف السعودية فتح ٣٥٣ مدرسة جديدة بمختلف المراحل التعليمية في العام القادم ١٤٠٨هـ في مختلف مدن وقرى المملكة حيث سيتم فتح ١٥٠ مدرسة ابتدائية جديدة منها ٦٣ مدرسة في المدن و ٨٧ مدرسة في القرى.

وسيتم فتح ١٤٦ مدرسة متوسطة منها ٢٣ مدرسة في المدن و ١٢٣ مدرسة في القرى و ٣٠ مدرسة ثانوية في القرى.

بالاضافة الى التوسع في نظام التعليم الثانوي المطور ليشمل ٣٦ مدرسة جديدة في العام الدراسي القادم في عدد من مدن المملكة وليصل بذلك عدد المدارس الثانوية المطورة الى ٦١ مدرسة.

كما سيتم فتح ٨ مدارس ابتدائية و ١٥ مدرسة و ٤ مدارس ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم في عدد من المناطق.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٥ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٦
London - Thursday, 30 July 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3166

فرق التنشيط الفندقي بالمغرب:
مهمتهم إسعاد الناس ولكن متاعبهم تتزايد

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

يرتاح الناس لوجودهم غير انهم لا يرتاحون لانفسهم انهم شباب التنشيط داخل الفنادق السياحية الكبرى في المغرب. هذه الفنادق النوادي تطلق على غيرها من الفنادق الاخرى «مستشفيات الراحة او منتجعات النوم والسباحة» لان خدماتها محدودة ولا تشمل وصلات التنشيط المسرحي وحفلات الأغاني الساهرة التي تشرك السائح في منوعات فنية يشرف عليها فريق خاص من شباب التنشيط.

وهي ظاهرة بدأت تنتشر في المغرب على غرار الدول السياحية التي تقدم خدمات متعددة، ويقول رجال الصناعة الفندقية انها ليست ظاهرة وانما هي خدمة سياحية ترفيهية تتصف بها عادة الفنادق التي تحمل صفة النادي ويتجه اليها السياح بهدف الراحة والاستجمام وكذلك للاطلاع على ثقافة الشعوب. وجرت العادة ان يقوم فريق من المنشطين بتعاقد مع مؤسسة من هذه المؤسسات الفندقية لتقديم سهرات متنوعة بلغات العالم الحية والميتة، واغلب شباب هذه الفرق يجيد ما بين أربع الى سبع لغات يتكلمها بطلاقة واكثرهم يجيد كتابة بعضها بسهولة الا «اننا نرفه عن الكثيرين ولا نرتاح لوضعنا» كما يقول احد شباب التنشيط في مدينة اكاديرا المغربية.

هو يعتقد انه يفهم العالم وحناياه من خلال السياح واجناسهم «ولكننا رغم ذلك لا نعدو ان نكون مجرد منشطين مهمتنا الترفيه عن السائح واضحاك غرباء لا نعرفهم، اننا نبدع ولا نعتبر من المبدعين».

ومشاكل شباب التنشيط كما يقول حسن احمد تبدأ من متاعبهم مع أصحاب الفنادق ومديريها الذين لا يريدون تقديم وصلات ضاحكة ولو كانت هزيلة وتنتهي مع «جمهورنا الواسع العريض الذي يحضر باستمرار ولا يحتاج الينا الا بعدما تتعبه الشمس».

ويعترف حسن احمد وغيره من اعضاء فرقة التنشيط في احد الفنادق الكبرى باكادير ان المهنة التي يمارسونها ليست منظمة وأهلها تربطهم معرفة ببعض، رغم انهم يشتغلون في مدينة واحدة وحتى الصناعة الفندقية لا تعترف بهم سوى من خلال حاجتها اليهم، ثم ان المدارس الفندقية في المغرب وفي العالم العربي لا تعتبر التنشيط ضمن العناصر الضرورية للصناعة الفندقية، ويضيف حسن ان رجال المسرح ورجالات الفن المغاربة الذين يأتون احيانا للاقامة في هذه الفنادق لا يعترفوا بنا كفنانين ومسرحيين وهذا «يؤلمنا».

وتضم فرقة التنشيط الواحدة ما بين ستة عشرة وعشرين فردا يتحدثون اغلب اللغات المطلوبة «نحن نجيد التمثيل والتأليف والاخراج ونبدع باستمرار مواضيع جديدة ولكن مأساتنا هي اننا لا نقتصر على ذلك وانما ايضا نعلم الأطفال السباحة بالنهار ونرعاهم وننظم للكبار العابا ومسابقات ثم نحتضن الجميع ليلا في سهرات يجدون فيها شيئا يبعد عنهم الملل والأرق».

وحسن وغيره من افراد فرق التنشيط الفندقي يريدون ان ينظر اليهم على انهم فنانين يشكلون رافدا فنيا يمكنه اثراء سائر الروافد الفنية الأخرى ويغتني بها وان يتم احتضانهم في جمعيات معترف بها ولهم حقوق وعليهم واجبات ضمن قانون يجعل من مهنة التنشيط «حرفة فنية ضمن حرف الصناعة الفندقية».

ويقول حسن احمد ان العمل الفني في الصناعة الفندقية يقوم على مبدأ ربط صلات التواصل بين مختلف اجناس البشر.

صباح الخير

الفأر والبقرة

من حقنا ونحن نستقبل نهار يوم جديد ان نضحك كما ضحك جميع البريطانيين مع الحكاية التالية التي نشرتها خيرا جميع الصحف البريطانية..

في المبنى المهيب لمحكمة اولد بيلي في لندن، محكمة الجنايات المركزية اشهر محاكم العالم حيث تنظر اخطر قضايا الجاسوسية والارهاب والاعتداء على الارواح والامن العام كان كل شيء هادئا تماما في المطعم الكبير بعد ظهر الاثنين الماضي.. ودخل كبير محامي الجنايات ليتناول طعام الغداء بعد جلسة مرافعات مضنية ثم جلس الى مائدته في وقار المخضرمين الذين تمرسوا في التعامل مع احرج المواقف.. ومضت لحظات قليلة واذا بحسناء شابة تحمل قدحا من الماء وتقذف به في وجه الرجل بين رفاقه..

ابتل المحامي الكبير وتصبب ماء قراحا وليس عرقا وسط ذهول مطبق للحاضرين، واذا بالحسناء تناديه قائلة يا فار، وهو يرد عليها من فوق كتفه وقد هم بالانسحاب قائلا يا بقرة حمقاء..

وبين الفار والبقرة الحمقاء حبس الجميع انفاسهم انتظارا للتفاصيل..

«البقرة الحمقاء» هي كريستين هيبويل كاتبة الاختزال في المحكمة، و«الفار» هو محامي الجنايات الكبير رونالد تويتس، الزوج والاب لأربعة ابناء.. وبعد انسحاب رونالد من الساحة جلست كريستين وجمعت حولها بعض المهتمين بالامر ثم راحت تروي لماذا انفجرت في فورة عاطفية علنية قائلة ان المحامي الكبير أحبها ثم تنصل من حبه لها واخذ يتجاهلها وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير حين جلست في المطعم تحاول ان تسرق منه نظرة لكنه اصر على تجاهلها ففاض الكيل معها وفعلت ما فعلت.. وتصورت كريستين ان رونالد سيضربها عقابا لها على بله بالماء امام الجميع، لكنه لم يفعل واكتفى بنعتها بالبقرة الحمقاء ثم انصرف..

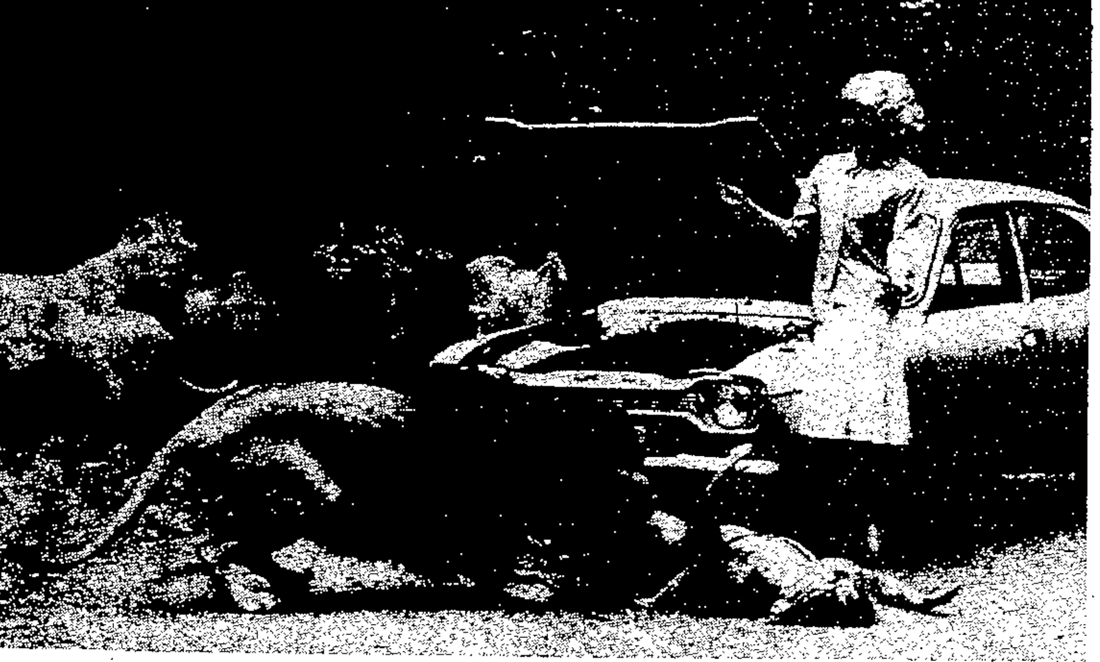
●●●

الاهم من حكاية كريستين ورونالد في مطعم الأولد بيلي حكاية الفار والبقرة عند الانجليز.. فالفار عندهم فاران والبقرة بقرتان.. البقرة الاولى هي ذلك الحيوان الحلوب المعروف، اما الثانية - حسب التعريف المعجمي المعتمد - فهي المرأة «المعلمة» مثل «معلمات» الحسينية والعباسية وباب الشعرية، ذلك النور الذي تتقنه تحية كاريوكا..

والفار هو الحيوان المعروف من فصيلة القوارض، لكنه عند الانجليز ايضا هو ذلك العامل الجبان الانتهازي الذي يقبل اجرا دون المستوى المتفق عليه لالحاق الاذى بارزاق رفاقه المكافحين، وهو عضو الحزب الذي يهجر حزبه او فريقه عندما يتعرض لأزمة او ضائقة، اي هو صديق البحبوحة فقط الذي يطلق سيقانه للريح امام اول مطب، وهو الكريه المنفر الذي يرفض التضامن مع الرفاق، ويتنصل من اتفاق..

ولي مع الفار الحيوان مشهد حدث حتى الان مرة واحدة في حياتي، فالمرة الوحيدة التي حدث ان شاهدت فيها فارا يجري في صيدلية كانت في اليوم الذي دخلت فيه الى الصيدلية لاشتري سم الفار..

متفرج



حذار من وداعة السباع!

السباع المحتشدة في منتزه سفاري لونجليت غربي لندن تخدع الزوار بوداعتها ومظهرها المسالم.. هذه الوداعة قد تغري محبي المغامرة من الزوار بفتح سياراتهم واعطاء الأمان للسباع والتجول بينهم..

وإدارة المنتزه من ناحيتها تحذرهم من هذا التصرف، بل جاء التحذير مجسماً وفيه قدر من الواقعية على النحو الذي يرى في هذه الصورة..

من حسن الحظ ان الأسد لا ينهش لحم بشر حي، بل يقضم دمية من القماش المحشو راح قطيع السباع يهاجمها..

ادارة المنتزه وضعت السيارة والى جوارها الدمى لتقول للزوار حذار فالسباع الوديعة تهاجم من يأتمنها، والدليل انها لم تترك حتى الدمى القماش.

جن الامريكي عندما طالبته مطلقته بنفقة فقتل القاضي والمحامي والشاهدة بقاعة المحكمة

بورت سان جو (فلوريدا) - وكالات الأنباء: جن جنون رجل تطالبه مطلقته بدفع نفقة ففتح النار على هيئة المحكمة والشهود والادعاء وهو يصرخ «تجار حرب في واشنطن - صهاينة - شيوعيون متآمرون»!! هياج الرجل داخل ساحة القضاء أسفر عن مصرع القاضي وشاهدة هي شقيقة الزوجة المطلقة المطالبة بالنفقة، ومحامي الزوجة. وقد وجه الاتهام الى المدعو كلايد ايلفين، بقتل ثلاثة اشخاص في فورة «الغاضب من الدنيا».

كان قاضي الجولة في مدينة بورت سانت جو بولاية فلوريدا الامريكية ينظر دعوى نفقة اقامتها الزوجة ايلينور اينيز هوكيبا ضد المتهم البالغ من العمر ٦٢ عاما.

واصيب الرجل المطالب بالنفقة بحالة هياج عارمة داخل قاعة المحكمة فأمسك بمسدسين كانا معه ثم راح يطلق الرصاص على هيئة المحكمة والمحامي والمدعية والشهود.

القاضي ويلسون لامار (٦٤ عاما) لقي حتفه وكذلك المحامي توماس انجليز (٤٣ عاما) وشقيقة الزوجة بيجي وايت بولك (٥٥ عاما).

أما الزوجة نفسها فقد أصيبت برصاصة في الراس ووصفت حالتها بأنها مستقرة وغير خطيرة.

وذكر ان القاضي لم يصب في الجولة الأولى من اطلاق الرصاص بل تعقبه المتهم بمسدسيه حيث قتله في الحمام التابع للمحكمة.

وانتهت جولة اطلاق الرصاص حين اطلق حارس المحكمة رصاصة أصابت المتهم قبل القاء القبض عليه وهو يصرخ متهما زوجته بالخيانة ومعبرا عن غضبه من العالم.

طبيب امريكي: استخدام المنظار يجنب المرأة الجراحة الخطيرة

واشنطن - ي. ب.ا: التوسع في استخدام منظار الرحم من شانه، في رأي طبيب امريكي، ان يغني عن الآلاف من جراحات الاستئصال التي تجري سنويا بالولايات المتحدة وحدها.

يقول الدكتور روبرت نيوريث، رئيس قسم الولادة وطب النساء بمركز سانت لوك - روزفلت في نيويورك، ان استخدام منظار الرحم لاغراض التشخيص عرف منذ عام ١٩٧٠ لكن الاستفادة منه ما تزال محدودة رغم انه يعطي تشخيصا اكثر دقة لعدد كبير من الاضطرابات التي تصيب النساء.

ومضى يقول ان امكانات المستقبل امام منظار الرحم هائلة وستحدث اثرا هائلا في عدد من نطاقات الجراحة النسائية.

المعلوم ان عملية استئصال الرحم من العمليات المثيرة للجدل بين الاطباء والتنظيمات النسائية من منطلق ان الاستئصال يتم في حالات كثيرة لا لزوم لها والسبب في الاعم الاغلب يعود الى عدم يقين الطبيب في تشخيصه لنوع المشكلة داخل الرحم.

ويقول الدكتور نيوريث ان ٧٥٠ الف جراحة استئصال للرحم تجري سنويا بالولايات المتحدة، وان نصف هذه الجراحات تكون لحالات غير سرطانية، منها الورم الليفي، او ما يعرف بـ «ليف الرحم» اضافة الى حالات النزف من الرحم.. ومن هذه الحالات الاخيرة يرى الدكتور نيوريث ان ٢٥٠ الف حالة قابلة للتشخيص والعلاج بالمنظار دون جراحة.. وقد يستلزم الامر اعادة العلاج في ٩٠ بالمائة من الحالات الاخيرة.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

في تطور بالغ الدلالة ايدت محكمة النقض جهاز الشرطة البريطانية في مواجهة محتسي الخمر من سائقي السيارات. فقد أقرت المحكمة قانونية الأخذ بمبدأ الحساب بأثر رجعي لدرجة تركيز الكحول في دم السائق الذي تستوقفه الشرطة وهو تحت تأثير الخمر.

المعلوم ان الشرطة تستخدم جهاز تحليل التنفس، وهو الجهاز الذي ينفخ فيه السائق - اي يعطي عينة من نفسه لتحليلها - ومن ثم حساب درجة تركيز الكحول في الدم بناء على درجة تركيز الكحول في التنفس، ويتم ذلك بواسطة حاسب اليكتروني بداخل الجهاز ذاته.

وكثيرا ما تحول الظروف دون تمكن رجال الشرطة من أخذ عينة النفس من السائق في حينها، اي إذا اصيب في حادث وتعين نقله إلى المستشفى لاسعافه والأرجح ان يكون الحادث قد وقع بسبب السائق لسيارته وهو تحت تأثير الخمر.

لذلك لجأ رجال الشرطة إلى اسلوب الحساب بأثر رجعي، أي أخذ العينة بعد ساعة او ساعات من وقوع الحادث ثم تقدير درجة التركيز التي كانت لحظة وقوع الحادث.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الأب الانجليزي المخمور حبس ابنه البالغ من العمر ٧ أعوام داخل صندوق التجميد البارد «الفريزر» لأن الابن بلل فراشه ليلا..

جاء ذلك في بيان وكيل النيابة امام محكمة ويست بروميتش الابتدائية الانجليزية ليلة امس موضحا ان الأب، الذي لم يكشف النقاب عن هويته كان تحت تأثير الخمر حين عاد الى بيته قبل ايام وانتابته فورة انفعال وغضب حين علم ان ابنه بلل فراشه فامسك به وادخله الى الفريزر ثم اغلق الباب عليه..

نبش المعدية على الطريقة البلجيكية!

لندن - «الشرق الأوسط»:

الركاب الذين لقوا مصرعهم في كارثة العبارة البريطانية في ميناء زيبروج البلجيكي، كانوا ضحايا مرتين، فقد غرقوا على نحو ما هو معروف، ثم نهبت الأموال من جثثهم على غير ما هو معلوم!

فقد ذكر امس ان الشرطة البلجيكية تحقق في مزاعم بأن عددا من الغواصين والبحارة الذين تطوعوا لانتشال الجثث من المعدية راحوا ينبشونها لنهب ما احتوته الجيوب من اموال.

الحر في تركيا يقتل ١٨ شخصا

انقرة - واس: توفي ١٨ شخصا في تركيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسبب موجة الحر الشديدة التي تشهدها تركيا حاليا.

واشار بيان رسمي صدر في انقرة امس الى ان حالات الوفاة قد حدثت في محافظات استطنبول وقونيا وبحر ايجه.

وقد تراوحت درجة الحرارة في بعض المناطق التركية ما بين ٤٠ و٥٠ درجة مئوية.

وعشرين الف دجاجة!!

المنامة - ق.ن.ا: تسببت موجة الحر الشديد التي تجتاح المنطقة الى نفوق حوالي عشرين الف دجاجة وكتكوت في البحرين خلال هذه الايام وذلك على اثر انخفاض فعالية اجهزة تكييف الهواء داخل حظائر الدجاج.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه نتيجة لذلك فقد انخفض انتاج البيض خلال اليومين الماضيين بنسبة ٤٪ بينما زاد استهلاك المياه الى معدلات قياسية في المزارع نظرا لري حظائر الدجاج بالماء طوال ساعات اليوم بغرض تلطيف الجو داخلها..

اندونيسي يقاضي منتجا استغل مأساته في أعز ما يملك!

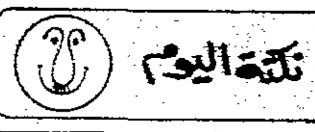
جاكارتا - الوكالات: ذكرت الصحف في جاكارتا ان رجلا يبلغ من العمر ٣٢ عاما يقاضي منتج أحد الأفلام السينمائية لأن سيناريو هذا الفيلم يشابه كثيرا المأساة التي راح ضحيتها خلال مشاجرة مع زوجته فقد خلالها اعز ما يملك.

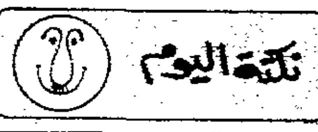
فقد اكد بودجيادي ان فيلم «لايفلونج ريجريتس» اي «حسرات أبدية» يتناول بوضوح قصته الشخصية مع زوجته. وقال للقضاة ان زوجته سون «التي حكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة اعوام» قامت ببتر عضو التذكير لديه بواسطة سكين مطبخ لأنها كانت تشك في اخلاصه لها.

واضاف بودجيادي ان المنتج السينمائي يكدس الثروة بطريق غير مشروع مستغلا المثل الذي يقول مصائب قوم عند قوم فوائد.

واكد محامي المنتج ان الاتهامات لا اساس لها من الصحة وخاصة ان الفيلم لم يكن يحكي قصة حقيقية وان اي تشابه بين هذه القصة ومأساة بودجيادي هو من قبيل المصادفة.

نكتة اليوم





انتباه

الاب: انتبه الى الديدان وانت تاكل التفاحة.

الصغير: لا تخف يا والدي فعلى الديدان ان تنتبه لنفسها وانا اكل التفاحة.

من القارىء
سليمان الصقير

مع قهوة الصباح

قالوا عن غادة السمان

● انا معجب جدا بما تكتبه غادة السمان.. قرأت لها فدهشت، وافتخرت بنفسي، وافتخرت بأن تكون للأمة العربية كاتبة بهذا المستوى، قرأت لكاتبات وكتاب في الغرب، ولم اجد ان ما كتبوه افضل مما كتبته غادة السمان.

محمد مهدي الجواهري

● ان غادة تعاني، وتعي ما تعانيه، وتحاول ان توجج لنا لوحات عنيفة عن انبثاقة الكائن الانساني في الانثى العربية.

مطاع صفدي

● هنا قلم رهيف، ونفس تستطيع ان تستخدم كل لون في الصورة التي تلائمها وشاعرية خصبة طالما افتقرت اليها قصتنا.

خليل هنداوي

● تنفذ بك قصص غادة السمان الى اغوار للنفس ملتجة بالضباب واللهب، وبالتناقض والاضطراب.. وحسبها انها لا تقف عندما ترى وتحس بل تحن ابدا الى اغوار اعمق وابعد، والى مزيد من الاحساس بزخم الحياة وتفاعل اضدادها وحسبها انها بذلك تثور فتثير، وانها لا تريدك ان ترضى عنها او ان ترضى عن نفسك.

قسطنطين زريق

● قصص ليل الغرباء، طرقت على باب الادب العالمي.

جلال العشري

● في ليل الغرباء، يشعر القارىء انه يسير على جمر ملتهب من اول سطر الى آخر سطر.. لغتها ادبية رفيعة، والفاظها مدببة جارحة.. واسلوب غادة احتراق ومعاناة ولهاث.

مصطفى محمود

● منطق «جبل الجمر» الذي تستشعره غادة بوضوح صاعق، تعبر عنه ككاتبة ممتازة.

غسان كنفاني

● في مثل هذا العالم الواقعي والاسطوري تتراقص رؤى غادة السمان العجيبة وتتجسد لحظات توهج انسانية مذهلة.. من خلال سرد قصصي حافل بالاثارة والتشويق والروعة.. انها «اكتب» كاتبة عربية معاصرة، وصوت من اقوى الاصوات النقية الهادرة.

حافظ محفوظ

● اقولها بصدق ودقة اكاديمية، قولة اب، ومرب، وهادف قومي وانساني، ان رحيل المراة للقيمة ابحار واع متمرس.. وانها مؤمنة بذاتها وامتها وانسانيتها.

علي شلق

● غادة السمان كاتبة ناضجة.. تتحدث عن العلاقة بين الرجل والمراة بمفهوم حضاري. مثقفة، عبارتها جميلة ومضمونها للاشياء عميق.. لا شك في انها كاتبة مبدعة.

ديزي الامير

ونواصل غدا رحلتنا مع اقوال الكتاب والادباء العرب عن اديبتنا المبدعة غادة السمان.

عبد الله باجبير

منافق افندي

